
الكواكب
العدد ٩٨٠ - ١٢ مايو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما
نتيجة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة
عملية .. في عيون نجوى
قصة السينما السرية .. نيويورك .. ضد هوليود
الموسم المسرحى ينتهى بثلاث مسرحيات قطاع خاص
فيلمنا "الأرض" في مهرجان "كان"

حليمبات

يقدمها :

مفتي الفن

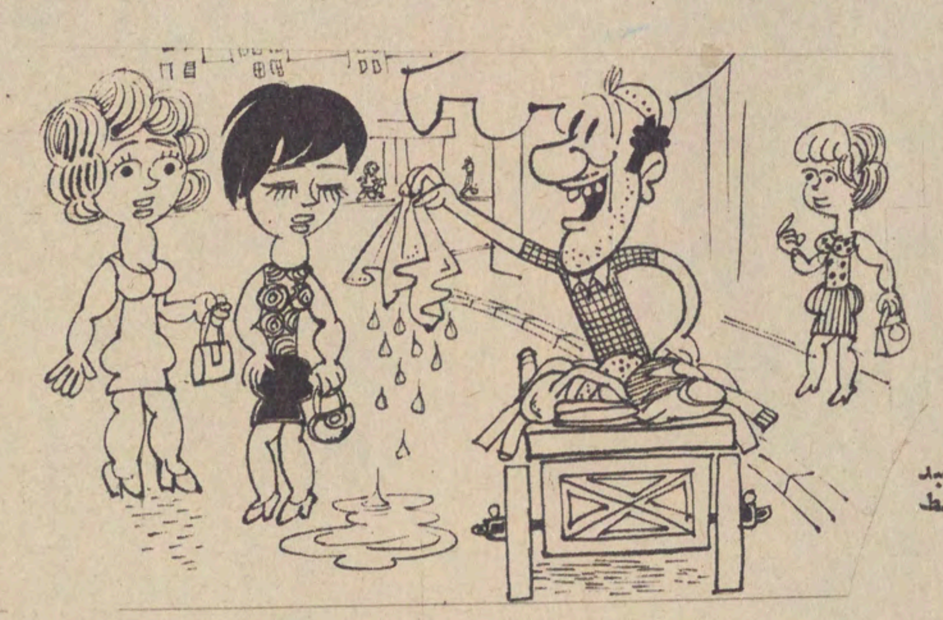
بريشة : عبد السميع



عبد الحليم : شوفلى يا دكتور بليغ .. انا « قرارى » أغوط والا قرار فريد الاطرش،



ياأخى سيب الهوى شويه .. احنا ح نغطس ...



ومعانا مناديل ماركة عبد الحليم حافظ بتعيــط لوحدها



أمام قصر المهرجان فى مدينة كان : يوسف شاهين وعزت العلايلى ونجوى ابراهيم فى طريقهم الى حضور الحفل الصباحى لعرض « الارض » !



على باب الدار التى عرض فيها « الارض » كفيلم يتسابق على جوائز المهرجان يوسف شاهين وبجواره نجوى ابراهيم ومحمود المليجى ..

كان : رسالة خاصة للكواكب

تبدى العداء الشديد لكل ماهو مصرى من ممثلى السينما الامريكية فى مهرجان كان ، فقد تعمد الوفد الامريكى ان يقيم حفل الكوكتيل الذى دعا اليه رواد المهرجان من السينمائيين والنقاد والصحفيين فى نادى « البلاى بوى » فى نفس الموعد الذى حدد لعرض الفيلم المصرى « الارض » .. وبالتالى لم تمتلىء القاعة التى عرض فيها الفيلم بالرواد فى العرض المسائى ، كما حدث عندما عرض الفيلم فى صباح نفس اليوم .. وكان هذا العداء واضحا تماما فيما كتبه مندوب « الهيرالدتربيون » الامريكية تعليقا على الفيلم ، فقد قال «ان الشخير كان يعلو على اصوات الممثلين فى الفيلم » وبالطبع لم يكن هذا رأى ناقد يمكن ان يضع يده على عيب ينتقده ، بل كان تعليقا متحيزا جدا ضد الفيلم ينشر فى الوقت الذى كتب فيه ناقد فرنسى يقول : « بانتهاء عرض فيلم الارض ، النسمة الانسانية الحلوة فى المهرجان ، ينتهى المهرجان فعلا . »

على اية حال ، لقد تعاطف الكثيرون مع « الارض » واستعاد الخلفية الممتازة التى كان قد تركها فى باريس خلال عرضه الخاص هناك منذ شهور، وان كان الاتجاه السائد هنا الى ان الوفد الامريكى الذى يراسه كيرك دوجلاس وبين اعضائه اوتو برمنجر سيصوت ضد اى ترشيحات لصالح الارض لجوائز المهرجان .. وقد حاول وفد اسرائيل فى المهرجان بشتى الطرق ان يحرج الوفد السينمائى المصرى فى لقاء .. فوجىء يوسف شاهين مثلا بمندوبة « بارى ماتش » تحاول ان تصوره مع مخرج الفيلم الاسرائيلى فى المهرجان واعتذر يوسف بانه لن يبقى فى المهرجان الا وقتا قصيرا ومضطر الى الرحيل لارتباطه بعمل فى القاهرة ، وفى المؤتمر الصحفى فوجىء يوسف شاهين باسئلة دخيلة على مناسبة المؤتمر ، لقد ساله صحفى مثلا عن الفرق الاجتماعى بين زمن الفيلم الذى يحكى قصة الفلاح المصرى عام ١٩٣٠ والفلاح المصرى اليوم ، وعلى الفور اجاب يوسف ان الفلاح المصرى اليوم لم تعد المياه مشكلة بالنسبة له بعد بناء السد العالى ، واصبح مطمئنا على ارضه التى ملكتها له الثورة وانشات عشرات من الجمعيات لكى تخدمه بعكس الحكم تحت الاحتلال الانجليزى الذى كان يسلبه ارضه كما حدث مع ابو سويلم ..

ولفتت نجوى ابراهيم بزيها المصرى الذى حضرت به عرض الفيلم الانظار اليها ، كما تلقى عزت العلايلى عرضا من المخرج الامريكى فرانك اوبنهايمز بالعمل فى فيلم له .. وكان من الممكن ان يكسب نجومنا فى المهرجان ، خاصة محمود المليجى خبرة وصلات اكثر بنجوم العالم لو امتدت بهم الاقامة الى نهاية المهرجان ، فمن الاسف ان تنتهى اقامتهم بانتهاء فترة الضيافة التى يخصصها المهرجان للنجوم وهى ٤ ايام فقط .. ولا يفوتنا هنا ان نسجل ان مؤسسة السينما فى القاهرة ، وقعت ايضا فى اخطاء تقع فيها عادة ، وهى عدم الاعداد لعرض الفيلم وتوفير الدعاية له ، فحتى يوم العرض لم يكن قد نشر اعلان واحد فى اى صحيفة عن موعد العرض ، ولا علق « افيش » دعائى واحد ، بل لم تصل الافيشات الدعاية للفيلم ، فاضطر المخرج يوسف شاهين الى طبع صور فوتوغرافية ، عاونه فيها رمسيس مرزوق المصور الذى كان تلميذه فى معهد السينما ، ويقيم الان فى باريس ، وكان يوسف يعلق صور الفيلم على امكنة الاعلانات ، وتزال الصور فيعيد تعليقها ..

وقد تحدثت مع يوسف شاهين حين وصل الى كان يحمل نسخة الفيلم معه من باريس ، وحكى لى عن الصعوبة التى عاناها لطبع

في الحفل الذى اقامته البيجوم ام حبيبة ، للوفد المصرى فى مهرجان كان.. وقفت البيجوم تتحــدث الى عزت العلايلى بينما جلست نجوى ابراهيم بزيها المصرى منصتة للحديث

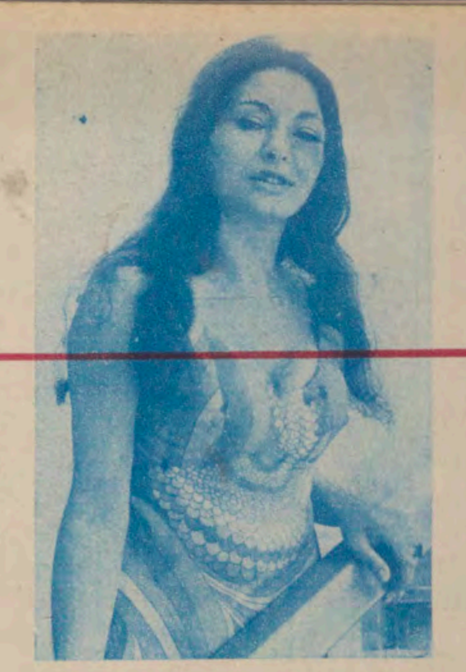
النسخةواعداد الترجمة الفرنسية للحوار وطبعها على النسخة ، والمتاعب الكثيرة التى لاقاهابسبب قلة الاكتراث الذى اخذ به اشتراك الفيلم فى المهرجان من الجهات السينمائية فى القاهرة .. بل ان نجوم الفيلم مروا بباريس وهو لا يعلم بموعد وصولهم ووصلوا الى كان ليفاجأوا بأن احدا لا يعرف عنهم شيئا ولا يتوقع حضورهم ، فقد تقرر سفرهم فجاة فى اللحظة الاخيرة .. وعلى هذا ، فمن المؤكد أن يوسف شاهين ونجوم « الارض » الذين لحقوا به فى المهرجان ، قد تركوا هنا فى الرواد وبين الصحفيين اثرا طيبا رغم انهم لم يمكثوا اكثر من اربعة ايام .. وعاد المليجى والعلايلى الى القاهرة بينما انتقلت نجوى ابراهيم وزوجها مروان كنفانى الى باريس لزيارتها

وفى مساء الثلاثاء وصل المخرج كمال الشيخ لحضور العرض التجارى لفيلمه « بئر الحرمان » وكان السحار رئيس مؤسسة السينما قد احضر نسخ الفيلم معه من القاهرة ..



يوسف شاهين بين رجال الصحافة والاذاعة ومصورى التليفزيون فى المؤتمر الذى عقده بعد عرض « الارض »

« جاءت يبلينا جيجون الى القاهرة .. وحضرت أسبوع الفيلم اليوغوسلافى .. ثم عادت الى بلادها . وهذا حوار معها ! »



حوار مع بطلة السينما اليوغسلافية

الممثلون عراة على المسرح

- لارقابة على «الأفلام» ماعدا النواحى السياسية!
- الجمال يتطور من «الكلاسيك» إلى الغجر!

تحقيق مارى غضبان

سمراء طويلة . شعرها ينساب كأنه نهر . عيناها واسعتان .. كأنها غجرية . هذه الصورة التى تكاد تقترب كثيرا من الاثارة مع براءة المظهر .

والجمال .. يتطور ، وتتطور النظرة اليه. فى بدايات السينما ، كان هناك الجمال الكلاسيكى .. مثل جريتا جاربو وهيدى لامار .. ثم جاء جمال جين هارلو .. ومارلين ديتريش .. بعدها جاء الجمال الساذج .. مثل كاترين دى نيف .. ومونيكافيتى . وفتاة الاغراء .. مثل مارلين مونرو .. وبريجيت باردو . اما الان .. فالاتجاه .. يندفع نحو الجمال الغجرى . حتى أن شركات السينما العالمية بدأت تهتم بهذا اللون من الجمال فعلى الرغم من ان يبلينا جيجون اجنبية غير معروفة لجمهور السينما العالمية ، الا أن الشركات العالمية .. تهتم بها جدا .

ومنذ عام ١٩٦٠ .. وهو العام الاول من عمرها الفنى .. وحتى الان .. قامت يبلينا بتمثيل ٢٥ فيلما طويلا ..

ويبلينا جيجون .. ولدت فى بلجراد .. ووالدها مدير بنك هناك . اما والدتها .. فهى تهوى الموسيقى . وبعد ان انهت يبلينا دراستها الثانوية ، ذهبت الى باريس .. لتتعلم اللغة الفرنسية .. ولم يكن فى ذهنها ابدا .. أن تشتغل بالفن .. ثم جاءها عرض من احد بيوت الازياء المعروف باسم «فايل» .. لتعمل كمانيكان .

وعادت يبلينا الى يوغوسلافيا .. بلدها .. بعد ان قررت ان تبدأ حياتها الفنية .. سرا .. لان والدها لايرضى لها هذه المهنة . لكن والدتها .. شجعتها على ذلك .. فانضمت الى معهد الفن الدرامى والسينمائى فى بلجراد . كانت فى نفس الوقت تمارس عروض الازياء فى العاصمة .

واكتشفها المخرج بوريزا جورجيفتش .. الذى كان يدرس لها فى المعهد ، لكنه اكتشفها فى أحد عروض الازياء .. وليس فى المعهد .. وكان ذلك شيئا غريبا . وقدمها بوريزا فى أول دور صغير لها .. كنوع من الاختبار . وكان فيلم « الصباح » .. بدايتها الفنية .

وجاءت يبلينا الى القاهرة .. خلال اسبوع الفيلم اليوغوسلافى .. وتبادلنا هذا الحوار :

● **يبلينا .. هل تحدثيننا عن اخر افلامك ؟**

— بالتأكيد . اسمه «جمهورية ملتهبة» .. وأمثل فيه دور فتاة مصرية متزوجة من رجل ثرى .. عاد من بلاد المهجر ، ويرفض مساعدة الثورة بماله الوفير ، فأساعد الثوار من ورائه ..

● **اظن ان لك ادوارا مفضلة؟**

— أفضل ادوار الحب وفيها استطيع ان اقدم اقصى ما عندى من طاقة فنية . وفى المدة الاخيرة .. وجد المخرجون فى ملامحى شخصية الغجرية المثالية ، فأختارونى لعدة ادوار من هذا اللون .

● **وما هى مشروعاتك المقبلة؟**

— عند عودتى الى بلادى .. سأقوم ببطولة فيلم تليفزيونى . وفى الصيف سأقوم ببطولة فيلم أسمه « النجمة السوداء »

● **اعتقد ان لك هوايات بجوار الفن ؟**

— بيتى هو هوايتى . عندى ولدى « عمره أحد عشر عاما » **وابنة لاتزال فى الثانية ..**

وابتعد فى الحوار معها .. عن عملها .. لنتحدث عن السينما فى يوغوسلافيا . واسأل يبلينا :

● **فى السينما اليوغوسلافية .. هل هناك نظام معين للانتاج ؟**

— يوغوسلافيا عبارة عن ست جمهوريات . وكل جمهورية لها انتاجها السينمائى الخاص . وهناك ثلاث لغات منتشرة .. وهذا يشكل صعوبة امام الفيلم .. **حتى فى الداخل ، ولدينا ضريبة** تمثل واحدا فى المائة من سعر التذكرة .. ترصد لصندوق **تمويل الافلام .. فى كل جمهورية** وفى البداية يتقدم المخرج بمشروع فيلمه الى لجنة فنية .. فتدرسه .. وتقرر أنتاجه أو رفضه . وتمنحه نصف ميزانية انتاج الفيلم ، وعليه ان يبحث عن ممول .. ليكمل فيلمه .

● **وماذا عن الرقابة ؟**

— لا توجد رقابة فعلية .. فلجنة القراءة التى توافق على التمويل .. هى الرقيبة الوحيدة لمضمون الفيلم ، وعلى المخرج أن يلتزم بالسيناريو وتفاصيله .. كما قدمه للجنة .

● **شاهدنا عدة افلام لكم .. فيها مشاهد جنسية .. فكيف تقبلها الرقابة ؟**

— **لا دخل للرقابة فى مشاهد الجنس ،** فهى تعرض كما يراها المخرج . والرقابة تتدخل فقط فى النواحى السياسية .. والوطنية . واذكر أن مسرحية « الشعر » .. التى قام فيها الممثلون بالتمثيل وهم عراة على المسرح .. ظلت تعرض اكثر من سنة .. بالرغم من أن أى دولة رفضت عرضها .. كما هى .

وعادت يبلينا جيجون .. الى بلادها . بعد ان حضرت اسبوع الفلم اليوغوسلافى .. واستمتعت بالقاهرة .



تصوير حسين الرملى

نظرات في كل فن

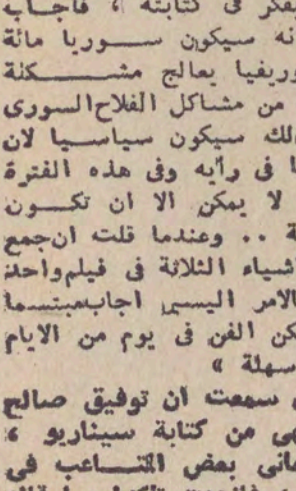
بقلم الدكتور: رفيق الصبات

●● (امراة زوجي) و« زوجي والسكرتيرة » فيلمان عربيان يعرضان في اكبر دور للعرض في المدينة في وقت واحد ، والاغرب من ذلك ان مخرج الفيلمين رجل واحد هو السيد محمود ذوالفقار وان موضوعهما في اعماقه واحد : رجل وحيرته بين امرأتين . اما المعالجة السينمائية فالافضل لنا وللمخرج الكريم الا نتوقف عندها .

ولكن ما يثير الدهشة حقا هو ان تنعدم فكرة النقد الذاتي الى هذا الحد لدى الفنانين السينمائيين العرب . فانا افهم ان تحاول شركة منافسة شركة اخرى في تقديم موضوع واحد مع نجوم مختلفين باحثة عن السذاجة والسهولة في التعبير واللجوء احيانا الى السوقية بغية استدرار عدد اكبر من الجمهور حسب رايها .. ولكن ان يوافق مخرج محترم على الدخول في هذا الميدان ، دون تردد ، ودون اية محاولة منه لرفع هذا الغث والتافه الموضوع بين يديه . بل على العكس رضاه بأن يكرر نفسه بشكل ممجوج ومبتذل وبأن يزيد من معيار السوقية والرخص كأنه يريد أن يتفوق على نفسه في هذا المجال المحدود ، لهذا مالا افهمه على الاطلاق .

يقول بعض النقاد السينمائيين .. انه لم تعد هناك جنسيات للافلام الجيدة فلم نعد نستطيع ان نقول أن هناك سينما امريكية رديئة او سينما ايطالية جيدة لانه لا يمكننا الانطلاق من فيلم او مجموعة افلام لابداء راى . فكما انه لا يجوز لنا ان نقول ان السينما الهندية سينما رائعة لان افلام (ساجاتيت راى) تعتبر من اجمل افلام الدنيا ، كذلك لايمكننا القول بان السينما العربية غير ناضجة لان افلام محمود ذو الفقار لم تتجاوز بعد مرحلة الطفولة السينمائية

لهذا يكتفي المعلقون الان بتسمية الاتجاهات السينمائية باسماء مخرجيها الكبار كأن نقول سينما برجمان ، وسينما فيليني وسينما جودار . وانطلاقا من هذا المعيار أتمنى من قلبي أن تستطيع السينما في مصر أن تتخلص اخيرا من هذا المرض الكبير الذي يمكننا ان ندعوه بسينما محمود ذو الفقار



محمود ذو الفقار

توفيق صالح في دمشق ، منذ أكثر من ستة اشهر ، يكتب ويخرج سيناريو لحساب المؤسسة العامة للسينما هناك .

●● عندما قابلته في احدى القرى السورية .. واحدة من هذه القرى التي تتسلق الجبل وتنام في أحضانه ، وكأنها فتاة مذعورة تلقي بشعرها الازرق الطويل خلفها ليحجبها عن انظار (الذئب المفترس) .. كان يقف هناك يدرس الاجواء التي تحيطه ، ويلتقط نتفا من الاحاديث العابرة التي تدور بين الفلاحين ، أو يسأل مستفسرا عن سر وجود هذه الدار الزرقاء وحيدة في أعلى الجبل ؟ او لماذا هجرت القرية هذه البئر التي يبدو مع ذلك ماؤها الصافي يترقرق في الاعماق؟ سألته عن نوعية السيناريو الذي يفكر في كتابته ، فأجاب واثقا انه سيكون سوريا مائة بالمائة وريفيا يعالج مشكلة حقيقية من مشاكل الفلاح السوري وبعد ذلك سيكون سياسيا لان السينما في رأيه وفي هذه الفترة بالذات لا يمكن الا ان تكون سياسية .. وعندما قلت ان جمع هذه الاشياء الثلاثة في فيلم واحد ليس بالامر اليسير اجاب مبتسما « لم يكن الفن في يوم من الايام مسألة سهلة »

والان سمعت ان توفيق صالح قد انتهى من كتابة سيناريو ، وانه يعاني بعض المتاعب في اقراره ، فازددت تأكدا مما قاله لي هذا الفنان المصري الكبير ، الفن ليس سهلا .. وخاصة بالنسبة لهؤلاء الذين يتناولونه من زاويته الجدية ، ويعتبرونه قضية مصيرية تتعلق بوجودهم نفسه .

قلبنا مع توفيق صالح .. واملنا ان تجد قريته السورية الزرقاء طريقها الوعر في دهاليز مجتمعنا الفني المعقدة .



توفيق صالح

●● انتهى مهرجان المسرح العربي الثاني في دمشق بعد أن سجل شأن كل مهرجان نقاط فخر ، ونقاط ضعف ، ولكن اغلب من حضروا المهرجان هذا العام ازدادوا تأكدا مما كانوا يشعرون به في مهرجان العام الماضي ..وهو ان هذا التجمع المسرحي العربي يشكل نقطة ايجابية موفقة نحو تكوين ذوق مسرحي عربي ، ونحو توطيد الصلات بين التجارب المسرحية التي تدور في شتى الاقطار العربية .

والان بعد ان ثبتت دعائم المهرجان المسرحي السوري - كما يلوح لي - لم لا تحاول مصر بصفتها المحور الاساسي لكل حركات المسرح العربية ورائدة التجارب الفنية كلها في هذا المضمار .. ان تمسك بالخيط من المكان الذي وصلت اليه سوريا ، وان تنظم مهرجانا دوليا للمسرح تعرض فيه الوانا متعددة من التجارب المسرحية العالمية الى جانب المسرحيات العربية التي فازت في مهرجان دمشق المسرحي او التي تركت خطا فكريا واضحا فيه .

ومن تلاقي التجارب العربية الناضجة التي أثبتت كفاءتها مع التجارب العالمية المتطورة يمكننا ان نخلق وعيا مسرحيا جادا وأن نوفر لمسرحنا العربي وللعاملين فيه دوائر اطلاع واسعة ومفيدة ومثمرة ، كما يمكننا في الوقت نفسه ان نستفيد فائدة اعلامية حين نطلع النقاد العالميين والمهتمين بشئون المسرح الذين سيحضرون هذا المهرجان على تجاربنا المسرحية الناضجة التي تكون قد اثبتت كفاءتها على الصعيد العربي - كما قلت قبل قليل - في مهرجان دمشق المسرحي .

ومن هذه النقطة تعود القاهرة لتلعب دورها الرئيسي والطبيعي بكونها حجر الرحى للتفكير المسرحي العربي ونقطة التجمع الخلاقة التي ينظر اليها بلهفة كل المسرحيين العرب .



نينا ولودميلا .. معاً فى القاهرة !

نينا بطلة الحب والسلام

الحديث على لسان نينا متشيكوفا .. بطلة فيلم « اخلاص أم » الذى عرض فى أسبوع الفيلم السوفييتى ... وشهده جماهير القاهرة .. والذى حصل على جائزة مهرجان موسكو .

– بدأت حياتى الفنية فى معهد الفنون المسمى جافيك وكانت مدام لودميلا استاذتى فى ذلك الوقت .

– اول فيلم مثلته هو «الفوضى» عن قصة لتشيكوف .. وآخر فيلم « ننتظر الى يوم الاثنين » .

– من الافلام التى أشتركت فيها وفازت بجوائز عالمية « الحرب والسلام » ، « اخلاص أم » .. الذى مثلت فيه دور الاخت الكبرى للزعيم لينين .

وتكمل **لودميلا بوجوجوفا** .. مستشارة هيئة السينما فى مجلس السوفييت الاعلى الحديث :

– ينتج الاتحاد السوفييتى ١٢٠ فيلما طويلا فى السنة .. نصفها ابيض واسود .. والنصف الاخر بالالوان و ٤٠٠ فيلم تسجيلى قصير ، كما ان فى روسيا ١٥ ستوديو للسينما و ١٢٠ دار عرض فى موسكو وحدها .. بخلاف أجهزة العرض الموجودة فى مراكز الشباب والنقابات .

● كانت لودميلا قد حضرت الى القاهرة فى اسبوع الفيلم السوفييتى .. بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد الزعيم السوفييتى لينين وتستطرد :

– لا شك أن الانتاج المشترك بين روسيا والجمهورية العربية المتحدة .. سيكون عاملا هاما فى انتاج أفلام مشتركة على مستوى دولى . وهذا اللقاء ليس مطلوبا من أجل الصداقة والروابط فقط .. ولكنه أيضا مطلوب .. لتقديم عمل فنى مزدوج . من الفن المصرى والسوفييتى . وفيلم « الناس والنيل » الذى أخرجه يوسف شاهين .. دليل طيب على ذلك .

– هناك فيلم آخر .. داخل خطة الانتاج المشترك .. اسمه « اجازة فى القاهرة » .. سوف يصور بين القاهرة وموسكو .. ويخرجه حسين كمال .

– الفيلم المصرى .. متطور وناجح .. وله جماهير كبيرة فى الاتحاد السوفييتى .. وخاصة فيلم « الارض » الذى حاز اعجاب الجماهير السوفييتية ..

البرنس حسين

أيها النقاد ... ما رأيكم ؟! لقد مزق الجمهور شاشة السينما وهو يرى "المستحيل" حسين كمال



حسين كمال

شادية

سيد مكاوى

- منذ عشر سنوات لم ينجح بطل جديد فى السينما .. لأنهم جميعا لم يتحملوا الضوء .
- أنا لم أخدع أحد .. ولكن الذى حدث لى هو نوع من وضوح الرؤيا .
- فشل المخرجون الجدد .. لأنهم على درجة كبيرة من الغرور .
- سأستخدم رسومات الأطفال فى فيلمى القصير « مدرسة بحر البقر » .

مجدى نجيب

حسين كمال من المخرجين الذين برزت اسماؤهم للقمة فى السنوات الاخيرة وهو من بين الذين استطاعوا ان يقدموا للسينما العربية اعمالا سينمائية نظيفة وعلى مستوى فنى جيد .

فلم اكن قد رأيته سوى مرة واحدة وهو يقوم باخراج المشهد الاخير فى «شىء من الخوف» كان يتحرك كالطائرة الهليوكبتر ليتحكم فى السيطرة على المجاميع الالف التى كانت تحمل المشاعل المضاءة .. اما هذه المرة ، فكان فى منزله القاطن فى شارع عماد الدين ... فتح الباب شاب أسمر رفيع كعود الخيزران . ثم جاء حسين كمال متدفقا بالحركة . جلست فى الصالون البسيط .. امامى اكثر من ١٢ صورة رسم يابانى .. فى احد الاركان صورة مشهورة من رسم جورج روو .. اسفلها جهاز تسجيل .. صوت شادية يغنى ماساة مدرسة بحر البقر حسين كمال يجلس أمامى .. حاولت اختراق راسه فى رحلة استكشاف سريعة .

اول ما قابلنى اصوات انفجارات عنيفة .. كادرات متتالية لمشاهد اطفال يرسمون السلام .. بيوت وناس يعبرون عن الحب بالخضرة والشجر والعصافير . فجاة تختفى الوان اغنية الحياة المتبسمة على الشفاه البريئة فتتحول الى صرخة استغاثه ..

صوت صلاح جاهين ينطلق كالآهة « الدرس انتهى .. لموا الكراريس »

● قال حسين :

● إن السينما العربية متهمة . لم تأخذ موقفا من القضية الفلسطينية وقضية الحرب .. لم تقل حرفا . التقيت بقصيدة صلاح جاهين التى كتبها عن ماساة مدرسة بحر البقر ثم أصبحت اغنية .. تلك الكلمات التى أنفعلت بها بشكل غير عادى وبأداء شادية للحن الذى وضعه سيد مكاوى .. بعد أيام سيجرى تصويرها بالالوان لتكون أول عمل فنى عن المعركة نصدره الى كل تليفزيونات العالم دون خجل .. ان جريمة بحر البقر ، هى قتل حلم .. قتل مستقبل .. ففى الاخراج لن يكون هناك مشهد أو شوط واحد لطفل مقتول .. ولكن من خلال رسومات الاطفال المليئة بالمعانى الخطيرة والتى جمعتها من مختلف المدارس ، سوف أستعرض كل ما حدث فى البلد من نهضة صناعية واجتماعية . وحينما تحرق هذه الرسومات بقنابل النابالم .. فانها بالتالى تقتل الحلم .. تقتل المستقبل !!

قابلنى فى راسه جمهور السينما الذى يذهب الى دور العرض فى الشارع الذى يقطن فيه ،جمهور سينما ديانا وريتس وبيجال ، هذا الجمهور البسيط الذى افسدت راسه وشوهت احساسه تجارة السينما بافلامها الرخيصة والذى يشار اليه – الجمهور – بانه صاحب الفضل على شباك التذاكر .

● **قال :**

انهالت الشتائم .. والهجوم على من « ابى فوق الشجرة ».. قالوا .. كنا نعقد عليه الكثير من الامل فى تطوير السينما .. لقد تحمسنا له فخدعنا وانهار حسين كمال ... ان افلامى الثلاثة التى اعتبرها النقاد خطوة جديدة على طريق تطوير السينما المصرية وهى **المستحيل والبوسطجى وشىء من الخوف** ، لم يشاهدها ولم يتحمس لها سوى فئة المثقفين والنقاد .. مثلا « **المستحيل** » فى سينما رمسيس استمر عرضه ٤ اسابيع فقط .. وحينما عرض بعد ذلك فى سينما الاهلى بالسيدة زينب، ذهبت لاشاهد الشعب العادى اللى المفروض ان احنا بنعمل فن السينما عشانه ، ولكى اعرف رايه .. تصور ؟!

قاعة عرض سينما الاهلى ... الجمهور العادى غاضب .. يهتف مطالبا بثمن التذكرة الذى دفعه .. بعض الشبان يصعدون بالقرب من شاشة السينما .. تتمزق الشاشة تماما .. اخرون يحطمون المقاعد .. حسين كمال يصاب بما يشبه الصدمة ..

● **قال :**

اصبت بحالة اصطدام بينى وبين نفسى .. انقت وشعرت بأن افلامى محطوطة فى الملب .. تعرض فى الصالونات والمكتبات تدرس فى معهد السينما .. – بمرارة ولكن .. اين الناس !!

مرت فى راس حسين كمال اكثر من ٦٠ علامة استفهام مصورة فى لقطات مختلفة كانها ايد كثيرة متشنجة تزدحم فى كادر واحد .. ويلى هذا الكادر ٤٦ كادرا لقبلة واحدة فى اشكال مختلفة .. ؟

● **قال :**

لم يرفع احد شعار تطوير الجمهور .. !! حقيقة حدثت اعمال طورت الفن السينمائى عندنا .. ولكن هذا التطوير كان لمن .. !! من شاهد هذا التطوير .. فيلم البوسطجى فيه تطوير للفن السينمائى ولكن لم يشاهده احد ..

● احنا قاعدين فى مكتبة مليئة بالاتجاهات الجديدة ونتحدث



صلاح جاهين

كأننا تماما فى صحراء .. توجد ملايين الناس لازم نفرجهم على السينما مش « السيما » ؟!

● حقيقى عملت ٤٦ قبلة فى ابى فوق الشجرة ..وكل ما قاله النقاد كنت اقصده .. ففى اعتقادى انه لا يمكن مخاطبة الجمهور ب شىء من الخوف ولا البوسطجى او المستحيل ..وتقفز على اعمدة الجرائد والمجلات شعارات المثقفين : انهيار حسين كمال .. اصبح تجاريا يغمز للشباك ؟! واصبت فعلا بالانهيار من هذه الشعارات .

حسين كمال يسال ويرد على نفسه :

● **كيف يتطور الجمهور .. هل يتطور فجاة !!**

لوكان هناك تطور حدث فى السينما فهذا التطور اسميه ابى فوق الشجرة ولا اسميه المستحيل ولا البوسطجى

● **طريق عام .. رجل يتوقف . ينادى .. الرجل يسال .. هل انت حسين كمال .. يهز راسه ب نعم الرجل يقول .. احنا متشكرين جدا .. انت قدمت لنا فيلم نضيف وحلو ..؟!**

.. وكان هذا الرجل مثل اى شخص ممكن تقابله فى اى شارع ..

مثل هذا الراى هو الجوائز التى سأسعى لاخذها .. من الجمهور

● انا اعتبر نفسى من «الجداد» فى السينما المصرية الحديثة .

فى كادر تملؤه كف كالحجر وصوت يعلو رويدا رويدا .. الصوت يهجم كانه روح .. الصوت يقول .. حسين كمال افلس ؟!

● هل الموهبة .. او الفن او اى نوع من الاحساس ده مثلا حاجة محطوطة فى البنك وانا اسحب منها ولذلك افلست ؟! طبعا لا .. ان معنى كلمة «افلس» هو اننى اصبحت غير متفاهمل مع السينما الحديثة .. سؤال .. من الذى يشاهد السينما الحديثة ارجو ان تضع علامة استفهام « ؟»

● انا عندى الفيلم الذى احبه .. لمعلوماتك وليس للنشر الفيلم ..اسمه ..«من الذى لا ينساكى» وده معمول فن للفن ...

انما من واجب الفنان المتطور – وانا اتكلم عن سينما الشباب وليس عن السينما المصرية عموما – ان يعطى وقتا للفن ، وقتا للناس .. علشان فى يوم من الايام تستطيع الناس ان تفهم الذى يخلقه .. شعبنا بيحب الفيلم الميلودراما .. كالفيلم الهندى .. شعب يحب الضحك كما انه يحب الحزن .. فى هذه الحالة ، نجاح الشباك يتحول عندى الى عدد من الناس يشاهدون الفيلم .. ملحوظة لاتوجد الميلودراما فى سنة ٧٠ .. لكننى اؤكد انه يمكن مشاهدتها باكثر من طريقة واننى لو ناقشت الجمهور كرجل مثقف سينما .. فان ضميرى سيستريح ..

● منذ مدة طويلة مفيش وجوه جديدة فى السينما – اقصد ابطال – توجد مواهب وتستطيع ان تؤكد وجودها .. ولكن الذى يحدث ... ان هذه المواهب تركب الاسطوانة بسرعة ويسقطون فى مولدهم لانهم لا ياخدون المسالة بشكل جدى !

● دور البطولة له مواصفات معينة .. .اول ما يدخل الكادر عليه ان يقنعك بانه هو البطل .. ممكن الواحد يبقى عبقرى فى المسرح وفاشل فى السينما ... السينما ليس لها دخل فى روعة التمثيل .. البطل المطلوب هو الذى ينجح، هو الذى يدخل بقعة النور فيمتص النور والمتفرج .. هناك من يدخلون الكادر كأنهم خرجوا منه فلا تشعر بهم .. وهناك من يجبرونك ان تتفرج عليهم وبالتالى يجبرونك ان تسمعهم وتحبهم وتصدقهم .

● صعب ان تتحمل الاضواء دون ان تحرق .. !! .. والذى حدث فى السنوات العشر الاخيرة ان الجميع امتصهم الضوء .. مطلوب ابطال تمتص الأضواء دون ان تحرق .. البعض يقول انهم لم ياخذوا الفرص – اقصد المخرجين الشبان – انا اصرخ باعلى صوتى اننا فى عصر الفرص وفى بلد الفرص .. ولكن الذين اتيحت لهم الفرصة .. فشلوا! لانهم يدخلون على فيلمهم الذى سيقدمونه لنا بكمية كبيرة جدا من الغرور . !!

وفى راس حسين كمال رايت كادرا مضيئا .. طلبة الجامعات انتهوا من العام الدراسى .. بعض منهم ياخذ وجهته الى الريف وبايديهم يحتضنون كتاب « القراءة الرشيدة» .. انهم سيقضون الاجازة فى تعليم الفلاحين القراءة .. صوت يعلن باصرار : هذا جزء من دور المثقف الواعى

● **قال:**

هذا المثل اعجبنى .. وسوف أفعل انا ايضا هذا الشىء ... فبدلا من ترك جمهور السينما لاى شخص جاهل ، اقتنعت بتعليمه اولا ا . ب .. ثم موضوع انشاء .. خطوة خطوة يمكن انقاذه من براثن الجهل .. ومن اجل هذا رفضت البعثة والسفر الى موسكو .

● السينما امكانيات .. لكننا هنا نعمل بالكبريت .. فالمخرج المصرى يساوى عشرة مخرجين من بره لانه ينفذ عمله بامكانيات بسيطة جدا .

● على فكرة انا نشات فى مدرسة فرنساوى درست التجارة .. والدى كان يريد لى ذلك .. ولكننى اكره الارقام .. سافرت الى باريس وتعلمت الاخراج

الشوط الاخير .. حسين كمال مصاب بانهيار عصبى .. الدنيا ازدحمت فى عينيه .. احاسيسه اشتبكت فى صراعات كثيرة .. يرفع راسه يحاول استنشاق الضوء والهواء

● كان اخر شوط فى فيلمى «المستحيل» .. فراغ كبير .. انا احلم بهذا الفراغ .. هذا الفراغ المطمئن ؟!

العدد القادم سينما الشباب

قال السحار : انتاج الشبان سيىء سيىء .

قال الشبان : انت لم تر الافلام التى تهاجمها .

*** هرب شباب السينما الامريكية من هوليوود الى نيويورك .. وبدأت حركة : السينما السرية !**

*** كيف صنعت أسرة « شامونى » السينما الالمانية الجديدة ؟**

*** وجها لوجه لاول مرة.. السينمائيون الجدد .. ماذا قالوا للقدامى ؟**

سهرة مع الفنانين في العيد



« احتفالا بعيد العمال أول مـــايو ، دعت « الكواكب » عددا كبيرا من الفنانين للاســهام مع العاملين بدار الهلال في الاحتفال بالعيد .. وأقيم الحفل على مسرح مكشوف على ســطوح الدار وضــم أكثر من ١٥٠٠ من العــاملين وأسرهم وامتد الاحتفال بالعيد حتى الساعات الاولى من الصباح ... وكان مهرجانا فنيا حافلا ترجم اجمل مافي العيد من معنى .. وقد بدأ الحفل في العــاشرة والنصف مساء الجمعة بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم كلمات تشرح معنى الاحتفال بعيد العمــال ومعنى زيادة الجهــد الانتاجي في كل موقع من مواقع العمل .. ثم بدأ الحفل الساهر بمفاجاة أشاعت البســمة على وجوه الجميع . »

سهير زكى : رقصت ساعة كاملة فى الحفل .. واستعادها المحتفلون فتجاوبت معهم وقدمت رقصة بعد رقصة .

فهد بلان وفايدة كامل : قدم كل منهما اغنيتين جديدتين ثم جرفهما حماس الحفل فلبيا رغبات الجمهور والصورة الاخرى لرياض الهمشرى

● المفاجاة التى لم نكن نتوقعها بدأ بها الحفل الساهر .. كانت المطربة عزيزة عمر قد عقدت قرانها فى نفس اليوم على الشاعر الغنائى محمد العجمى ، وجاءت تسهم فى الحفل وهى ترتدى ثياب الزفاف .. ووقفت تغنى بحماس اغنياتها الفولكلورية ومنها « العتبة جزاز » .. وقد قرر زملاؤها الفنانون الذين اشتركوا فى الحفل ، ان يردوا اليها التحية ، فاقاموا لها زفة حقيقية على المسرح وعزفت فرقة صلاح عرام لها لحن الزفاف

● ومن المطربين الذين اسهموا فى الحفل ، الفنان محمد رشدى .. تجاوب رشدى مع العاملين فى دار الهلال ، وقدم احدث اغانيه .. غنى « عشرية » من الحان فريد الاطرش وكلمات حسن ابو عتمان و « لا ملامه » لحن بليغ حمدى وكلمات محمد حمزة وكان رشدى قد غناهما لاول مرة فى حفل اضواء المدينة الذى اقيم منذ ايام .. وتزايد حماس الحاضرين وغنى رشدى اغنية ثالثة هى « يا صلاة الزين » لحن زكريا احمد ..

● وغنت فايدة كامل .. بدأت بالنشيد الحماسى « بلادى بلادى » ثم غنت اغنيتين وطنيتين منهما « فات الكتير يابلدنا » .. وجاءت الراقصة سهير زكى .. ورقصت سهير كما لم ترقص من قبل .. ظلت ساعة كاملة ترقص بتواصل ، وعندما طلب منها أحد العاملين بالدار ان تقدم رقصتها الجديدة على انغام اغنية كوكب الشرق « دارت الايام » عادت تقدم الرقصة بل سحبته من يده لكى يشاركها الرقص على المسرح .. وبالمناسبة ، لم تتسع فقرات الحفل لاكثر من رقصة اخرى كانت تنوى تقديمها كل من الراقصات زيزى مصطفى وكريمة البدراوى ومنى ابراهيم ، واضطرت كل منهما ان تترك الحفل دون ان ترقص للارتباط بالعمل .. وكانت زيزى قد ارسلت قبل حضورها باقة ورد كبيرة تهنئة للدار والعاملين فيها بالعيد .

● اختتم الحفل المطرب الفنان فهد بلان .. وقدم ايضا اغنيتيه الجديدتين : « مقدرش على كده » كلمات صلاح جاهين ولحن فريد الاطرش و « المسجد الاقصى » كلمات على ذو الفقار ولحن محمود الشريف .. وتجاوب مع الحماس فغنى اغنيته العاطفية المشهورة « واشرح لها » .. وقد كان فهد ، كما كان رشدى يتجاوب مع المحتفلين بالعيد ويعيد مقاطع كثيرة من اغانيه .

● وقد تبادل تقديم الحفل الفنان يوسف شعبان والفنانة ناهد جبر .. وتضمن الحفل أيضا فقرة غنائية للفنان الناشىء رياض الهمشرى الذى قدم أكثر من اغنية للفنان زكريا أحمد وكان والده يصاحبه بالعزف على العود ... وقدم ثلاثى السيرك « سلوع وبؤجة وسفروت » وصلة ضاحكة اشاعت المرح والضحك .. فى الوقت الذى تعذر فيه ايضا تقديم فقرة يغنى فيها المطرب سمير الاسكندرانى العائد من اوربا بعد جولة غنائية .

● وقد قامت الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام بتقديم اكثر فقرات الحفل الغنائية بينما عزفت فرقة « الاضواء » بقيادة ماضى الحان الفنان فهد بلان ..



يوسف شعبان فى الصورة العليا يقدم عزيزة عمر بثياب الفرح وسهير زكى ترقص بالعصا ثم مهرجان من السيرك القومى فى لقطة ضاحكة



في مكاتب الدار التى تحولت الى كواليس للفنانين .. رشدى وسمير الاسكندراني ويوسف شعبان

محمد رشدى : كان نجما فى العيد .. غنى احدث اغنيتين له : « عشريه » « ولاملامه » ثم راح يلبى رغبات العاملين فى دار الهلال ووراءه قاد صلاح عرام الفرقة الذهبية

لقطتان للعاملين بدار الهلال ليلة العيد وناهد جبر تقدم رياض الهمشرى ورشدى خلال الحفل

نجوى سالم تتوسط محمد نجم وسهير توفيق وسعيدة جلال فى «حاجة تلخبط» !

● انتهى الموسم المسرحى ●



« انتهى الموسم المسرحى .. بدأت بعض المسارح تقفر وبدأت اكثر الفرق المسرحية محاولة الهرب الدائمة المتكررة من الحر فى المسارح المغلقة الى المسارح المكشوفة على النيل أو على شواطىء البحر .. ولكن الظاهرة التى تستحق أن نتوقف عندها ، هى أنه – والموسم ينتهى – بدأت ثلاث فرق مسرحية جديدة ، كلها قطاع خاص ، تقدم مسرحياتها ... »







جورج سيدهم فى لقطتين من « الراجل اللى جوز مراته » ونجوى سالم ورفيق فهمى وسامية رشدى وابو لمه فى «حاجة تلخبط»!

ظروف صعبة جداً تلك التى تصادف فرقة « ثلاثى اضواء المسرح » بعد أن فقدت الفرقة الفنان الفقيد الضيف أحمد .. وان كان جورج سيدهم وسمير يوسف وباقى أعضاء الفرقة قد تميزوا بالشجاعة وقرروا أن يبدأوا العمل بتقديم المسرحية التى كانت اخر عمل مسرحى يخرجه الضيف وهى « **الراجل اللى جوز مراته** » .. والمسرحية مقتبسة عن أصل ايطالى ، تروى حكاية محرر مغمور فى مجلة ، اكتشف انه يستطيع أن يكسب قيمة التأمين على حياته بعد حادث تعرض له وهو فى مهمة خاصة بالمجلة ، وترك المجلة والمدينة كلها لتقبض زوجته قيمة التأمين ولينتقلا معاً الى طبقة الأغنياء ، ولكنه فى النهاية يكتشف أن المال ليس كل شىء فى الحياة ، وأنه مات وهو حى وينكره كل الناس بما فيهم زوجته ..

وقد كان الضيف أحمد - رحمه الله - وهو يخرج هذه المسرحية يقول لى انه يقدم لونا جديدا يطلق عليه اسم «المسرح الابيض» وقد لعب ديكور المسرحية دورا فى احداثها ، فرغم « القتامة » التى توحى بها الاحداث والحديث الدائم عن الموت ، فقد كانت أبعاد الديكور بيضاء بلون الحليب وتحمل رسوما زاهية بألوان مضيئة تقدم المعادل النفسى الذى يهيىء نوعا من الراحة .. ولقد أحسست - رغم الحزن الذى سيطر على لحظات - بضخامة المجهود الذى تبذله الفرقة بكل من فيها من عناصر فنية لكى تحافظ على المستوى الذى اعتاده الناس منها .. كان مجهود سمير وهو يلعب دور مدير تحرير المجلة يفوق كل أدواره فى مسرحيات الفرقة السابقة ، وكان عنصر الاضحاك البارز بحركاته المبتكرة فى اداء الدور .. **فى الوقت الذى يرتفع فيه جورج سيدهم لكى يتخطى حاجز الممثل الذى يعتمد على تكوين جسمانى محدد للاضحاك .. لم يكن جورج مجرد ممثل او مجرد مضحك ، بل ان أبرع لحظاته التمثيلية على المسرح - لحظات الختام - التى يجد فيها نفسه ضائعا .. حيا بالجسد وميتا بحكم الظروف والحوادث .. انه يبكى نفسه ويبكى كل متفرج معه على لحظات ضياع عاشها او احسها فى حياته ..** على أية حال أعتقد أن جورج لو وجد أدوارا بهذه القوة فى مسرحيات قادمة لاستطاع أن يكرر اسطورة كل الفنانين الكبار الذين ملكوا ناصية التعبير الساخر الدرامى ابتداء من الريحانى الى نهاية القائمة ..

● التفاحة .. وقشرتها ●

وبايجاز شديد جدا .. أروى حكاية التفاحة .. لقد نشرتها « الكواكب » قصة مسلسلة كتبها **محمد عفيفى** ، واختارها زميلنا **عزت الامير** ليعدها اعدادا مسرحيا .. وهى تروى حكاية ممثلة مشهورة « زازا » غرقت بها سفينة ووجدت نفسها بين اربعة نماذج من الرجال ، يتصارعون للفوز بها .. والنماذج مختارة - فى القصة - بعناية فائقة تعبر عن فلسفة خاصة تميز الكتابات الساخرة لمحمد عفيفى ، وان كان الاعداد قد احتوى بعض هذه الملامح الفلسفية ليحاول ان يزيد كمية البسمات وعبارات الحوار الرشيقة الباهرة فى المسرحية ..

والعرض المسرحى نفسه ، لم يات على مستوى الاثارة فى القصة المكتوبة ، رغم الجهد الهائل للممثل احمد مظهر وباقة هائلة من فنانى المسرح المحيطين به : سهير البابلى وصلاح منصور ومحمد توفيق .

ومن المؤكد ان سهير البابلى، ملأت المسرح طوال الفصول الثلاثة التى دارت فى ديكور واحد تتحرك بعض اجزائه بين مشهد واخر، ملأت المسرح حيوية وانوثة واغراء وكان احمد مظهر مستفيدا بكل خبراته التمثيلية يستطيع ان يضحك بجمله الحوارية دون حاجة الى اداء هزلى ولكن من المؤكد ان صلاح منصور فى دور «كرشة» قد سيطر على جو المسرحية كله، وربما بتركيبه العضلى وقدرته على استغلال هذا التركيب ، فى الوقت الذى كان فيه محمد توفيق ممثلا هادئا متمكنا ..

اين الخطأ اذن فى المسرحية ؟!! فى الاخراج السريع المتعجل الذى لم يستطع - رغم المجهود الضخم الذى بذله السيد راضى - أن يجسد الموقف المثير لانعزال هذه النماذج البشرية فوق جزيرة مجهولة ، أم فى الاعداد الذى



نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة تنشرها « الكواكب » فى الاسبوع القادم .. مع الحلول الصحيحة وقائمة اسماء الفنانين الذين تناولتهم المسابقة .

حرص على ان يستوعب كل ما فى القصة ، بحوار لامع سريع مبنى على المعلومات اللفظية فقط ؟ ! اعتقد ان المسرحية لو أعيد تقديمها فى فصل الصيف فستحتاج الى اعادة نظر .

● السذاجة فى كل شيء ●

عادت نجوى سالم لتقف على المسرح بطلة لمسرحية « حاجه تلخبط » التى كتبها د. عزت عبد الغفور .. عادت نجوى بعد معاناة كبيرة ، واستطاعت فى النهاية أن تنفرد بفرقة خاصة بعد ان عذبها اليأس فترة طويلة .. وفى رأيى ان اختيار المسرحية التى تعود بها نجوى كان يتطلب منها بعض المجهود فى الاختيار .. فعلى الرغم من ان النص الذى تقدمه الفرقة يتضمن مضمونا طيبا ، وملائما جدا لاعياد العمال فى مايو ، الا ان هذا المضمون قد قدم بسذاجة ، من خلال « لخبطات » كثيرة للمواقف المسرحية المعادة المكررة فى مسرحيات كثيرة .. الموظف الفقير المتكبر الذى تهبط عليه الثروة فجأة وينتقل من وهدة الفقر الى قمة الغنى ، ويأتيه الغنى بالجشع .. وينقل المؤلف واحدا من العمال الى هذا الجو — الفيللا الموروثة فى الزمالك — لتتزوجه الابنة الغائبة العائدة من جزيرة مهجورة .. النص ساذج كما قلت ، ومباشر جدا فيما يريد أن يقوله وان كان قد غلفه بحجاب داكن من الاحداث الفرعية الكثيرة ..

وعلى هذا الاساس ، اكتشف الممثلون فى الايام الاولى ان النص ينقصه الكثير من الحركة فبدأوا بعد عدة أيام يدخلون عليه التعديلات ، ويحولون المسرحية الى اسكتشات متكاملة .. بمعنى انهم اضطروا الى ان « يفرشوا » بالعبارات لنكت أضافوها .. على أية حال .. يكفى المجهود الكبير الذى تبذله نجوى سالم وهى بين نارين .. تحاول ان تحتفظ بطابعها القديم الذى ألفه الجمهور منها فى مسرحيات مثل « حركة ترقيات » و « البيجامة الحمراء » ، والطابع الجديد الذى تأخذه الان كممثلة ناضجة تريد ان تعطى كل ما عندها .. ومجهود نجوى فى المسرحية بارز جدا ولا يقل عنه أبدا مجهود « أبو لمعة » الذى اعتدنا منه ان يعتمد على « النكتة » ولكنه هذه المرة ممثل يؤدى ببراعة دور الرجل الوارث الجشع .. ونجم جديد قدمته هذه المسرحية — على سذاجتها — هو محمد نجم .. انه يملأ المسرح مجهودا دافقا وحياة وبراعة فى الاداء وان كان فى احيان كثيرة يميل الى المبالغة ولكن عذره انه يقدم شخصية مرذولة بطريقة كاريكاتيرية ساخرة .. اشراقة أخرى فى المسرحية الممثلة الجديدة سهير توفيق .. لها طريقتها فى أداء دور نعيمة الخادمة ، ولها شخصيتها لولا بعض الهنات الخفيفة التى يمكن ان تتخلص منها مع الوقت .. وعلى الرغم من ان سامية رشدى ذات مجهود وافر الا ان المبالغة تفقدها أحيانا الكثير من الاصالة الموجودة فيها وكذلك محمود فرج وسعيدة جلال ..

ولقد عرفت المخرج سعيد مدبولى ، من خلال عمله كمدير مسرح أو كمساعد مخرج طوال السنوات العشر الاخيرة واعتقد انه استفاد كثيرا جدا من تجاربه المسرحية وهو يخرج لاول مرة هذه المسرحية ، ابرز ما يميزه الحركة الدائمة على المسرح وحسن توقيتها .

●

لقد كانت المحاولة لتقديم هذه « المسرحيات » جراة فى وقت الامتحانات وبداية الصيف .. فاكثر هذه المسرحيات لم تمتلىء بالجماهير فى يوم من ايام العرض وان تميزت بالجدية والمجهود .

تصوير : سعيد عبد الحميد

احمد مظهر وسهير البابلى حياة وحيوية على المسرح فى «التفاحة»



هدى وهيام وهالة

بقلم: كمال النجمي

●● من بداية اسمائهن تطل ثلاث هاءات تذكرك بالدواء المشهور « هـ ٣ » الذى اخترعته الطبيبة الرومانية آنا اصلان منذ سنوات قلائل ، وهزت به دنيا الشيوخ والكهول والشبان الذين دهمتهم الشيخوخة المبكرة حين زعمت انه يجدد الجسم الذى ابلاه الزمن ، ويعيد الشباب الذى ذهب ولم يعد ..

ووراء الهاءات الثلاث ، ثلاث كاتبات فنانات من ثلاثة اقطار عربية :

هـ ١ : هالة الحفناوى .. مصر

هـ ٢ : هيام الدردنجى .. ليبيا

هـ ٣ : هدى نعمانى .. لبنان

وبلا موعد بينهن ولا لقاء ولا تعارف ، اجتمع انتاجهن الادبى الاخير عندى : ثلاثة كتب انيقة ، زرقاء خضراء حمراء . تدور كلها حول الحب !

والمراة تكتب باظافرها الطويلة .. ادبها هو أدب الاظافر الطويلة على حد التعبير الطريف الذى يجرى على قلم انيس منصور .. افكارها دامية لانها فريسة تلك الاظافر الحادة كالمخالب، ولايخرج القارىء من غابة هذه الافكار الا دامى العقل او دامى القلب!.

وادب المراة هو أيضا ادب الرموش الطويلة ، الرموش الصناعية ، ومعنى ذلك ان انتاجها الادبى والفنى قد يكون نوعا من الصناعة او التصنع

وادب المراة كذلك هو أدب الشعر الطويل الذى يسمونه الان البروكة . وهذا معناه ان ادبها او فنها قد يكون مستعارا مثل شعر البروكة !.

ولكن هذا لا يعنى أن ادبها كله استعارة او صناعة تبرق على الورق كما تبرق الصناعة فى العين والراس وبقية المواضع الظاهرة والخفية التى يلتفت اليها الرجل من المرأة ، أو تلتفت اليها المرأة من المرأة !.

هدى نعمانى – مثلا – تكتب من الحب ..

حبيبها هو الله ..

كتابها عنوانه : « اليك » .. والكاف هنا تخاطب الله ولا تخاطب الرجل كما قد يتبادر الى ذهنه لاول وهلة . فالرجل مغرور جدا ، يتصور ان المراة لا تقول « يا حبيبى » الا اذا كانت تصلى له صلاة الحب . ولكن هدى نعمانى قالتها وهى تصلى لله لا للرجل ..

وبكلمات واضحة بسيطة شرحت قضية حبها هكذا :

لماذا لا ارضى العيش كغيرى من النساء
أن احب رجلا واحدا
أن أسعد بهذا الحب ؟!
لست امراة واحدة بل نساء
امراة تقتل اخرى ، تقتل اخرى ، تقتل اخرى !..
ارى المجازر فى نفسى كل يوم
احاول ان انجو .. ان القى مركبا يحملنى
الى شاطئك انت !.

بمثل هذا الاسلوب الذى تتدرج فيه بواطن النفس ، تشرح هدى نعمانى قضيتها الصوفية السماوية فى اكثر من ثمانين صفحة .. رابعة العدوية بعثت من جديد على ربى لبنان ، تكتب شعرا منثورا بدلا من الشعر الموزون المقفى !.

ان هدى هاربة الى ما وراء الحياة .. كل شىء عدم .. الضباب يملأ عينيها حين تخطر لها صورة اى آدم يقبل اى حواء او يحتضنها .. هذه الصورة الجسدية لا تروق لها .. الصمود امام هذا المنظر مستحيل : منظر تذكارى قديم يخايل عيون النساء والرجال منذ الازل ولا يختفى ابدا: « آدم يقبل حواء ، ويحترق الكون ، وينتصب الشيطان .. يمتد الضباب .. ألست الحب أنت ؟! » ..

كأنها تقول وهى تبعد المنظر عن عينيها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم !..

● هيام رمزى الدردنجى فلسطينية هاجرت الى ليبيا بعد نكبة ١٩٤٨ ، وانتاجها الادبى تعرفه ليبيا وتعرفه فلسطين ، ولا نجهله فى مصر .

واذا كان كتاب هدى نعمانى حبا صوفيا ، فان كتاب هيام حب وطنى وقومى .. عنوانه : « الى اللقاء فى يافا » ..

كانت هيام صغيرة عندما اخرجت من يافا منذ اثنين وعشرين عاما مع أهلها ومواطنيها ، يطاردهم رصاص السفاكين الصهيونيين ، وجرائم الفتك والهتك البربرية الشنعاء تعربد فى زحف العصابات اليهودية المتعطشة للدماء .

شاهدت هيام بعينيها الصغيرتين الباكيتين شريطا واقعيا من الفظائع المجنونة ، وكادت هى نفسها تصبح صورة من صور هذا الشريط الدموى الذى لا يمكن للصهيونية ان تمسحه من ذاكرة التاريخ . ولكن الطفلة نجت ووصلت الى ليبيا واستقرت فيها وكبرت واصبحت اديبة واصدرت كتبا آخرها هذه القصة الطويلة : « الى اللقاء فى يافا » .. فبرغم كل ما ضاع من الوطن ومن رجال الوطن ونسائه واطفاله ، فان الكفاح مستمر ، ويافا التى اغتصبها العدو ستحفر له قبره فى النهاية ، وتعود اليها هيام وتلتقى هناك بالعائدين بعد الفراق الفاجع الطويل ..

ان قصة «الى اللقاء فى يافا» هى قصة الامل فى العودة الى فلسطين كلها ، والعمل من أجل العودة وتحرير فلسطين ..

● .. بعد حب السماء وحب الارض ، يجىء حب الرجل ، وكاتبته هالة الحفناوى ، وبطلة قصته التى يكتب لها قلم هالة الحفناوى اسمها « ثريا العبد » .. وما تكتبه ثريا – كما تقول هالة – ليس خيالا وانما هو سطور حقيقية من مذكرات فتاة . وأذن فالفتاة ليس اسمها ثريا العبد ، لان ثريا العبد اسم غير حقيقى . فمن هى الفتاة المأزومة المكروبة التى تصيح على غلاف الكتاب : « هل اخلع ثوبى ؟! » ..

خاضت ثريا العبد حربا غير متكافئة – ولكنها ظافرة فى النهاية – ضد نوع من الرجال يقتنى الفتيات ويدفع لهن ماشئن ، وقلما تفلت منه واحدة مثل ثريا العبد

قررت ثريا ان تكون اديبة ، والفت كتابا حاولت ان تنشره فبدأت متاعبها مع الرجل .. باعت مصوغاتها وطبعت بثمنها الكتاب فلقى رواجا عظيما لانه اعترافات صريحة لمراهقة ساذجة ترى الحياة شعرا منثورا ، وقبلات الى ضوء القمر ، وخلوات فى النور الخافت

واتاحت لها شهرتها بعد نشر كتابها ان تكتب فى الصحف فتصدى لها هواة جمع الشابات ، فصاحت فى أعماق نفسها : « فى المرة الاولى خلعت « مصاغى » لاجل أن يطبع كتابى الاول ، فهل من اجل أن يطبع كتابى الثانى اخلع هذه المرة ثوبى ؟ .. هل اخلع ثوبى ؟ » ..

هذا السؤال الذى جعلته عنوان قصتها لاجتذاب القارىء وتذكيره بروايتها المراهقة الاولى « العبير الغامض » هو محور القصة الجديدة كلها . فالمطلوب من ثريا العبد أن تجيب عن هذا السؤال بنعم او لا ..

والاجابة بنعم معناها أن «تسقط فى بئر وتنهشها الانياب» .. والاجابة بلا ، معناها أن « تسقط فى الاضطهادات وينهشها اليأس » .. « فى الحالتين مقضى عليها .. فى الحالتين تموت » ..

وهربا من الاجابة عن السؤال ذهبت ثريا تلهو وتشرب ، وبعد الشراب العنيف تحتسى القهوة التفيق ، وتقول لها امها : « هل هذا منظر بنت عاملة اديبة ؟.. هل تسهر اديبة فى الشارع حتى الفجر ؟.. هل تخرج اديبة بثياب فوق الركبة ؟ » ..

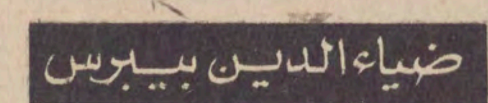
وفى ضباب اليأس لاح لها الرجل الذى احبته .. اديب مثلها عاملها كرجل لا كصياد .. اغرمت به . **كتبت فيه شعرا منثورا ، ولكن رجلا ممن تصدوا لها فى خطواتها الاولى عاد يطاردها من جديد ، لا بشخصه واغراء نفوذه ونقوده ، بل بنكتة اطلقها وراءها فافسدت حياتها كلها مدة طويلة !.**

اقول لهالة : قصتك الجديدة – برغم جهدك فى صياغتها واسلوبك الجميل – تتحول فى نصفها الثانى الى سرد تاريخى بعيد عن فن القصة ، فقد التزمت الحوادث اليومية والتفصيلات كأنك الجبرتى !..

وما هذه الاشارات والرموز والاقواس المنحنية على بياض او على نقط ؟.. من الذى يفهمها غير ثريا العبد ؟!

مرة اخرى اقول لهالة : ان لك قلم كاتبة ، فلماذا تحبسين نفسك فى هذه الزنزانة الفكرية والنفسية ؟!





هذه هى مسلسلات التليفزيون فى رمضان القادم

اقرت لجنة البرامج التليفزيونية المشكلة من سعد لبيب وصلاح عبد القادر وعباس احمد اربع مسلسلات لرمضان القادم .

الاولى من اخراج وتاليف لطفى نور الدين

والثانية من تاليف رمضان خليفة واخراج محمد نبيه

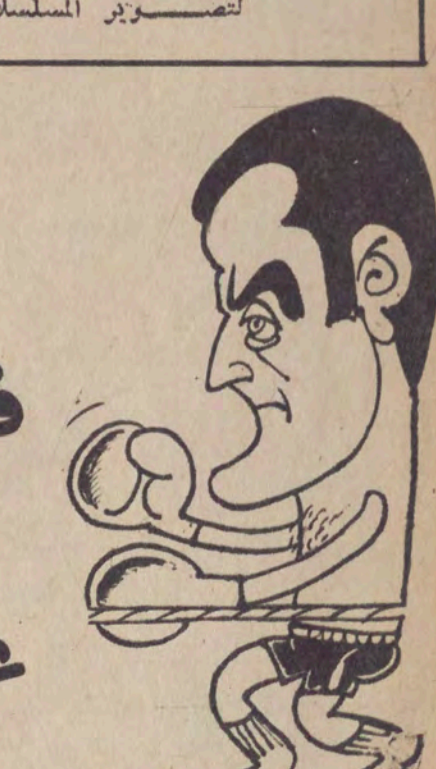
والثالثة من تاليف ميخائيل رومان واخراج حمادة عبد الوهاب

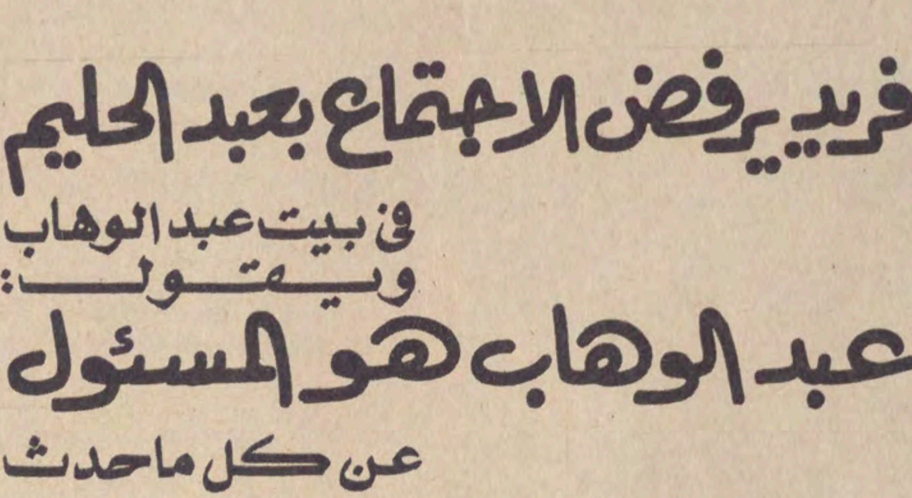
والرابعة من تاليف محمود صبحى واخراج يوسف مرزوق .

٦٠٠٠٠ جنيه من الوكالة انقذت الموقف

كانت البرامج السينمائية بالتليفزيون تواجه مازقا هو انه لا توجد لديها اعتمادات فى الميزانية الحالية للتصوير لشهر رمضان القادم . والميزانية الجديدة تبدأ فى يوليو وهذا لا يتيح الفرصة لانتاج جيد ...

تقدمت الوكالة العربية لانقاذ الموقف . عرضت ٦٠٠٠٠ جنيه لتصوير المسلسلات المذكورة





فريد يرفض الاجتماع بعبد الحليم فى بيت عبد الوهاب ويقول: عبد الوهاب هو المسئول عن كل ماحدث

كان فريد الاطرش يسمعنى فى منزله تسجيلا اذاعيا لصوت صديقه اللدود عبد الحليم حافظ وهو يقول أن أعز أمنيات حياته أن يغنى لحنا لفريد الاطرش ، حين دق فجأة جرس التليفون ..

ورفع فريد السماعة ، ومددت يدى لاخفض صوت جهاز التسجيل الذى كان فيه عبد الحليم يدندن على العود بلحن « يا ابو ضحكة جنان » لفريد الاطرش .. وذلك لكى أسمع جيدا الحديث التليفونى الدائر ، بعد أن تبينت أن المتحدث هو احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية .

وكان احمد فؤاد حسن يقترح فى التليفون على فريد أن يجتمع مع عبد الحليم فى بيت عبد الوهاب فى جلسة مصالحة وتصفية لما فى النفوس ..

واحتد صوت فريد الاطرش وهو يرفض الاقتراح رفضا باتا ، وقال والحزن يترقرق فى صوته انه لا يجيد النفاق ، وانه يدرك جيدا ان النفوس لن تصفو ، وانه سبق لعبد الوهاب ان اجلسه تلك الجلسة اربع مرات مع عبد الحليم ، وفى كل مرة كان عبد الحليم يقسم بقبر ابيه ان كل شىء خلاص قد أصبح صافى يالبن .. بينما الخنجر حاد النصل فى يده يتاهب لطعنة نجلاء على هيئة تصريحات صحفية غير صافية الود ، او نقرزة اذاعية او تليفزيونية كذلك الكلام الغريب الذى قاله عبد الحليم فى « شريط تسجيل » حين قال ان سبب النزاع بينه وبين فريد هو انه رفض لحنا لفريد لان اللحن لم يعجبه .. اى لم يعجب عبد الحليم !

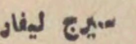
واستطرد فريد الاطرش قائلا : انا احمل عبد الوهاب المسئولية اولا واخيرا .. مسئولية بهدلتى على يد عبد الحليم ، ففى كل مرة يضمنه ، وفى كل مرة يساوى بينى وبين الحليم ويجعل نفسه فى مقعد الاستاذية فوقنا كلينا ... وفى كل مرة تغلبنى طيبة قلبى واصفح .. لافاجا مرة بحكاية مثل حكاية لحنى المرفوض ، وهى حكاية لا أساس لها ..

واستطرد فريد يقول لاحمد فؤاد حسن : فى الوقت الذى اتخانق فيه مع أخى ابن ابى وامى لفرط تعصبى لحلاوة صوت عبد الحليم ، وفى الوقت الذى لم انه فيه بكلمة واحدة ضده ، سواء فى الاذاعة أو الصحافة أو التليفزيون .. فى هذا الوقت بالذات افاجأ بانه يطعننى فى صحافة واذاعة وتليفزيون مصر ، وفى صحافة لبنان ..

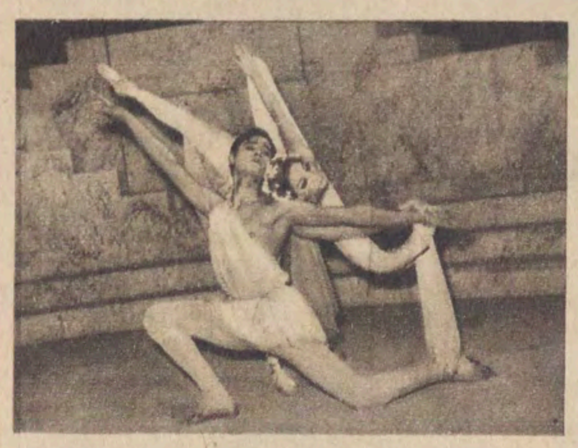
ووضع فريد السماعة منهيا حديثه كما بداه بالرفض الحاسم - وهو يرتجف انفعالا - لفكرة اجتماعه بعبد الحليم فى بيت عبد الوهاب . وسالنى عن رأيى .. فقلت له :

- لو كنت مكانك لما رفضت فكرة الاجتماع . فانت بهذا الرفض تخسر قضيتك . وتبدو فى مظهر المتعنت . والاصوب أن تواجه الاخ عبد الحليم بتصريحاته الثابتة المطبوعة والمسجلة ، وتواجهه بانك

سيرج ليفار يتنبأ



هذا الشاب سيصبح من أشهر راقصى العالم



عبد المنعم كامل

قال سيرج ليفار خبير الباليه العالمى المعروف متحدثا عن راقص باليه مصرى شاب : اذا لم تخنى فراستى وخبرتى على مدى أربعين عاما ، فهذا الراقص سيصبح من أشهر راقصى الباليه فى العالم !

هذا الشاب الذى بذل له سيرج ليفار هذه النبوءة الضخمة هو عبد المنعم كامل عضو بعثتنا فى الباليه الى ليننجراد فى الاتحاد السوفييتى ، وقد عاد من هناك فى اجازة كان المفروض أن تستغرق ثلاثة أسابيع .. ورآه سيرج ليفار فى معهد الباليه بالهرم ففارقه وقاره التقليدى وصمم على أن يسند اليه دور البطولة فى الباليه « المودرن » الذى قدمه حتى هذا الاسبوع على مسرح الاوبرا . وتبعا لذلك طالت اجازة الاسابيع الثلاثة الى أشهر ثلاثة ..

سيرج ليفار من أصل روسى ، وقد طور الباليه من كلاسيكيته التقليدية الى الكلاسيكية المودرن .

●

لم تكتب حرفا واحدا ضده ولم تدع كلمة واحدة تمسه ، وتطالبه باعتذار صريح وعلنى ..

فان قبل .. فمعنى هذا انه يعترف بانه اندفع فى حمى المنافسة .. وحينئذ من حقك أن تصفح وتبدأ عهدا جديدا من الصداقة البعيدة عن المهاترة .

ولم يقتنع فريد بهذا المنطق .. وقال لى انه يحمل عبد الوهاب مسئولية كل ما بدر من عبد الحليم .

بقية أخبار فريد ، على لسانه :

● ان عازف ناى قديم عمل معه منذ ٣٥ سنة ، اسمه حسين فاضل ، حزن لانه لم يشترك فى حفلته الاخيرة معه لدرجة أنه أبلغ مكتب عمل الجيزة ضده بانه يعتبر استغناءه هذا عنه « فصلا تعسفيا » .. وذهب محمود لطفى مستشاره القانونى لمكتب العمل ليجد أن البلاغ قد قيد ضد فريد الأطرش تحت رقم ٧٠ لسنة ٧٠ .. واعتبر محمود لطفى أن المسألة نكتة ، فلا توجد صلة عمل ثابتة بين فريد وعازف الناى ... فضلا عن أن هذا البلاغ كان احتجاجا حزينا أكثر منه شكوى حقيقية .. ولا أحد يدرى كيف جاز هذا على مكتب العمل فقيدها قضية ، مع ان المسألة واضحة جدا

● ان يوسف جوهر يكتب الان سيناريو وحوار قصة فيلم استعراضى انسانى كوميدى لفريد من انتاج مؤسسة السينما ، وتدور حوادث الفيلم بين مصر ولبنان ، ولم يستقر الرأى بعد على البطلة ..

النجوم قالت لى



سعاد محمد

سعاد محمد تحجز على مصلحة الضرائب

اذا حجزت الضرائب على فنان وفاء لاستحقاقها فهذا ليس خبرا ... أما اذا حجز الفنان على الضرائب فهذا هو الخبر !

وقد قالت لى سعاد محمد صاحبة الصوت ذى الشخصية التى لا نظير لها فى قائمة اصواتنا الكبيرة : انها اضطرت الى ارسال انذار قضائى بتوقيع الحجز على خزينة ضرائب الدقى وفاء لخمسمائة جنيه تدين بها الضرائب ، وكانت الضرائب قد اخذتها منها تحت الحساب.. ثم اتضح عند التسوية النهائية ان سعاد تستحق استردادها واقرت الضرائب بهذه الاحقية .. ولكن الروتين ماطل فى استصدار الشيك ، على اساس ان المال الذى يدخل خزينة الميرى يصعب عليه الخروج منها !

من أخبار سعاد محمد أيضا ان فايزة أحمد ـ **وسعاد تسميها ابله فايزة احمد وتعتبرها شقيقتها الكبرى** ـ اتصلت بها بعد حفلة الربيع وانتقدت فستانها الذى ظهرت به فى الحفلة . **طلبت اليها سعاد أن تقول رأيها فى صوتها لا فى فستانها..** ولكن فايزة أحمد ركزت حديثها على الفستان !

حسنا ... ما هى اخبار اغانيك يا سعاد ؟

الذى يسأل هذه المرة هو نحن .. لا فايزة .. وتقول سعاد انها قد سجلت للاذاعة أغنيتين أذيعت كل واحدة منهما مرة واحدة ثم وكان الله يحب المحسنين .. على الرغم من الجولة الهائلة التى تخوضها الاغنية فى اللجان حتى تجاز ... وهاتان الاغنيتان هما « **عد لنا** » للشاعر الرقيق فاروق شوشة ومن تلحين السنباطى . و « **حنان وقسوة** » للشاعر الانيق صالح جودت ومن تلحين السنباطى أيضا ...

ثم ست اغان اخرى جديدة اسعد حظا الى حد ما ، وان كان الامر يحتاج الى ميكروسكوب لتكتشف أماكنها على خريطة الاذاعة ، وهى : **آمة الروح** تلحين السنباطى ، **وابتسامة الانتصار** لحن الموجى ، **والنبى تبسم** لحن سيد مكاوى ، **واجمل سلام** لحن توفيق الباشا ، وموشح « **يا مائس القد** » تلحين احمد شفيق أبوعوف .. و « **يا نازلين البحر** » تلحين عبد العظيم محمد .. وهذه الاغانى ألفها بترتيب ذكرها محمد على ماهر وصلاح فايز وفؤاد حداد وعبد الفتاح مصطفى والعوضى الوكيل وعبد الرحمن الابنودى ..

برقية من الكويت لعادل صادق : احضر فورا !



سهير رمزى

قال لى المخرج المنتج عادل صادق عقب رحلة سريعة الى الكويت ان الاستوديو العربى بالكويت قد عينه مستشارا فنيا له

الاستوديو المذكور يملكه الشيخ عبدالله الصباح والشيخ على عبدالله الجابر والشيخ سالم دعيج، وعلى الرغم من لقب الشيخ الذى يسبق اسم كل منهم ، فان عادل صادق يصفهم بانهم مجموعة من الشباب الذين عقدوا العزم على ان يدخلوا النهضة السينمائية الى الكويت !

وكان هؤلاء الشيوخ قد تعاونوا مع لفيف من السينمائيين والفنيين الباكستانيين ثم وجدوا ـ والتعبير المهذب من عند عادل ـ ان ثقتهم فى محلها ... ثم تعاونوا مع واحد آخر قدم نفسه لهم على انه فنى متخصص ثم اتضح عكس ذلك ... فارسلوا يطلبون عادل بالتلغراف على اساس انه سبق ان عاش هناك أربع سنوات ... وفعلا تم وضع خطة انتاج كاملة لتصوير الاعلانات التليفزيونية ، والمسلسلات الاذاعية ، والافلام القصيرة ...

عاد عادل ليستأنف تصوير فيلمه « شباب فى العاصفة » بعد ان استقر على اختيار نيللى بطلة له ، الى جانب سهير رمزى ومحمود المليجى وعادل امام ونور الشريف وتوفيق الدقن وزوزو ماضى ومحمد خيرى ...



أؤكد لكم عدم صحة مانشر عن القائمة التى تحتوى على أسماء عدد كبير من السينمائيين الشبان تمهيدا لنقلهم الى أماكن اخرى .. وذلك للاسباب الاتية :

أولا :

ان السياسة العامة للدولة تقوم على أساس اعداد جيل جديد فى كافة المجالات الفنية والادارية لضمان استمرار التقدم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى . وتهيئة الظروف الموضوعية لتحمل جيل الشباب مسئوليات واجب اساسى لكافة الاجهزة التنفيذية .

ثانيا :

ان السينما المصرية احوج ما تكون الى جهود الجيل الجديد المسلح بالثقافة والعلم حتى يمكن احداث تقدم فكرى وفنى للفيلم المصرى . والمجال الطبيعى لجيل الشباب من السينمائيين فى ظل المجتمع الاشتراكى هو القطاع العام . وليس من المعقول ان تنشىء الدولة المعاهد الفنية المختلفة التى تضمها اكاديمية الفنون ومن بينها معهد السينما ليغلق القطاع العام السينمائى ابوابه فى وجوه الشباب من خريجى هذه المعاهد ، فما بال ان يطلب توزيع السينمائيين الشبان العاملين به على ادارات الشئون العامة بالوزارات المختلفة حيث يتحولون الى طاقات معطلة بحكم تخصصهم فى فروع العمل السينمائى اساسا .

ثالثا :

لقد اثبت السينمائيون الشباب سواء العاملون بالقطاع العام السينمائى او الذين يعملون بالاجهزة الثقافية وشاركوا بالعمل فى افلام القطاع العام كفاءتهم التامة عامة . ومن المهم أن نشير الى ان بعض الافلام التسجيلية التى اخرجها الشباب قد مثلتنا فى مهرجان ليبزج الدولى خلال ثلاث دورات ، وحاز احد هذه الافلام جائزة الفيلم التسجيلى القصير .

لذا نرجو نشر هذا التصحيح عملا على أن تكون الحقائق كاملة امام القراء .

● تعليق المحرر

عزيزى الاستاذ السحار .

نحن أسعد الناس بنشر هذا التصحيح ... وثق أننا نشرنا هذا الخبر ونحن نتمنى أن يصلنا مثل هذا التصحيح . ولك تحياتى .

المخلص : «محرر النجوم قالت لى»

والله العظيم أقول الحق

●● دخلت « التكنولوجيا » فى الصراع بين بعض الفنانين وبعضهم ، وبين بعض الادباء وبعضهم ... فقد شاعت موضة تسجيل الاحاديث التليفونية عند لفيف من ذوى الاسماء الكبيرة فى الفن والادب . وفى ذهنى وأنا أكتب هذا الكلام أثنان على الاقل من كبار كتابنا يسجلون احاديثهم التليفونية كلها مع الاخرين ... سواء أكان هؤلاء الاخرون كتابا كبارا مثلهم أم كانوا لا كبار ولا حاجة ... وفى ذهنى اثنان من كبار المطربين يلجآن الى حكاية التسجيل هذه على أوسع نطاق فى صراعهما المرير .. وقد وصل الامر بهذه الموضة الجديدة معهما الى حد أنهما أصبحا يتهم الواحد منهما الاخر بأنه يستعين « بالمونتاج » لحذف أو اضافة أجزاء من التسجيلات التى يقومان بتسجيلها ، كل على الاخر ، وعلى الاخرين !

وفى أسواق بيروت الان أجهزة تسجيل فى حجم الكف ، وأجهزة تسجيل توضع فى الجيب فى حجم قشاط الطاولة .. وقد وصلت بعض هذه الأجهزة الى بعض سكان العمارات الفاخرة فى القاهرة من الفنانين الذين تحولوا من فنانين الى وحوش تقاتل بضراوة دفاعا عن عروشها الذهبية ..

ولا تعليق ...

●● من اجمل الاصوات المصرية الخالصة اليوم فى رايى صوت محمد حمام ، وسمير الاسكندرانى ...

ولو اعطى كل منهما - والآخرون الجدد - الفرص الكاملة التى اعطيت للجيل الذى سبقهما لامكن للاذن المصرية ان تخرج من حالة الجفاف التى تستشعرها فى السنين الخمس الأخيرة ... وهو الجفاف الذى ساعد على تلقف اى موجات جديدة بصرف النظر عن افتقارها الى الاصالة ، مثل الموجة التى يمثلها صوت فهد بلان

ولكن التركيبة الاجتماعية الداخلية لحياتنا الفنية أصبحت من التشابك والتعقيد بحيث اصبح الوقوف الى جانب محمد حمام او سمير الاسكندرانى يمثل عدوانا فى بعض الاحايين على بعض الاصوات التى استقرت وشبعت .

وربما كان عيب حمام وسمير الاسكندرانى انهما لا يجيدان فن العلاقات العامة ... واذا كان سمير قد استطاع أن يتسلل من الحصار المفروض على صوته اللامع العظيم ، فيفرضه فى اوربا وينجح ويتفوق هناك .. فان حمام لا يزال متعثرا على الرغم من أن ملايين المتذوقين يتساءلون فى لهفة : اين هو ...

●● قال لى فاروق خورشيد أن انتقادى لمسرحيته « حبظلم بظاظا » ، على الرغم من آنه لا يقرنى عليه ، أشرف فى رأيه من حصار الصمت الكامل المفروض حولها .. وقال لى ان الناقد الكبير محمود أمين العالم رآها وناقشه طويلا فيها ، وأنه استطاع أن يضع أصابعه على منابعها الاصيلة كصورة متطورة للدراما العربية النابعة من التراث العربى ، المتمثلة أحيانا فى صورة الشاعر الراوية « أبو ربابة » ...

ولم تفلح رقة فاروق ، ولا ضعفى الطبيعى تجاهه ، فى تغيير رأيى .. بل وصارحته بأننى أعتقد أنه لجأ للكتابة للمسرح على سبيل « الموضة » .. فقديما كان كبار الشعراء يطرقون كل أبواب الشعر من غزل الى مديح الى هجاء لكى يثبتوا قدرتهم ليس الا ... وحديثا يلجأ لفيف من أدبائنا الى الكتابة للمسرح على سبيل سد الخانة . وفى رأيى أن كاتب المسرح يجب أن يتفرغ له أساسا ، وأن يتجه اليه منذ بداية البداية ... أما هو - أى فاروق - فهو بعد أن لمع فى اكتشاف بحيرة من التراث الشعبى تحت سطح ثقافتنا ، وبعد أن عثر على كل مفاتيح كنوز هذا اللون من الادب .. تحول الى المسرح فى شكل غير ملائم للمسرح ... وبلا مبرر معقول ...

قلت هذا لفاروق خورشيد من موقع الاخلاص له ، وللعيش والملح الذى كنا نأكله سويا على هيئة خمسة أصناف مختلفة من الكبيبة الشامى صنعتها يدا المخرج السورى « نذير عقيل » الذى أثبت أن مواهبه فى الطهى لا تقل عن مواهبه فى الاخراج الاذاعى ..

ترقبوا اخبار نذير عقيل فى هذا الباب !

●● منذ عشرين سنة كان جيل كامل من شباب الجامعة وخريجيها يطعم الصحافة بدم جديد مثقف .. وكان بعض ابناء هذا الجيل يتقاضى وهو يحوم حول سن العشرين مرتبات تصل الى درجة المدير العام ، فكان يذهب وينفقها فى الملاهى بالليل ، وفى بوفيه كلية الاداب بالنهار ...

الا اثنان او ثلاثة ... احدهم أنيس منصور ...

كان أنيس منصور يعمل مترجما ومحررا ، ويتقاضى مرتبا لا بأس به ، فكان يشترى بمعظمه كتبا جديدة ، ويبر أمه بالباقى ، وكان وفاء أنيس منصور عظيما فى تلك الايام لشيئين : أمه وكتبه والكتب كالازهار . والمفكر كالنحلة . والذى يقرأ كثيرا لابد أن يفرز عسلا كثيرا ..

وما من شك فى أن أنيس منصور أحد الذين وصلوا بجدارة ، فهو رجل أقام فكرة على أعمدة خرسانية مسلحة من الثقافة المستمرة ، وقد تختلف مع فكر أنيس ، ولكنك لا تملك الا أن تحترم مجهوده فى الدفاع عنه ..

.. كل هذه الخواطر تواردت الى ذهنى وأنا أقرأ كتاب أنيس منصور الجديد رقم - المس الخشب - بعنوان « وداعا أيها الملل » ..

ملحوظة : لا تجد فى الكتاب اى اثر للملل الذى يودعه أنيس منصور .. فأنت ترى الرجل الذى يلوح بالمنديل مودعا .. ولا ترى ابدا هذا الكائن الذى يودعه أنيس منصور !

ضياء الدين بيبرس


أنيس منصور

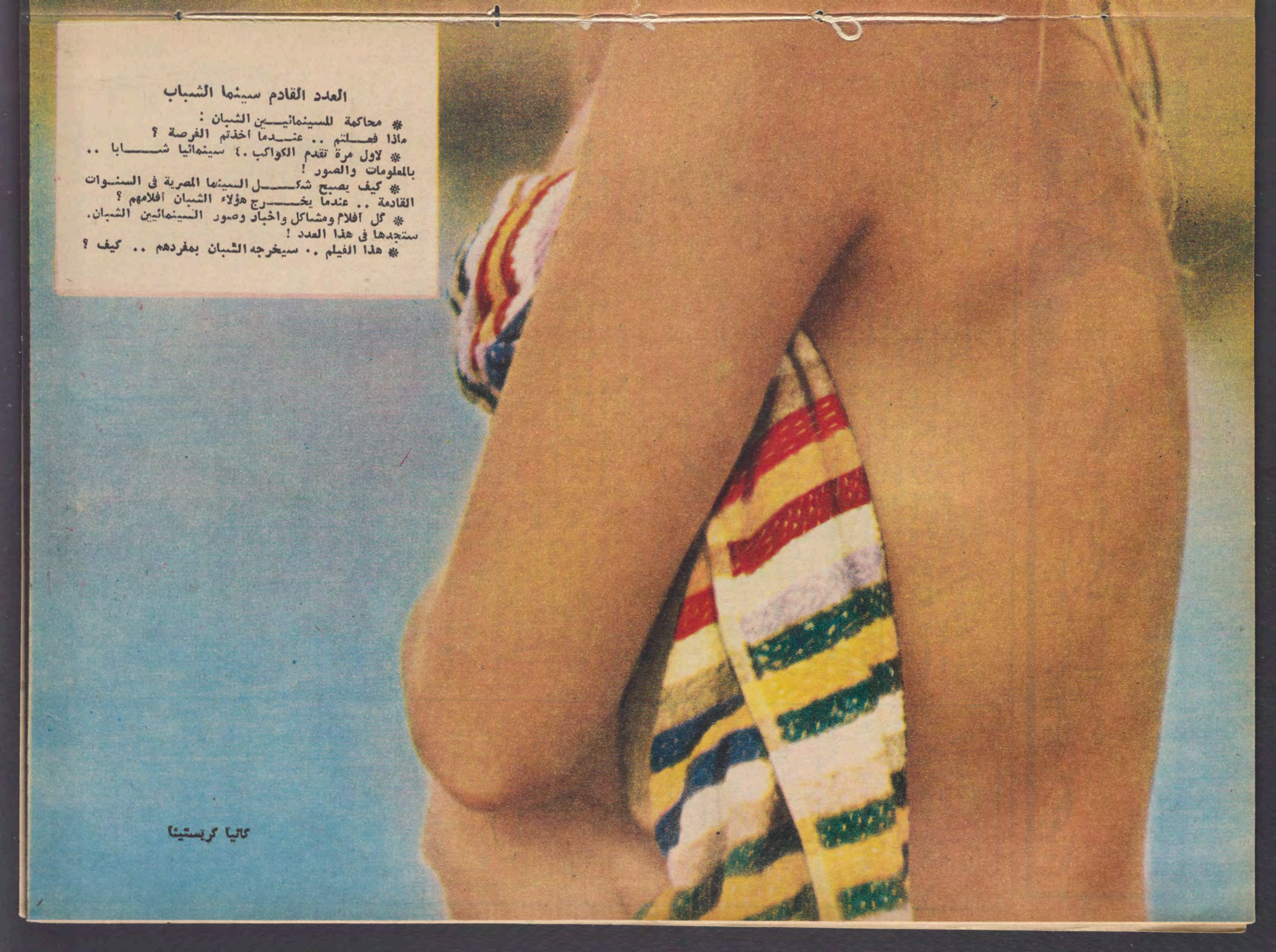

محمود العالم


محمد حمام


سمير الاسكندرانى


فاروق خورشيد





العدد القادم سينما الشباب

* محاكمة للسينمائيين الشبان :
ماذا فعلتم .. عندما اخذتم الفرصة ؟
* لاول مرة تقدم الكواكب ٤٠ سينمائيا شابا .. بالمعلومات والصور !
* كيف يصبح شكل السينما المصرية فى السنوات القادمة .. عندما يخرج هؤلاء الشبان أفلامهم ؟
* كل افلام ومشاكل واخبار وصور السينمائيين الشبان. ستجدها فى هذا العدد !
* هذا الفيلم .. سيخرجه الشبان بمفردهم .. كيف ؟

كاتيا كريستينا

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **انعام كامل عبد الرحيم** – ٦ – حارة برسوم – ش المحطة – الجيزة
* **نجوى فهمي محمد السيد** – ١٦ ش جامع الخولة – الجيزة
* **سوسن محمد فرح** – ٦ حارة برسوم – ش المحطة – الجيزة
* **عاطف عبد الغنى غزال** – ٢٤ ش الهلالية بالمنيرة – السيدة
* **محمد منير عبد القادر** – ١٧ ش هارون بالدقى بالقاهرة
* **احمد عبد القوى ابو اسماعيل** ٢٣ حارة زينهم – السيدةزينب
* **سامية سيد درويش** – ٥٨ ش المنيل – القاهرة
* **وحيد كمال الخولى** – باب الشعرية ٢٠ حارة السمريج – القاهرة
* **محمود ابراهيم القطسري** – الكردى دقهلية – عزبة الرافعى
* **عزت حسن ابراهيم** – ش الخرنفش – ٣٥ سكة برجوان – الجمالية بالقاهرة
* **ابراهيم دردير نصر** – ٣٨ ش مهمشة البحري عزبة الورد – شبرا – القاهرة
* **احمد عبد الواحد زين** –منزل السيد احمد الغمرى – كفر النجدى قبلى – ابو كبير –شرقية
* **محمد محمود محمد الخولى** – ٦ – شارع عمر بن الخطاب – حى المختلط – المنصورة
* **احمد محمد مقبل** – ملك ابراهيم داود – فوق البنك الاهلى المصرى – ديرب نجم –الزقازيق

الجمهورية العربية الليبية

* **محمود سليمان محمود**–القسم المالى – وزارة الزراعة–المحافظات الغربية – طرابلس
* **الهادى خليفة قاباج** –النوفلين جبانت الحفرة رقم ١٨ طرابلس
* **عبد السلام عبد الرحيم الغزالى** – ص.ب. ٢٣٤ – بنغازى
* **عبد الله خليفة ابراهيم** –ص ب ٢٥٥٥ – طرابلس
* **محسن عبد المولى** – ص.ب ٦٦ – البيضاء



• أبوبثينة •

يا بختك

أنا طالب بمعهد تجارى فى السنة الثانية . عمرى ١٧ سنة، بقى على تخرجى عامان . والدى يريد ان يزوجنى من فتاة عاقلة مهذبة ،، وابدى استعداده لدفع المهر وجميع النفقات! . وجميع نفقات الزوجية حتى اتخرج .. بشرط الا أتهاون فى دراستى . اننى حائر . هل أقبل الزواج أو أرفضه ؟ أبى مصمم على أن يتم الزواج فى الصيف المقبل وانا متردد خوفا على مستقبلى ... أريد رأيك الصريح لاتبعه .

م.م.س – طرابلس – ليبيا

● ما من شك فى ان الزواج صيانة للشباب ووقاية للخلق والدين والكرامة .. ولا شك فى ان والدك يحبك ويريد لك الخير ولا ضرر على الاطلاق فى الزواج فى مثل سنك بشروط اذا تهاونت فيها انقلب نفع الزواج الى ضرر .

الشرط الاول ان يكون والدك ذا ثروة حتى اذا ماتوفى – لا قدر الله قبل تخرجك – وجدت من ثروته ما يكفل لك نفقاتك الى ان تتخرج . والشرط الثانى ان تكون مستعدا صحيا لاستقبال الزواج .. والشرط الثالث ان تكون ذا عزيمة فلا تتراخى فى دراستك لتحقيق النجاح الذى يشترطه والدك . والشرط الاخير ان تحدد نسلك بارشاد الطبيب حتى لا تصبح ابا لعشرات من الاطفال يلتهمون مالك وثروتك وجهدك . واخيرا .. اقول لك : «يابختك» بهذا الاب الكريم ..

اليأس احدى الراحتين

أنا شاب عمرى ١٩ سنة فى أول المرحلة الجامعية . احببت فتاة عمرها ١٧ سنة . احببتها منذ كنت فى الاعدادية . وتربطنى بها صلة قرابة . انها تعيش مع أخيها ولاتستطيع أن تبدى رأيها فى اى شيء يتصل بحياتها . ولا بعاطفة قلبها. لشدة حبى لها صارحت والدتى بشعورى وقلت لها اننى أريد ان اتقدم لخطبتها بعد نهاية المرحلة الجامعية . ولكن والدتى لم تستجب . ثم تقدمت لخطبتها لشخص اعزه .. هذا الشخص هو خالى . منذ تمت الخطبة وانا فى شرود ... بالله ارشدنى ماذا اصنع قبل ان ينعكس هذا الشرود على دراستى ومستقبلى ؟

س . م . ع

● رسالتك تدل على انك طالب مستقيم وذكى لان دخولك الجامعة وانت فى هذه السن دليل على اجتهادك . ولكن تفكيرك الآن فى الحب والزواج لابد ان يفسد عليك مستقبلك . وليس من مصلحتك ان تشغل بالك بالحب والزواج قبل أن تستطيع عقد قرانك بخمس سنوات على الاقل . واعتقد ان تقدم والدتك لخطبة الفتاة لاخيها – خالك – دليل على انها غير راضية عن زواجك منها. ومادامت الخطبة قد تمت فلن تستطيع أن تزاحم خالك فيمن خطبها .. لانه خالك .. ولان الفتاة وأسرتها قبلوا الخطبة .. فمسالتك الان ميئوس منها . فاستجب لليأس ولا تقاومه فاليأس كما يقولون احدى الراحتين

عرايس وعرسان

٢٥ – ف.ع.ى – شاب سودانى يعمل فى ليبيا عمره ٢٤ سنة – ميكانيكى . مرتبه ١٠٠ جنيه شهريا يرغب فى الزواج من انسة مصرية مثقفة متدينة على قسط وافر من الجمال ، تقبل المعيشة معه فى ليبيا او السودان.

٢٦ – آنسة . ن . ا . ح . مصرية مسلمة عمرها ٢٨ سنة حاصلة على الاعدادية . طويلة الشعر انيقة خفيفة الدم ست بيت ترغب فى الزواج من شاب مناسب لها .

٢٧ – ح . ا . ع – شاب مصرى مسلم موظف فى وظيفة محترمة . وسيم . رياضى . من اسرة طيبة . يرغب فى الزواج من آنسة على قسط كبير من الجمال. مثقفة وموظفة .

٢٨ – ص .ح.ا – شاب عراقى . مدرس مرتبه ٤٢ دينارا عمره ٢٣ سنة . مسلم . حسن الاخلاق يرغب فى الزواج من فتاة عربية جميلة ورشيقة ومرحة لا تزيد على ٢٧ سنة ولا بأس اذا كانت مطلقة .

٢٩ – م . ا . ا . شاب ليبى مسلم دخله ١٥٠ جنيها على اخلاق عالية . موظف بشركة . يرغب فى الزواج من فتاة على اخلاق عالية جميلة . بيضاء متوسطة الثقافة .

٣٠ – ع.ع.ا. شاب من قطر. مسلم . عمره ٢٣ سنة موظف بالحكومة ومرتبه ١٥٠ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة مثقفة جميلة. طيبة الاخلاق . مستعد لتأثيث بيت الزوجية .

٣١ – آنسة ك.م.م.ى – مصرية مسلمة موظفة حاصلة على الاعدادية . عمرها ٢٦ سنة رشيقة وخفيفة الدم تطلب الزواج من شاب مصرى بمؤهل متوسط على خلق كريم

٣٢ – م.ا.س – شاب سورى. مسلم مرتبه ٢٠٠ ليرة سورية . وسيم وانيق . حاصل على الكفاءة وعمره ٢٢ سنة يرغب فى الزواج من فتاة مصرية متعلمة ست بيت جميلة . من أسرة طيبة لا تزيد على ٢٠ سنة



فريد الاطرش .. يحمل صورة لعبد الحليم .. نظن انها قديمة !

عبد الوهاب

حكايات

صالح جودت

لم أر فى حياتى علائم السعادة ترقص على وجه انسان ، كما رأيتها على وجه فريد الاطرش ، يوم أنعم عليه الرئيس جمال عبد الناصر بوسام الاستحقاق

كنت أتمنى ان يعيش هذا الانسان ... هذا الفنان الذى يحيا بربيع قلب ... فى هذه الفرحة كل يوم من حياته ... ليغنى للحياة ... للامل ... للنصر ... للغد الموعود

وكنت اتمنى ان يكون عبدالحليم حافظ أول من يذهب اليه ، ويقبله ، ويهنئه ، باسم الفن ... وباسم الحب ... وباسم السنوات العشرين - على الاقل - التى عاشها فريد يغنى للناس ، ويسعد الناس ، قبل أن ينبثق نجم عبد الحليم حافظ ، متعه الله بشبابه

ولكن عبد الحليم لم يذهب .. وتناثرت كلمة من هنا ... وكلمة من هناك

واخترعت كلمة هنا ... وكلمة هناك

وشاءت « شقاوة » بعض اخواننا الصحفيين أن تخلق من عدم ذهاب عبد الحليم ... ومن الكلمات المتناثرة والمخترعة ... حكاية صحفية مسلية للقراء ، على حساب المرارة التى تعيشهذه الايام فى صدر فريد الاطرش وليلة شم النسيم ...

صحيح أنها كانت موعدا لحفلة يقيمها عبد الحليم كل سنة

ولكن ... هل كان يغض من قدر عبد الحليم ان يتنازل عن تلك الليلة - مرة فى العمر - هذا العام ... كهدية لزميل كبير له ... لم يقف على المسرح منذ عدة سنوات ويشتاقه جمهوره منذ عدة سنوات ؟

لا أحسب أن عملا كهذا كان ممكنا ان يغض من قدر عبدالحليم ... بل احسبه انه كان قمينا بأن يرفع من قدره ، ويجعل له فى قلب فريد دينا كبيرا طول العمر

أنا لا اكتب متحزبا لفريد ، ولا متأثرا من عبد الحليم ... فانا لا اتحزب الا لشيء واحد ، هو العلاقات الانسانية بين الذين يعيشون فى جو واحد ... ولاسيما اذا كانوا من أهل الفن .. الذين يفترض فيهم أنهم أرق الناس وأرهفهم حسا

لقد نشأنا فى جيل يحترم السن والسنين ... ويكبر الخبرة والكفاية ، ولا سيما اذا اقترنتا بالمعاناة

وفريد يغنى منذ ٣٥ سنة ...

وأنا قد عرفته عن كثب من اول الطريق حتى الان ... وعرفت مرارة المعاناة التى كابدها ليشق طريقه بين الصخور

عرفت كيف كان يشقى فى الصباح ليغنى فى المساء بأضال الاجور

وعبد الحليم يغنى منذ عشرين سنة ...

ولا احسب انه عرف المعاناة فى حياته ، فقد احتضنته الاذاعة - وهو عازف اوبوا - فى سن مبكرة ، وقدمته للناس كمطرب ، وشاءت له موهبته ان يلمع فى اقصر وقت ، وان ينعم بما لم ينعم به حتى عبد الوهاب - على عظمته - وهو فى مثل سنه

والمعاناة فى حياة المطرب ، هى نصف المعاناة فى حياة الملحن

اعنى أن عبد الحليم ، حتى لو كان قد اجتاز فترة من المعاناة مرة ، فان فريد قد اجتازها مرتين ، مرة كمطرب ، ومرة كملحن

كل هذه الاشياء لها وزنها عند جيلنا ... اذا لم يكن لها وزن فى هذا الجيل

ولهذا لم اصدق من جاء يقول لى بعد ان اقيمت حفلتا فريد وعبد الحليم فى ليلة واحدة ، ان عبد الوهاب ذهب الى حفلة عبد الحليم ، واذاع حديثا من الحفلة ، ليعطيها وزنا ارجح من وزن حفلة فريد

وكلمت عبد الوهاب ... وحدثته عن جيلنا ... وعن احترامه للسن والسنين ... وقلت له : انك فى هذا الجيل ابو الفنانين جميعا ، ويجب ان تعتز دائما بهذه المكانة بينهم ، ويجب أن تنظر اليهم جميعا نظرتك الى أبنائك ... ابنائك الكبار وابنائك الصغار

واقسم لى عبد الوهاب - وانا اصدقه دائما - ان هذا هو شعوره نحو فريد ، ونحو عبد الحليم ، وانه لم يذهب الى حفلة عبد الحليم ، و لم يكن من المعقول ان يذهب الى حفلة عبد الحليم ، وان الحديث الذى أذيع اثناء الحفلة ، كان مسجلا قبل الحفلة ... سجله له أحد المذيعين فى بيته - بيت عبد الوهاب طبعا - قبل الحفلة باربعة ايام ... والمذيع هو الذى اختار توقيت اذاعته ... مما حمل على الظن بان عبد الوهاب كان يتكلم من الحفلة ... التى لم يذهب اليها ابدا !

اكتب هذه الكلمة باسم الحب ... باسم الفن ... باسم العلاقات الانسانية ... لتصفو النفوس ... وليحترم الصغير الكبير ... وليحتضن الكبير الصغير .. ولتهدأ الاقلام المغرضة ... التى تحب أن تسلى قراءها على حساب الالام ... الالام التى يعيشها فريد الاطرش .. ويحسها عبدالحليم .. ويدركها عبدالوهاب

وننتقل من حديث الحب والفن ... الى حديث الحب والشعر

سمعت منذ ايام نثرا جميلا يهمس بهذه الكلمات :

« **تقول** الفراشة للفراش :
« اريدك صديقا ...
« لو تعلم كم انا بحاجة اليك !
« **يقول** الفراش : لا ..
« بل اريدك حبيبة ؟
« **تقول** الفراشة :
« اهديك اجمل ما لدى ..
« اهديك حبا دائما !
« **يقول** : الارض فناء ..
« لن أرضى بغير الحب حبا
« **تقول** : اريد ان أعيش ..
« فى ضوء الشمس بلا خوف!
« **يقول** : أريدك وحدك بلا شمس
« **تقول** : لو تعلم كم انا لك ...
« اراك فى أوراق الشجر ..
« اراك متابطا الجبل ..
« اراك امامى حيثما كنت !
« **يقول** : اريدك فى احضانى،
« رغم الفصول ؟
« **تقول** : اتدفعنى نحو النار دفعا ؟
« اتقفل دونى ابواب السماء ؟
« لقد بعت نفسى الى غيرك !
« **يقول** : حياتى من غيرك نار ...
« عمرى شمعة تنطفىء !
« **تقول** : ان حبك قاتلى ..
« دعنى .. دعنى اعيش !
« **فيقول** : لا ..
« لن ترى النور من غيرى »

* *

« وتهوى الفراشة تحت النار
« اما هو ، فيمضى وراء فراشة اخرى
« يهمس لها : اريدك حبيبة».

هذه هى القصة الخالدة .. قصة ملايين من النساء فى كل زمان ومكان .. ينشدن صداقة الرجال .. والرجال لا يريدون الا الحب ... باعمق ما فيه .. واحرق ما فيه

والقصة - كما ترويها هذه المقطوعة من قصيدة النثر - هى من كتاب عن الحب لم يظهر بعد، للاديبة اللبنانية هدى النعمانى

اما كتابها الذى ظهر منذ ايام ، فاسمه « اليك » .. وهو نجوى الى الله ... فيه تصوف ، وفيه غزل الهى ، وفيه حيرة ارضية سماوية تتساءل :

« لم يكن لى فى حبك خيار
« وهل للنفس فى الحب خيار؟
« اخذت الى صدرك من كنت على صدره
« فاتجهت عيناى الى عينيك
« اتجهت عيناى الى السماء
« الهذا اخذت احب من لدى؟
« اجمل ما لدى ؟
« كى افتش عنك ؟
« كى القاك انت ؟
« كى احبك انت »

أنور وجدى



• نجوم خالدون •

• حريق كان السبب فى بداية الفنـ…

• قرشان كل ليلة .. مقابل تمثيل مسرحية

• عندما بكى أنور وجدى لأنه يحب ليلى مراد

حسين عثمان

حياته غريبة .. عريضة بدات من الصفر .. حتى وصلت الى القمة . لكنه عندما وصل .. تمنى ان يعيش يوما من أيام الصفر .. حياة كلها كفاح واصرار .. وتحقيق للنجاح !!

●

يوافق يوم الجمعة القادم ١٥ مايو الذكرى الخامسة عشرة لوفاة المرحوم أنور وجدى .. هـذا الفنان الموهوب الذى كانت حياته نموذجا رائعا للفنان المكافح الذى بدأ من أول السلم .. كهاو فى فرقة رمسيس يقوم بالادوار الثانوية وظل يكافح حتى بلغ قمة النجاح وانتقل من التمثيل الى الانتاج والاخراج وتفوق فى كل هـذه المجالات .. وكان اسمه عنوانا لنجاح كل عمل يشترك فيه .

وأنور وجدى ينحدر من أسرة سورية جاءت الى القاهرة فى أوائل هذا القرن ، وكان أبوه يعمل فى صناعة النسيج ثم يبيع منتجات مصنعه الصغير بنفسه ..

واقام فى حى الظاهر حيث تعرف باسرة سورية وتزوج احدى بناتها .. وانجب من هذه الزوجة ولدا واحدا وثلاث بنات ..

وعنى الاب بتربية ابنه ، وكان يعده ليعمل معه فى التجـارة وصناعة النسيج ، لكن « الولد » اشتهر بشقاوته ومشاكساته التى لاتنتهى فى حى الظاهر .. وكذلك فى مدرسة « العبيدية » التى تلقى فيها علومه وحصل منها عـلى الشهادة الابتدائية ، ثم الحقه والده بالقسم الثانوى بنفس المدرسة ، ولكنه لم يكن موفقا فى دراسته ، **فقـد كان يهرب من الدراسة ليشاهد افلام « وليم هارت » و « وليم روزمنـد » و « الشيطان ديافلو » وكلها افلام مغامرات من النـوع العنيف ، فكان يحاول تطبيق كل ما استوعبه من هذه الافلام على زملائه وكانت النتيجة دائما ان يفصل من المدرسة عدة أيام يقضيها فى سينما ايديال وسينما اولمبيا وغيرهما من دور العرض التى كانت تعرض افلام وحلقات المغامرات ..**

وذات يوم ضـاق أنور ذرعا بالدراسة وقرر ان يهرب لا من المدرسة .. لكن من مصر كلها ، فعرض على اثنين من زملائه الطلبة فكرة الهرب الى امريكا ليعملوا بالسينما هناك ، فصادف هـذا الاقتراح هـوى فى نفس كل من زميليه ، وسافروا فعـلا الى بور سعيد لركوب احدى البواخر .. خلسة طبعا .. فلم يـكن احدهم يملك ثمن اجرة السفر .. ولكنهم ماكادوا يهمون بدخـول الباخرة حتى قبض عليهم ، وبعد التحقيق رحلتهم ادارة البـوليس الى القاهرة ومنها الى اولياء امورهم

وعلمت ادارة المدرسة العبيدية بتفاصيل الحادث وعرفت أن انور وجدى هو الذى شجع الطالبين على السفر ، فقررت فصله من المدرسة فصلا نهائيا ..

وكانت هواية الفن قد استبدت بانور ، فكان يذهب الى شـارع عماد الدين ، ويتسكع على رصيف الشارع يشاهد الممثلات والممثلين ، وذات يوم رأى جمهورا كبيرا من الناس حول مسرح رمسيس وسيارة المطافىء تحاول اطفاء حريق مندلع من داخل المسرح ، واشترك انور فى اطفاء الحريق ، وفى خلال الحادث تعرف بالاستاذ قاسم وجدى مدير المسرح فى ذلك الوقت بفـرقة رمسيس الذى اعجب بشكله فاقترح عليه ان يشترك مع الكومبارس فى مسرحية « يوليوس قيصر » مقابل قرشين كل ليلة .. ورحب انور بهذه الفكرة التى ستتيح له فرصة الظهور امام الجمهـور واستطاع انور ان يوطـد علاقته بعد ذلك بفرقة رمسيس حتى عين « كومبارس وممثل ثابت » للادوار الثـانوية مقابل عشرة قروش كل ليلة ..

وبدا الامل يشرق فى افق حياته ورسم خطة لنفسه ان يصبح واحدا من الاعضاء الثابتين فى فرقـة رمسيس ، فكان يبذل مجهودا كبيرا فى عمله حتى أنه كان يحفظ جميع أدوار الممثلات والممثلين ، وكان يتمنى لو يغيب احدهم لمرض او لسبب اخر حتى يمثل دوره ..

وشاءت الاقـدار ان تتحقق أمنيته عندما استعـدت فرقة رمسيس للسفر الى آمريـكا ، فذهب الى يوسف وهبى يرجوه ان يكون ضمن اعضاء الفرقة فى هذه الرحلة ، **فوافق يوسـف**

وهبى بشرط الا يتقاضى انور مليما واحدا كاجر عن الرحلة الى جانب ان يعمل بالتمثيل والادارة المسرحية وكذلك كعامل للملابس ونجار ..وفراش فى خدمة الفرقة ووافق انور .. وسافر فعلا مع فرقة رمسيس الى امريكا .. وخلال الرحلة عاودته فكرة الهرب الى هوليوود فيحقق بذلك امنيته فى الحياة .. ولكنه خشى عواقب هذه المحاولة خاصة وهو فى بلد غريب لا يحسن لغة اهله ، فعدل عن هذه الفكرة .

وعادت الفرقة الى القاهرة حيث كان يوسف وهبى يستعد لانتاج فيلم « أولاد الذوات » فأسند الى أنور دورا صغيرا جدا هو دور ابنه الذى لايستغرق على الشاشة بضع ثوان .. ولما نجح انور فى هذا الدور اسند اليه بطولة فيلم «الدفاع» ونجح الفيلم وقرر يوسف ان يعطى أنور مبلغ ستة جنيهات آجرا عن دور البطولة فى هذا الفيلم

وكان أنور وجدى قد صادف أكثر الايام سوادا خلال كفاحه الفنى .. فقد كان يمضى أكثر أيامه الاولى دون أن يذوق طعاما وقد حدث ذات مرة ان اغمى عليه من الجوع فى شارع عمادالدين وأسرع الناس يلتفون حوله لاسعافه واقترح احدهم نقله الى الاسعاف فى التاكسى .. وافاق أنور على هذا الكلام وقال فى توسل — ياناس بدل ما تودونى الاسعاف احسن تودونى لمطعم الحاتى وأبو ظريفة!

وقلت أن أنور كان ولدا شقيا فى أيام الدراسة ، لهذا كانت حصيلته ضئيلة ، لكنه استطاع ان يثقف نفسه بالقراءة والاطلاع حتى فاقت ثقافته العامة أكثر المتخرجين فى الجامعة علما .. وحين كان فى أوج مجده كان يتلقى دروسا فى اللغتين الفرنسية والانجليزية ، وكانت سهراته تجمع عددا كبيرا من الادباء البارزين ، بل كانت تربطه صداقات كثيرة ببعض أساتذة جامعتى القاهرة والازهر وتزوج أنور ثلاث مرات فى حياته .. الاولى من السيدة الهام حسين التى قدمها للحياة الفنية ، وشاءت الظروف ان يختلفا وينفصلا بالطلاق .. والثانية من السيدة ليلى مراد ثم طلقها بعد ١٢ سنة ليتزوج من السيدة ليلى فوزى آخر زوجاته .. ويحضرنى هنا حديث دار بينى وبين انور وجدى بعد طلاقه الاول من ليلى قال لى أنور وهو يمسح دموعه اننى لم أحب فى حياتى الا ليلى مراد ، وبينى وبينك لا أستطيع ان استغنى عنها دقيقة واحدة .. لكن ارجو ان يكون الطلاق تاديبا وتهذيبا لها ..!

ولما وقع الطلاق الثانى واصرت ليلى على الا تعود أصيب انور وجدى بحالة عصبية كادت تتحول الى انهيار عصبى ..

ثم شاء القدر ان يتزوج من ليلى فوزى وكانت أمنيته أن تنجب له ولدا .. فقد مات أنور والحسرة تأكل قلبه لانه لم ينجب «ذرية» وقد فشلت كل المحاولات التى بذلها لعلاج حالة العقم التى منعته من الانجاب وليلة ان سمع ان ليلى مراد انجبت ولدا ظل يبكى طول الليل ولم تفلح جهود أصدقائه فى منعه من البكاء .. وكان يقول — كنت اتمنى أن تكون لى ذرية من المرأة الوحيدة التى احببتها فى حياتى

ورغم الالام الشديدة التى كان يعانيها فى سنواته الاخيرة بسبب مرض الكلى الا ان خفة ظله لم تتخل عنه ، فقد كان يضحك أصدقاءه من أعماق قلبه، ويضيق المقام هنا عن ذكر قفشاته وطرائفه ولكاهاته التى ما زالت تجرى على السنة أصدقائه .. لكننى أردت هنا أن أسوق للقراء تفسيرا طبيا سمعته قبل ١٥ عاما من الاطباء الذين أشرفوا على علاجه .. ان مرض الكلى الذى أصاب أنور كان سببه حالة البؤس التى عاناها فى مطلع حياته الفنية .. فعندما تفرغ للحياة الفنية غضب عليه والده وطرده من البيت ، وكان مرتبه لا يزيد على بضعة قروش كل شهر لا تغطى حاجته الى المال من اجل الاكل والسكن والملبس ونثريات الحياة العادية .. فكان انور يعيش على الفول والطعمية طوال ايامه ، كما كان ينام على دكة خشبية فى كواليس مسرح رمسيس ، وكان يرتدى ملابس خفيفة طول الشتاء .. وكان شبابه يقاوم كل هذه المتاعب ، حتى اذا بلغ الاربعين بدأ يشعر باعراض آلام الكلى التى اكتشف الاطباء ان مرضا خبيثا قد تسرب اليها ، فعجزت جهودهم عن علاجه ومات فى الخمسين من عمره

وكانت احدى امنيات أنور وجدى أن يصبح صاحب عمارة ولما تحققت له هذه الامنية مات بعد ايام من استلامه العمارة من المهندس الذى تولى بناءها .. واذكر انه أقام حفلة لاصدقائه ابتهاجا بهذه المناسبة .. وأثناء الحفلة لاحظت ان أنور لا يشترك فى تناول الطعام وعرفت ان السبب هو نصيحة الاطباء بأن يسير على ريجيم شديد انقاذا لحياته .. وحدث بعد انتهاء الحفلة أن دعانا أنور لنمشى فى الشوارع فى تلك الليلة ، ومررنا بشارع مظلوم حيث تقع عمارته ، فاذا بأنور يقف ويغالب الدموع وهو يقول : ياريت ياخد العمارة دى كلها ويرجع لى صحتى علشان آكل فول وطعمية من تانى !

ويعتبر أنور وجدى فى تاريخ السينما احد المخرجين القلائل الناجحين الذين قدموا افلاما تعتبر من علامات طريق النهضة الفنية كما كان صاحب مدرسة فى انتاج الافلام بصورة مشرفة .. وجميع الافلام التى انتجها حققت نجاحا ماليا كبيرا ..

رحم الله هذا الفنان العظيم الذى قلما يجود الدهر بمثله

رجل الشارع يقول :

● من الموصل — المدينة البطلة — تلقيت رسالة طويلة تمنيت لو اتسع المجال لنشرها كما هى لما احتوت عليه من أمور بالغة الخطورة اولاها ارسال فيلم « نشال رغم انفه » الى العراق وعرضه فى احدى دور السينما بينما الفيلم غير صالح للعرض على الاطلاق من ناحية الصورة الامر الذى جعل دار السينما ترد النقود للجماهير الغفيرة بعد الحفلة الاولى وجعل المؤسسة ترد لدار السينما المبالغ التى اخذتها ثمنا لهذا الفيلم ، الموضوع الهام الثانى الذى اشار اليه فى رسالته الصديق عصمت على احمد — الموصل — يتعلق بتلكؤ المؤسسة فى عرض فيلم «فجر يوم جديد» رغم انه عرض فى العراق منذ عام ، وكذلك التلكؤ فى ارسال فيلم عن مباراة الزمالك ووستهام مما ضيع مبالغ طائلة . هل من تحقيق سريع حول هذين الموضوعين ؟.

● موضوع هام ثالث اشار اليه الصديق عصمت يتعلق بذهاب عدد من فنانينا وفناناتنا الى العراق من بينهم محمد طه ، وشريفة ماهر ، وليلى نظمى ومحمد رشدى . وغيرهم للاشتراك فى مهرجان الربيع ببغداد لقد اساء البعض الى سمعة مصر ، بما قاموا به فى الاسواق « حيث كانت المارة تضحك عليهم وهم يحملون مفروشات ومأكولات وأشياء لا لزوم لها وكأن اليوم هو آخر يوم فى التاريخ يسمح فيه بشراء الحاجيات وكأنهم — الكلام للصديق عصمت — لم يلبسوا او ياكلوا فى حياتهم شيئا ما لقد كانوا يشترون كل ما يجدونه فى الشارع من مأكولات وملبوسات » ويستثنى الاخ عصمت من ارتكاب هذه الحماقة . جلال عيسى وسيف الدين عبد الرحمن بطل فيلم « فجر يوم جديد » والموضوع اسخف وأبوخ من ان يكون له أى تعليق !

● اكثر من مرة قلنا ان اجهزة الاعلام وفى مقدمتها الاذاعة والتليفزيون لا ينبغى ان تكون طرفا فى اية خصومة. الا اذا وجد جميع الاطراف وفى حلقة شريط تسجيل التى قدمها الاخ الصديق فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية والتى كانت فى رأيى من اجمل حلقات هذا البرنامج تطوعت النجمة الرقيقة ساوى حجازى لتسأل عبد الحليم حافظ عن خلافه مع فريد الاطرش . ورغم ان اجابة عبد الحليم لم تعجبنى الا اننى استأت جدا لفتح مثل هذا الموضوع فى غياب فريد . ما الذى يفعله فريد ليرد على عبد الحليم الذى قال ان سبب خلافه مع فريد هو انه لايريد ان يغنى اغنية من تلحين فريد ؟. هل يرسل خطابا مسجلا بعلم الوصول الى التليفزيون أم ماذا؟ عيب أن تستغل الاجهزة العامة والهامة لمثل هذه الموضوعات التافهة !

● من بنغازى — ليبيا — يقول الاخ الزميل حسن مسعود عثمان انه يؤيدنى — وقد كتب فى هذا الموضوع فى صحيفة الزمان — فيما انادى به من استمرار اذاعة القاهرة دون توقف ، كما انه يشكو — ويشكو معه الكثيرون — من ان اذاعة صوت العرب لاتسمع الا بعد منتصف الليل فقط وأنا ارجو العمل على الاسراع فى تقوية موجات صوت العرب فمثل هذه الاذاعة الناجحة والضرورية يجب ان تكون — بديهيات — مسموعة فى كل اجزاء الوطن العربى كل وقت لا بعد منتصف الليل فقط!

● لم يعجبنى بليغ حمدى فى تقديمه لعفاف راضى فقد اسرف فى المدح حتى اننى فى البداية ظننت انه يقدم ام كلثوم لست ارى — كما يقول الاخ رجاء النقاش — مانعا فى الاختلاف فى وجهات النظر الفنية فالناس أذواق ولكننى أرى اكثر من مانع فى ان يقول بليغ حمدى ما قاله لانه بذلك لا يشجع النجمة الشابة ، المثقفة بل يجنى عليها ومأقصة الاسراف فى تشجيع كمال حسنى ببعيدة . نحن فى حاجة الى نجوم شابة ونحن نؤيد العناصر المثقفة والموهوبة فى ارتياد كل حقول الفنون ولكن بشرط عدم المبالغة فان الشىء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده .

● لو صح ما قيل من ان فؤاد المهندس سيخرج مسرحية جديدة . « كيف تقتل حماتك» لثلاثى أضواء المسرح لكان ذلك خطأ جديدا يرتكبه فؤاد بعد اخراجه « حصة قبل النوم » ولو صح ما قيل من أن حسين كمال سيخرج فيلما استعراضيا تمثل فيه سعاد حسنى وترقص وتغنى لكان ذلك فى رأيى بالنسبة لسعاد كارثة وخاصة بعد نجاحها الساحق فى نادية وبئر الحرمان وغروبه وشروق .

صبرى أبو المجد

قال الراوى

يقدمه فرفور

زيزى مصطفى « الممثلة » تبكى فى الشارع ليلا

الحق لابد وان يقال ..

وزيزى مصـــطفى « الممثلة » تستحق من الدرجات ـ حسب تقدير الشهادات الجامعية ـ من ناحية التمثيل لقب « جيد » وكان من الممكن ان تحصل على « جيد جدا » لو أنها أنتبهت الى الفن وأخلصت اليه ولا شىء سواه !.

ولكن الذى حدث شىء اخـــر وبمجرد أن قامت ببطولة فيلم أو فيلمين ، وشعرت بانها أصبحت مشهورة لدرجة آن الجـــرائد والمجلات أصبحت تتناقل أخبارها أسبوعيا وأقلها مثلا « ان زيزى مصطفى شوهدت فى الاسبوع الماضى وهى «تكح» وكان المقرر ان تعطس ولكنها وجدت أن الحالة غـــير مناسبة للعطـــاس » !.. حتى أتجهت بكل قواها ناحية الحب وجربت حظها فيه آكثر من مرة حتى تم لها المراد وتزوجت! .. وقلنا وقتها « عال » فقد أراحت واستراحت ولم يبق امامها الا هدف واحد هو فنها .. وبس !

ولكن الذى نتمناه شىء والذى يحدث أشياء بدليل انه تم الطلاق بينها وبين زوجها بعد مدة لا تزيد على نصـــــف عام .. و .. **ـ ما اطولش عليك ـ فقد عادت من جديد الى لعبة الحب وطبت فى غرام أحد الشبان .. من ناحية المنظر جميل فى جمال تماثيل الهة الاغريق !.. ثقيل الدم مثـــل نكت سيد ماندولين !.. تخين كانه فتوة من درب عجـــور !..** وكان من المقرر ان يتم الـــزواج بينهما منذ شهر تقريبا ولكن الذى حدث كان عكس ذلك فقــد ترك صاحبنا اياه القاهرة للعمـــل فى احدى الدول الشقيقة .. ومنذ ساعتها ـ والعهدة على الراوى ـ والناس تشاهد زيزى مصطفى تقود سيارتها فى الشارع ليلا وهى تبكى و .. قفانبـــك من ذكرى حبيب ومنزل !!.. .

واللهم انك ســـميع مجيب الدعوات .. وتعـــلم أن زيزى مصطفى ممثلة جيدة فارزقها يارب العالمين حبيبـــا تمحو به ذكرى الحبيب القديم .. اللهم الهمها هذا « الروميـــو » واللهم انى اســـــتغفرك واتوب اليك وللفن اجمعين .. آمين !..



زيزى مصطفى

الطلاق الذى تم فى هدوء بين هالة فاخر وزوجهـــا

زمان ...

كان يلتقى بهـــا أو تلتقى به ـ مايهمش ـ على سلم العمارة التى يســـكنانها فقـــد كانا من الجيران ! ودائما فى « الطالعـــة والنـــازلة » كان لا يجرؤ الا أن يقول لها كلمة صباح الخير حتى تجرأ فى يوم من الايام وقال لها : هالة !..

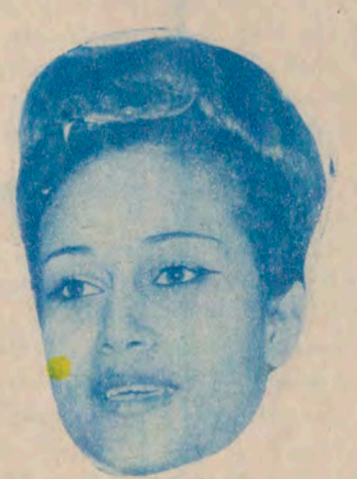
ـ نعمين .. ثنائى كلمة نعم ..

ـ امتى الزمان يسمح ياجميل!.. ولم يســـتطع أن يكمل وان كانت عينـــاه ـ على رأى أمين يوسف غراب ـ قد فضحتاه !.. ومنذ لحظتها وهو يتمنى أن تكون زوجته ـ ما فيهـــاش عيب ـ وعلى رأى عمنا ايليا ابو ماضى « فكل نفس مثل نفسى لها .. فى هذه الدنيا آمانيها .. وكل قلب مثل قلبى له .. حســـناء ترجوه ويرجوها »

والمهم حـــدث الزواج الذى عارضته والدة هالة فاخـــر فى البداية خاصة والعريس لا يزال تلميذا فى أحد المعاهد التجارية وهو الامر الذى يجعله لا يستطيع أن يقوم باعباء الدبلة والاسورة وايجار الشقة ومصاريف البقال والجزار وبتاع العيش وماأشبه ذلك ! .. باختصار انتصر الحب أخيرا وتم الزواج وعاش الاثنان لمدة عامين فى التبات والنبات دون أن يرزقا بالصبيان والبنات حتى حدث فى الاسبوع الماضى أن تم بينهما « على سهوة » الطلاق !.

« يا عينى ما كانش حد متوقع الحكاية دى » !..

وللعلم سبق للممثلة هالة فاخر أن تمت خطبتها الى « يس » ابن الفنان الكوميدى اسماعيل يس ـ وعلى رأى عمتى بديعـــة ـ يا ريت اللى جرى ما كان !..



هالة فاخر

كلمات لها معنى

● الاسبوع اللى فات كنت عامل زى صاحب الفرح !..

فريد الاطرش

● وأيه يعنى لما أمثل فى فيلم بايخ .. المهم اننى عملت أفـــلام كتيره حلوه !..

زيزى البدراوى

● انت فاكر ان ده شـــعرى الطبيعى .. دى باروكـــه والله العظيم !..

شفيق جلال

● يا عينى بيرجع من الاستوديو تعبان قوى .. أصله الايام دى بيشتغل كتير خالص !..

« زوجة » فريد شوقى الجديدة

● ابتديت انتبه لمصلحتى .. وبطلت لعبة الحب !..

آمال رمزى

● أحنا يا استاذ مطـــربين « تحفه » التاريخ مش حيجبب زينا تانى !..

محمد عبد المطلب

● نازله بيروت .. علشـــان أشترى كسوة الصيف !..

مديحة كامل

كل هذا الكلام قالته

خفيفـــة الدم لبلبة

● **المونولوج بالنسبة لى كان هو «بولمان» الشهرة الذى ركبته فى يوم من الايام .. حتى أصبحت لبلبة !..**

● القريب والبعيد يعـــرف بأننى أنا وزوجى حسن يوسف .. سمن على عسل .. تعلمت على يديه ألف باء الحب فأحببته .. لا صحة بتاتا لما اشيع عنا فى مجلات بيروت وبان الســـعادة الزوجية ألتى بيننـــــا اصبحت ترقص على كف عفريت .. تستطيع ان تعتبرنا باننا ما زلنا فى بداية شهر العسل !..

● **ياريت .. كنت اتمنى ان اصبح ممثلة سينما .. لم يتحقق هذا الحلم الا حينمـــا دخـــلت الاستوديو لالقاء المونولوج فى أحد الافلام .. فجاة غيروا رأيهــــم وأسندوا لى دورا لتمثيـــله .. تصور تحولت الى ممثلة فى آخر لحظة !..**

تلغراف الى ..

● **منتج فيلم « امراة زوجى »و « مغامرات شباب » بمناسبة « بواخة » قصة الفيلمين وايضا« بواخة » تمثيل بعض الممثلين : قل لى ولا تخشاش ملام ..بقى دي برضه أسمها افلام ؟!..**

عملية في عيون نجوى

نجوى .. فى احدى الحدائق .. تعيش برغم ابتسامتها مع الالم !

تصوير : غباشى الصباغ

« تعرضت نجوى فؤاد لازمة حادة فى عينيها . اجريت لها عملية جراحية عاجلة فى مستشفى الكاتب . ستظل نجوى لاترى شيئا لمدة شهر ، ولا تمارس اى نشاط او مجهود لمدة شهرين !! »

فى عام ١٩٥٧، عندما بدأت نجوى فؤاد حياتها الفنية ، كان لا بد لكى تستمر فى طريقها الجديد أن تجرى عملية جراحيه لعلاج « الحول » فى عينيها .. وفعلا أجرى لنجوى طبيب العيون الدكتور خالد عيادة عملية « الحول » ونجحت العملية ، وكان لنجاحها أثر كبير فى نجاح نجوى فؤاد كفنانة وأصبحت فى خلال فترة قصيرة من ألمع الراقصات فى حياتنا الفنية ، وامتد نشاطها الفنى الى السينما والمسرح ، ولكن كلما زاد نشاطها وعملها ، كان ذلك على حساب نور عينيها ،

وفى الشهرين الاخيرين قامت نجوى بمجهود كبير فى السينما وفى رحلاتها المستمرة ، واستقر بها الحال فى سوريا حيث كانت تشترك فى بطولة فيلم سورى صور فى دمشق وزادت حالتها سوءا ، ومن دمشق سافرت الى بيروت وعرضت نفسها على اخصائى عيون أجنبى يقيم فى بيروت ، وحذرها من السكوت على عينيها ، واتصل بأشهر طبيب عالمى فى العيون فى اسبانيا وهو « باراكير الصغير» ولكن ارتباطاته لم تمكنه من أن يحدد لها موعدا قريبا ، وحالتها سيئة لاتحتمل الانتظار ، ففضلت العودة الى القاهرة لثقتها الكبيرة بطبيبها المصرى الشاب الدكتور خالد عيادة الذى اجرى لها العملية الاولى سنة ١٩٥٧ ، وفى مستشفى الكاتب اجرى لها الدكتور خالد العملية الثانية التى كللت بالنجاح !

ويقول الدكتور خالد عيادة :

– ان عين نجوى اليمنى ضعيفة جدا وذلك نتيجة الارهاق فى العمل ، وهى العين التى أجريت فيها عملية « الحول » من ١٣ سنة ، ثم أصيبت بمضاعفات وعاد اليها الحول مرة أخرى ، وكان كل همى المحافظة على العين السليمة لكى تساعد العين الضعيفة على الابصار ، فلو – لاقدر الله – حدث أى شىء للعين اليسرى لاصبحت نجوى معرضة لفقد الابصار تماما !..

سيد فرغلى



نجوى .. فى فراش المستشفى ..

• نقد الكواكب • يكتبه : سعد الدين توفيق •

القصة الكاملة لسـ

يشهد هذا الجيل تطورات هائلة في الفن . في الموسيقى . في الرسم . في المسرح . واحدث صيحة ((هي سينما تحت الارض)) . تعال معنا في جولة نزد فيها هذه الحركة الجديدة التي استطاعت ان تجعل النقاد يعترفون بها . والتي جعلت هوليوود تهتم بأفلامها . تعال الان لنتعرف على رواد هذه الحركة ، واهم مخرجيها ، ولنتعرف على افلامهم ، وموضوعاتها ، واساليبها . وأخيرا ماهو رأى النقاد الكبار ومجلات السينما المهمة في هذه الحركة ؟ .. هل هي موضة أو اتجاه له ما بعده ؟ ..

في سنة ١٩٦٠ قام ليونيل روجوسين في مدينة نيويورك بتأليف ((**جماعة السينما الامريكية الجديدة**)) . وجاء في البيان الذى أصدرته الجماعة ما يلى :

((ان السينما الرسمية في العالم باسره تلفظ الان أنفاسها الاخيرة . فهى من الناحية الاخلاقية فاسدة ، ومن الناحية الجمالية متخلفة ، ومن الناحية الفكرية سطحية ، ومن الناحية الحسية والعاطفية مملة !))

وبهذه القنبلة بدأت المعركة . وقبل أن نصف المعركة وندخل في تفاصيلها يجب أن نشير الى ان هذه المعركة التى بدأت علنا في سنة ١٩٦٠ ، لم تأت فجأة بلا مقدمات . وانما سبقتها منذ ١٩٥٥ ارهاصات ظاهرة حينا ، خفية حينا اخر ، ولكنها كانت متناثرة ، وغير منظمة ، وبلا اتجاه محدد واضح .

وفى أوائل الستينات زاد عدد الساخطين أو الغاضبين الذى انضموا الى صفوف أعداء هوليوود وأخذوا يلمون شملهم . يتعارفون ويتعاونون . ويوسعون دائرة نشاطهم . ويتبادلون انتاجهم وآراءهم . وينظمون صفوفهم .

وفى منتصف الستينات بدأ النقاد يعترفون بهذه الحركة الجديدة . اهتموا بأفلامها . كتبوا عنها مدحا وذما . ابرزوا حسناتها وسيئاتها أيضا . المهم ان الحركة التى أصبحت تسمى ((السينما السرية)) أو ((**سينما تحت الارض**)) أصبحت موجودة ، ومعترفا بها ، وخرجت الى النور وأخذت أسماء الرواد تلمع وتشتهر ، ويعرفها النقاد في أمريكا ، وغير أمريكا . مجلة ((**كاييه دى سينما**)) الفرنسية - أشهر مجلات السينما في العالم - نشرت عدة مقالات عنها . مجلة ((**سايت اند ساوند**)) اللندنية - أهم مجلات السينما الانجليزية - أفردت صفحات عديدة لكى تعطى قراءها فكرة عن هذه الحركة وعن مدى اتساعها ، وعن قيمتها الفنية .

لماذا ؟ .. وكيف ؟

في الخمسينات كان ثمن أجهزة السينما للهواة ، كاميرات وآلات عرض ٨ مللى متوفرة في أمريكا بأسعار زهيدة جدا . وكان من المألوف أن ترى السياح الامريكيين في أى مكان يحملون في يدهم كاميرات السينما ويلتقطون بها المعالم السياحية التى يزورونها كما ان سينما البيت انتشرت في نفس الفترة . وكان في مقدورك أن تشترى وأن تستأجر نسخة ١٦ مللى من أى فيلم عالمى قديم أو جديد ، للكبار أو للصغار ، وتعرضه في بيتك وقتما تشاء لتسهر أنت واسرتك وضيوفك سهرة بيتى !

وانتشر تعليم السينما كفن في الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية في أمريكا الى درجة كبيرة جدا في السنوات الاخيرة . فطلبة المدارس الثانوية يتعلمون التصوير والتحميض والطبع والمونتاج وعرض الفيلم . ومكتبة المدرسة مزودة بأفلام كثيرة ١٦ مللى تعيرها للطلبة .. وفى معظم المدارس الامريكية الان أندية للسينما . وهناك **ثلاث جامعات** كبيرة بها أقسام لدراسة السينما وهى جامعة جنوب كاليفورنيا ، وجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس « التى تعلمت فيها لبنى عبد العزيز ومحمد سالم ومصطفى العقاد المنتج المخرج السورى » ، وجامعة نيويورك . ومن هذه الجامعات الثلاث يتخرج سنويا عدد كبير من السينمائيين الجدد كما ان هذه الجامعات قد اجتذبت بعض المخرجين البارزين فانضموا الى هيئة التدريس بها .

وازداد عدد جمعيات الطلبة التى تشجع أعضاءها على عمل الافلام . كما تقام مهرجانات سنوية لافلام الطلبة . وتشرف على هذه المهرجانات هيئات كثيرة منها اتحاد الطلبة القومى ، ورابطة الصور المتحركة بأمريكا . وأهم هذه المهرجانات تقام في مركز لنكولن نيويورك . وفيها





ثلاث لقطات من سينما تحت الارض وبعض روادها وهم المخرج آندى وارهول مع نجمته فيوليت ، والمخرج الممثل جون كاسافيتس

ـــينما تحت الأرض !

نيويورك ضد هوليود !

←





يعرض الطلبة من سائر الولايات أفلامهم ويرون أفلام الاخرين . ويبدو بوضوح تأثر معظم الطلبة باتجاهين : الاول هو أسلوب **جان لوك جودار** المخرج الفرنسى الذى القى فى العام الماضى محاضرات فى ١٧ جامعة بالولايات المتحدة . والثانى هو أسلوب المخرج الامريكى الشاب **مايك نيلوكز** الذى نال جائزة الاوسكار عن فيلمه الممتاز **«الخريج»**. وهذان المخرجان على الرغم من انهما يخرجان أفلامهما لحساب شركات كبيرة الا انهما يجربان باستمرار أساليب جديدة وتكتيكا جديدا .

وهكذا أصبح تصوير واخراج فيلم من الاشياء المنتشرة والسهلة فى أمريكا . عشرات الالوف يفعلون ذلك كهواية . وهكذا أصبحت الارض ممهدة لظهور سينما تحت الارض . وتركزت هذه الحركة فى الاغلب فى نيويورك وفى كاليفورنيا « حيث توجد الجامعات التى تهتم بالسينما كما أشرنا . »

وتعبير **« تحت الارض »** يشير الى الظروف التى يتم بها صنع هذه الافلام وتوزيعها . فان انتاجها وتمويلها يتم بواسطة أفراد . وصانع الفيلم - ليس شركة أو مجلس ادارة - يسيطر سيطرة تامة على عمله . أما فيما يتعلق بعرض هذه الافلام فانه يقتصر طبعا على بعض قاعات العرض الصغيرة التى تخصص لها حفلات خاصة فى منتصف الليل . بل يتم العرض أحيانا فى السطوح أو المخازن التى تستأجر أو تستعار لهذا الغرض . وفى الستينات انشأ بعض هؤلاء المنتجين **« جمعية تعاونية لصانعى الافلام»** فى نيويورك لتنظيم هذه العروض وتمويلها فى المدن الكبرى .

وعلى الرغم من هذه التسهيلات فى الانتاج والتوزيع ، فان عددا قليلا جدا من منتجى أفلام « تحت الارض » هو الذى يجنى أرباحا من عمله . أما معظم المنتجين فانهم لا يزالون يحتفظون بوظائف أخرى لتغطية نفقاتهم وللاستمرار فى انتاجهم .



نيويورك ..ضد هوليود

وهذه الحركة ، شأنها شأن معظم الحركات الفنية الطليعية الجديدة ، تجتذب اليها جمهورا محدودا يتألف معظمه من الشباب ، وهم عادة من صانعى الافلام أيضا والشىء المشترك الذى يجمع هؤلاء هو « رفض هوليوود » واعتبارها قلعة تجارية متخلفة لا تناسب روح العصر . ويقول **جوناس ميكاس** وهو من أبرز رجال هذه الحركة : «ان رفض هوليوود ليس مسألة أفلام جيدة أو رديئة فنيا . انما مسألة ظهور اتجاه جديد نحو الحياة ، وفهم جديد للانسان . »

وفى كثير من أفلام هذه الحركة اهتمام حقيقى بالقيم الاجتماعية كذلك كانت الحرب فى فيتنام موضوع عدد لا يحصى من هذه الافلام . ومن الموضوعات الاخرى التى تعالجها افلام تحت الارض: الشر ، الفوارق الاجتماعية ، الحرب والعنف بصفة عامة ، الوحدة ، وثورة الشباب .

وميدان التجربة الفنية متنوع مفتوح على مصراعيه أمام هذه الافلام . ويوضح أحد منتجى أفلام تحت الارض وهو « **ستان فاندر بريك** » هذا الرأى قائلا : « ان الصور المتحركة هى أكمل شكل فنى ممكن لاى فنان يريد أن يعمل بها . فهى تجمع بين الرسم والشعر والموسيقى .. وكل شىء . »

ومع ان كثيرا من آفلام « تحت الارض » تم تصويره وفقا لسيناريو معد بدقة نأى فيلم من أفلام هوليوود ، الا ان **الارتجال** هو الطابع المميز لاغلب أفلام تلك الحركة من بدايتها ، فمثلا فى فيلم « ظلال » الذى أخرجه جون كاسا فيتس - وهو ممثل أيضا ظهر فى أفلام عديدة منها « دستة أشرار » - كانت الحركة والحوار يقومان على ارتجال الممثلين . لم يكن هناك شىء معد قبل التصوير غير المواقف الرئيسية وأثناء التصوير كان الممثلون يرتجلون حوارهم ويختارون بأنفسهم الحركة التى ينفذونها أمام الكاميرا .

وفى أفلام **اندى وارهول** وهو من رواد الحركة البارزين لا يقف الارتجال عند هذا الحد . بل انه يطبق فى كل شىء فى الفيلم من بدايته الى نهايته . وهذه الثورة على الشكل التقليدى موجودة أيضا فى ميادين فنية أخرى كالرسم والشعر . واندى وارهول - بهذه المناسبة - فنان تشكيلى لمع قبل أن يتجه الى السينما .

وقد شهدت السنوات الخمس عشرة التى ظهرت فيها حركة سينما تحت الارض تطور قضية التفرقة العنصرية فى أمريكا واتساع نطاقها ، ومظاهرات الطلبة ضد سياسة أمريكا الخارجية ، وظهور جيل الخنافس ثم الهيبيز . فالحركة نفسها مرتبطة باتجاه عام .

ضد هوليوود .. لماذا ؟

وعندما تحلل الاسباب التى تدعو هؤلاء السينمائيين الجدد الى اتخاذ موقف الرفض التام ازاء هوليوود ، فاننا نلاحظ ان وراء هذه المواقف أكثر من سبب . فهم مثلا يرفضون نظام الانتاج فى هوليوود . النظام الذى أساسه الربح اولا وأخيرا . ويرفضون أيضا نوع الافلام التى تنتجها ستوديوهات هوليوود وتوزعها فى سائر أرجاء العالم ، لانها تعالج - فى رأيهم - موضوعات وأفكارا قديمة ، هروبية ، لا تتمشى مع روح العصر ولا ترضى شباب العالم . ويرفضون أيضا المستوى الفنى لافلام هوليوود الذين يعتبرون انها تسير على أساليب فنية غير متطورة . وهم يرون ان السينما لن تتطور كفن الا اذا انطلقت خارج سيطرة شركات السينما الرأسمالية . وفوق هذا كله يرفضون الاتجاه السياسى الذى تمثله أفلام هوليوود . فهى أفلام تعبر عن رأى واشنطن ولكنها لا تعبر أبدا عن رأى الشعب الامريكى ، والشباب الامريكى . واقرب مثل لذلك الفرق الواضح بين رأى واشنطن فى مسألة فيتنام مثلا ، ورأى رجل الشارع فى أمريكا ازاء هذه المسألة .

ان حركة سينما تحت الارض تعتبر ان سينما هوليوود متخلفة من كل النواحى فنيا ، وفكريا ، وسياسيا . وهكذا بدأت الحرب بين سينما نيويورك وسينما هوليوود التى أشرنا اليها فى أول هذا المقال .

والان وقد عرفنا موقف سينما نيويورك ، نأتى الى موقف هوليوود . ان السنوات الاخيرة أظهرت ان هوليوود بدأت تهتم بهذه الحركة الجديدة . وليس واضحا بعد هل يتجه هذا الاهتمام نحو « احتواء » هذه الحركة ، وامتصاصها .. أو تأييدها بشكل من الاشكال ومساعدتها على الوقوف على قدميها ومحاولة الافادة من المنافسة القائمة الان بين المحترفين القدامى وهؤلاء الساخطين التجريبيين .

فمثلا نرى الان ان « **معهد الفيلم الامريكى** » ، ومؤسسة فورد ، ومؤسسة كارنيجى وغير ذلك من المؤسسات ذات الطابع الثقافى أصبحت تمول وتشجع بعض أفلام هذه الحركة . واذا عرفنا ان « معهد الفيلم الامريكى » هو هيئة تسندها وتدعمها ماليا ستوديوهات هوليوود الكبيرة ، فاننا نستطيع أن نفهم ان هوليوود لم تقابل هذه الحركة بالتجاهل أو السكوت .

« والى الاسبوع القادم »



شيرلى كلارك مخرجة فيلم « عالم بارد » !

بقول .. إيه ؟!

هل ادلكم على تجارة رائجة فى سوق الفن ؟

انها تجارة الحفلات التى تقام باسم الاعمال الخيرية ، بينما هى فى الواقع لحساب بعض متعهدى الحفلات ووكلاء الفنانين

لست انكر أن هناك بعض الحفلات الخيرية الحقيقية التى تقيمها فعلا الهيئات والجمعيات ، ولكن عدد هذه الحفلات يتضاءل بجانب الحفلات الوهمية الاخرى التى اصبحت تشكل خطرا كبيرا

المعروف ان ضريبة الملاهى على الحفلات الغنائية والاستعراضية تصل الى اربعين فى المائة من الايراد ، واقامة مثل هذه الحفلات يكبد اصحابها الكثير من النفقات ، وقلما تحقق الربح الذى يطمعون فيه . لهذا لجأوا الى طريقة اولبية يتخلصون بها من ضريبة الملاهى الباهظة ، ويخفضون بها جانبا كبيرا من اجور الفنانين المبالغ فيها

يقوم الواحد منهم باستغلال اسم احدى الجمعيات الخيرية ويحصل على خطاب الاعفاء من ضريبة الملاهى نظير مبلغ زهيد جدا بالنسبة لما يحققه من ايراد ، ثم يتفق مع نفر من الفنانين الذين يقنعهم بالتنازل عن جزء من اجورهم لصالح الاعمال الخيرية ، ثم يقوم بطبع تذاكر الحفلة التى تتراوح اسعارها بين الجنيه والعشرة جنيهات ، ثم يدور على سائر الشركات والمؤسسات مستغلا اسم الجمعية فى توزيع التذاكر

وعندى انه يجب أن تفرض رقابة شديدة من قبل وزارة الشئون الاجتماعية المشرفة على الجمعيات الخيرية ، وان يوضع لمثل هذه الحفلات نظام دقيق لا يسمح بمثل هذا التلاعب غير المشروع . كما ارجو من وزارة الخزانة ان تعيد النظر فى نظام ضريبة الملاهى وتطبيقه ، وان يكون الاعفاء بشروط لا تسمح بالتهرب

وفى رأيى انه لو خفضت ضريبة الملاهى على الحفلات الغنائية والاستعراضية بصفة عامة ، وتساوت مع الضريبة المقررة على الحفلات التمثيلية ، خير الف مرة من حرمان خزينة الدولة من مبلغ لايستهان به يذهب الى جيوب هؤلاء المستغلين باسم الفن والخير والا ايه ؟!

حسن امام عمر

نتيجة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة

فى الطريق الآن .. الى ٣٠ متسابقا .. خمسة عشر فتى ومثلهم من الفتيات ، خطابات الاستدعاء لحضور الامتحان النهائى للمسابقة الكواكب السينمائية لاختيار الوجوه الجديدة

.. كان المفروض أن تختار اللجنة عشرين اسما فقط - من الفتيان والفتيات - لكن التصفية الاخيرة اقتضت أن يزيد الرقم الى ٣٠ متسابقا

.. أكثر من رأى .. كمال الشيخ وعاطف سالم ويوسف شاهين كانوا فى صف اتاحة الفرصة لمن توسموا فى صورهم ملامح فنية قد تبشر بالموهبة .. وطار كل من يوسف شاهين وكمال الشيخ الى مهرجان كان السينمائى الدولى ، فيوسف يعرض له « الارض » داخل المهرجان ، وكمال يعرض له « بئر الحرمان » عرضا تجاريا خارج المسابقة ، وكان من المفروض ان يراجعا بصفة نهائية اختياراتهم السابقة مع عاطف سالم ، ولكننا قررنا أن نعتمد التصفية فعلا وأن نستدعى الثلاثين متسابقا للامتحان عندما قرر عاطف أنه من رأى يوسف وكمال .. بل أضاف هو الاخر اختيارات جديدة ..

على أية حال ، كان الاقبال على المسابقة يفوق المرات السابقة التى اجريت فيها المسابقات المماثلة فى الكواكب ، وكانت مهمة الاختيار وترشيح الوجوه لدخول الامتحان النهائى تقتضى أن تجتمع اللجنة أكثر من مرة ، وفى نفس الوقت كان علينا أن نقاوم اغراء أتاحة الفرصة لاكثر من فائز وفائزة ، ولكن تجربة سابقة « للكواكب » فرضت علينا أن نقف بالاختيار الى الحد الذى أعلنا عنه فى البداية .. وان كان بعض المشتركين فى لجنة المسابقة من المخرجين كيوسف شاهين وعاطف سالم وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب قد أعلنوا أنهم قد يجدون فى خلال الامتحان النهائى بعض « التيبات » الخاصة التى تصلح لادوار فى أفلامهم التى يصورونها الان أو يجهزونها للتصوير .. ومعنى هذا أن تتاح الفرصة لاكثر من فائز وفائزة ..

ولقد قررت اللجنة عقد الامتحان النهائى يوم الثلاثاء ٢٦ مايو فى السابعة مساء بدار الهلال .. على أن ترسل لمن اختيروا لدخول هذا الامتحان خطابات خاصة على عناوينهم تطلب منهم الحضور فى هذا الموعد الى دار الهلال لكى يحضروا الامتحان .. وكان من توصيات اللجنة أيضا أن تحتفظ « الكواكب » بالاسماء لتنشر فى عدد الكواكب الصادر بتاريخ ٢٦ مايو أيضا تأكيدا للخطابات التى أرسلت ، وحتى يمكن حصر الذين يحضرون فى هذا اليوم فى نطاق الاسماء التى اختارتها لجنة التصفية فعلا .

وهناك شىء آخر نضيفه .. على الذين تصلهم خطابات حضور الامتحان ممن يقيمون خارج الجمهورية العربية المتحدة - فى لبنان أو ليبيا مثلا - أن يتحملوا نفقات حضورهم الى القاهرة ونفقات الاقامة فيها دون التزام من « الكواكب » بشىء ، وقد كان هذا الشرط واضحا منذ البداية بين شروط المسابقة .

وحظا سعيدا لاصحاب المواهب جميعا !

عاطف سالم ومحمد صبرى ومئات من الصور فى احدى مرات التصفية !



عبد النور خليل

● تمثيلية للتليفزيون ● حفلة تنكرية لتشيكوف فى نصف ساعة

نفس الموضوع الذى تناوله القصصى الروسى تشيكوف فى قصته « حفلة تنكرية » وأضاف اليه بعده زميله جوجول الملامح الكثيرة فى رواية حملت اسم « المفتش العام » .. وعند الاثنين تقوم الفكرة على أساس الخلط بين رجل عادى يستقبله المجتمع على انه موظف كبير له سطوة ، وبالتالى يبدأ نفاقه وتكريمه بما لا يستحقه .. هذه الفكرة أعدها للتليفزيون فى تمثيلية جديدة تستغرق نصف ساعة كاتب السيناريو سيد خميس عن القصة القصيرة لتشيكوف واحتفظ لها باسم «حفلة تنكرية» .. يخرجها وجيه الشناوى ويمثل فيها الادوار الرئيسية محيى اسماعيل وحسن فؤاد شفيق ورشدى المهدى ..

محيى اسماعيل



● فى ابريل ١٩٧١ ● مسرحية تشترك فى تقديمها أربع دول عربية

من بين توصيات مهرجان دمشق الثانى للمسرح ، الذى انتهى فى العاصمة السورية منذ أيام .. توصية باختيار مسرحية شعرية عن بطل ثورة ليبيا ضد الاحتلال الايطالى المجاهد الشهيد « عمر المختار » .. كجهد مسرحى تشترك فى تقديمه اكثر من دولة عربية .. المسرحية هى « البطل والمشنقة » تأليف محمد الفيتورى . الشاعر السودانى . ويخرجها نبيل الالفى وتشترك فى بطولتها الممثلة السودانية أسيا عبد الماجد ويؤدى أدوارها ممثلون سوريون .





اولينكافى لوكريسا بورجيا وعائشة .. ثم مع زوجها وابنهما !



● نجمة يتحدث عنها العالم ● تشيكية ولكنها استطاعت ان تتخطى الحواجز الى السينما الاوربية

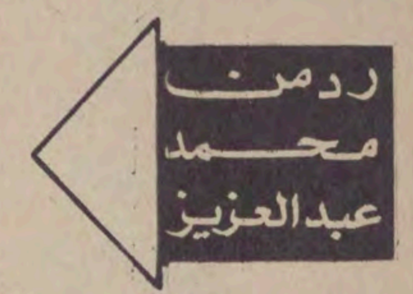
لم نر لها فى القاهرة غير فيلم واحد .. عندما مثلت دور « هى أو عائشة » الذى أعيد تصويره بالالوان عن قصة رايد هيجارد المشهورة .. ولكنها لم تتوقف عند هذا الفيلم الذى جعلها تعبر حدود وطنها تشيكوسلوفاكيا الى عواصم السينما فى أوربا الغربية لتكون نجمة مفضلة لاكثر من مخرج وأكثر من منتج .. وخلال عامين تزوجت أولينكابيروفا من الممثل الانجليزى برادهاريس وأقامت بصفة دائمة بين روما ولندن ، وبدأ الحديث يكثر عنها فى الاوساط السينمائية كمنافسة شديدة القوة للنجمة الامريكية التى دللتها الدعاية : راكويل وولش .. أحدث أفلام أولينكا يتناول حياة لوكرسيا بورجيا الفاتنة الايطالية التى لعبت دورا فى تاريخ ايطاليا !

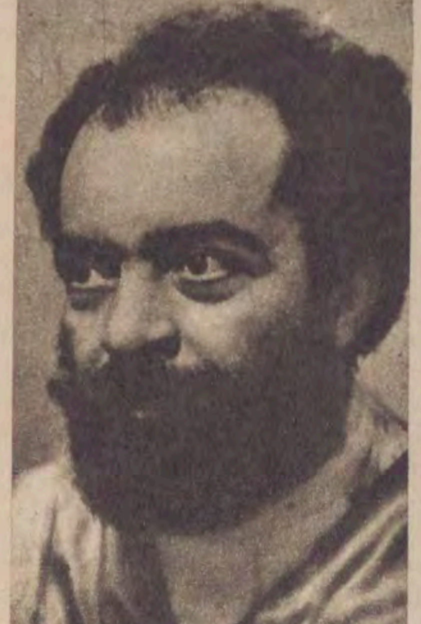
● هزار فريد وعبد الحليم ينتقل الى بيروت ●

هذا الصخب الذى لامعنى له، بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، والقائم أساسا على القيل والقال والذين يسعون به بين فريد وعبد الحليم من أناس يدعون صداقة كل منهما .. هذا الصخب العجيب المنفر فى وقت نحن أحوج فيه الى تجميع كل القوى وكل المشاعر تجاه معركة مصيرية نخوضها.. هذا الصخب يوشك أن يمتد الى بيروت، ربما لانه بدأ هناك فى مساجلات صحفية لا تنتهى .. فلقد علمت أن بيروت ستستضيف عبد الحليم حافظ فى حفلتين غنائيتين مع مجموعة من الفنانين فى أغسطس القادم ، وعلمت أيضا أن فريد الاطرش سيغنى هناك فى نفس تاريخ الحفلتين فى حفلتين مماثلتين لحفلتى عبد الحليم .. ومنذ الآن بدأ الصخب فى صحافة لبنان. ارحمونا من هذا الهزار السخيف

● لصالح منظمات المقاومة ● يغنى رشدى وترقص سهير زكى فى دمشق

فى العاصمة السورية تقام حفلتان ساهرتان لصالح منظمات المقاومة الفلسطينية .. سفير سوريا فى القاهرة - الدكتور سامى الدروبى - بدأ فعلا يبحث الاسماء التى يمكن ان تدعى للاسهام بمجهودهم الفنى فى الحفلتين .. كلف الدكتور سامى الدروبى راجى عنايت ، مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية ، باختيار برنامج تشترك فيه الفرقة برقصاتها فى الحفلتين ، ورشح راجى المطرب محمد رشدى والراقصة سهير زكى والمطربة ليلى نظمى وبعض الاسماء الاخرى لاحياء الحفلتين فى دمشق خلال الشهر القادم !





تصرفات الممثلة الناشئة قضت عليها؟!

تلقت « الكواكب » هذا الرد تعقيبا على ما نشر فى «كلمات فى الفن » :

ليس صحيحا يا استاذ رجاء جميع ماروته لك الشابة صفاء الشامى .. وأنت تعلم أنى ماكنت فى يوم ما ولن أكون .. مصدرا لاهانة فنان أو أى انسان

وأنت تعلم أيضا أن تقاليد المسرح واخلاقياته .. واحدة من أهم الدعامات التى أرتكز عليها شخصيا وأبشر بها دائما .. واحرص عليها حرصى على اعتبار المسرح كالجامع والكنيسة .. لا يقف على بابه من يسال مرتاده - وخاصة أثناء التدريبات - من هو والى أين ؟! لايمانى بحقيقة أولى .. وهى أن المسرح لايعلم فى معهد .. أو بمعنى أصح «على تخته » كما هو الحال مع الشابة صفاء الشامى . وماحدث منها لايمكن ان يحدث من أى انسان له أدنى صلة بالمسرح !!

وحقيقة الامر .. أن الدور الذى أسندته اليها فى حبظلم بظاظا . ذو شطرين .. أحدهما يتطلب منها ان تملأ المسرح مرتين على نغمات موسيقية .. وهى تعلم هذا قبل أن يتم التعاقد معها .. ودارت فيه مناقشة كانت اطرافها الاخرى .. مدير مسرح الجيب ومهندس مناظر المسرحية ومساعد المخرج .. واقتنعت الشابة بالمناقشة .. وحرصا على وقتها وراحتها وعدم ازعاجها .. أعفيتها من الحضور تماما فى الشطر الأول من الدور وهو فى بداية المسرحية .. الى حين تسجيل الموسيقى التى ستتحرك عليها .. وبعد تسجيل الموسيقى فى الاسبوع الاخير من التدريبات .. تعلمت الحركة على الشطر الاول من الدور وارتدت ملابسه أكثر من مرة .. وأجادت أداءه لدرجه أنى أطريتها علانية أمام الجميع .. وأظنها لاتنكر هذا !!

وبدأت الاعلانات عن موعد الافتتاح .. واعترضت الشابة على وضع أسمها فى المكان الذى وضع به فى الاعلانات .. وأبلغت الزميل يحيى الليثى مدير المسرح بانها ممتنعة عن العمل مالم يوضع اسمها على رأس قائمة الممثلين .. ثم انصرفت دون أن تشترك فى التدريب .. وفى اليوم التالى حضرت الى المسرح وانصرفت دون أن تشترك فى التدريب ايضا .. واضطررت ازاء هذا الى تسجيل موقفها على كشف الحضور وتنحيتها عن أداء الدور ..

وفى اليوم التالى .. ولم يبق غير يومين على عرض المسرحية .. حدثتنى تليفونيا فى منزلى وساقت الاعذار والتوسلات لاصفح عن موقفها واعترفت بخطئها ، وقد تجاوزت عن اخطائها مرتين قبل ذلك ، تقديرا منى لكونها مبتدئة .

اما فى هذه المرة الثالثة .. فقد تشددت معها - فى محادثتها التليفونية «اى بينى وبينها يارجاء يانقاش » - واعلنتها أنى أسندت الدور الى غيرها .. فتوسلت وبكت واشتكت .. وساقت الكثيرين لاغتفر لها مرة أخيرة .. وبعد الحاح ممن أعرف وممن لا اعرف .. اعتبرت ماكان منها كان لم يكن .. ولم يبق الا التدريب قبل الاخير .. وحضرت فى موعدها .. والجميع يرتدون ملابس التمثيل ويضعون الماكياج ويتهيأون لاداء تدريب كامل « كالعرض » فلم يبق الا يوم واحد على الافتتاح ..

وفوجئت عند وصولنا الى مثولها على المسرح فى الشطر الاول من دورها .. بعدم دخولها .. فسألت عنها .. فاخبرتنى الزميلة نادية السبع مساعدة المخرج .. وهى تجلس فى اخر الصالة ترقب العرض .. وانا اقف على خشبة المسرح أقوم بدورى كممثل .. بأن الشابة طلبت اليها ابلاغى برفضها لهذا الشطر من الدور .. فطلبت استمرار التدريب حتى وصلنا الى نهاية الجزء الاول من المسرحية .. وفى الاستراحة طلبت من الزميلة نادية السبع أن تذهب الى الشابة وتناقشها فى هذا الموقف .. وطلبت اليها ان تبلغها اذا كانت مصرة على موقفها .. أن تنسحب ايضا من الشطر الباقى من الدور .. وهو فى الجزء الثانى من المسرحية .. ساعهد بدورها الى زميلة اخرى .. وعادت الزميلة نادية لتخبرنى ان الشابة مصرة على موقفها وأنها ستمثل على خشبة المسرح لتؤدى الشطر الثانى من الدور فقط !!

طلبت من الزميلة نادية العودة اليها وتحذيرها من المثول على المسرح ... والا اضطررت الى تنحيتها عن الدور واحراجها امام الجميع .. وعادت اليها الزميلة نادية وتدخل كثير من الزملاء .. اخص بالذكر منهم كمال حسين وسلوى محمود وأستاذ الشابة الدكتور أحمد سعيد .. لاظهارها على حقيقة موقفها هذا المشين .. فلم تستجب لاى منهم .. وبدأ الجزء الثانى من المسرحية وفى موعد مثولها دخلت الى المسرح وا اسفاه !!

واضطررت الى مواجهتها بان تصرفها هذا قد قضى نهائيا على علاقتها بالعمل فى حبظلم بظاظا .. ولم تخرج الشابة من المسرح كما جاء فى كلمتك « تحمل جرحها فى صمت دون أن تعلق على موقف المخرج » وانما ظلت واقفة نصف ساعة على خشبة المسرح - حتى انتهى التدريب - ينزف جرحها بدل الدماء رمالا صفراء .. والتمثيل يدور والعجلة تسير تطحن فى طريقها المتمردين الادعياء

لم يكن هذا ياعزيزى رجاء قبل العرض باسبوع كما اخبرتك الشابة .. وانما كان قبل العرض بيوم واحد .. ظنا منها انى لن استطيع الرد على تبجحها هذا البشع .. وانى خوفا من ضيق الوقت قد اسلم بما تريده واهدم بسببها ولصالحها الشخصى « جانبا من تقاليد المسرح » ولكن لتعلم يارجاء .. واظنك تعلم .. ان تقاليد المسرح بل ومن أهم خصائصه .. ان يكون المخرج ديكتاتورا اذا لزم الامر .. ويعلم الله وجميع العاملين معى منذ كانت مهنتى الاخراج للمسرح .. انى لا استعمل هذا الجانب اطلاقا الا فى القليل النادر ..

محمد عبد العزيز

أخبار قصيرة

● نبيل الالفى ، ومجموعة من المسرحين القومى والجيب ، عادوا من دمشق ، بعد أن قضوا هناك أربعة أيام حيث اشتركوا فى المؤتمر الثانى للمسرح العربى .

● « الانسان والظل » مسرحية مصطفى محمود يعرضها مسرح الجيب اول يونيو القادم يخرج المسرحية حسن عبد السلام ويقوم ببطولتها صلاح منصور - عايدة عبد العزيز - عبد المحسن سليم .

● « ساعة العصارى » .. أحدث أغنية شعبية سجلتها شريفة فاضل من تأليف محمد حمزة ومن تلحين حلمى أمين ..

● لجنة الخدمات لشئون المهجرين باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى .. اقامت عرضا فنيا يحكى صور النضال والبطولة ، عن طريق الرقصات الشعبية . قدم العرض فرقة شباب السويس للفنون الشعبية .. على مسرح الجمهورية . فى الحفلة .. صرح حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية انه سوف يقدم للفرقة كل الامكانيات لتدعيمها . مشكلة الفرقة . . انها لا تجد مسرحا دائما تقدم عليه عروضها ! ..

● الموزع صبحى فرحات : عاد الى جنسيته الأولى الجزائرية ، وأسندت اليه الحكومة الجزائرية مهمة تسويق الافلام من الخارج ، وسافر الى لوس انجليس لتمثيل الجزائر فى مهرجان للافلام الروائية ثم عاد الى روما ، ومنها سافر الى مهرجان كان .

● مؤسسة السينما : تلقت خطابا من الموزع اليمنى عبد الكافى سفيان ، يقول فيه : ان عشرات الافلام المصرية ، التى كان يحتفظ بها فى مخزنه بالقرب من ميناء الحديدية قد التهمتها النيران على اثر حريق استمر ساعة ونصفا .

● « فندورة » .. سهرة فى ساعتين ، تعد اذاعيا وتليفزيونيا من تاليف ابراهيم موسى واخراج حامد حنفى .. بطولة سهير المرشدى وصلاح قابيل ومحسن سرحان وصلاح منصور . . « غندورة » ملحمة غنائية من الحان محمود مندور .. تدور احداثها قبيل يونيو ١٩٦٧ ... يتغير الممثلون فى التليفزيون .. ليخرجها السيد بدران .. ويقوم ببطولتها زيزى البدراوى ... وصلاح منصور وصلاح قابيل .

● أســـرار .. وراء الأخبـــار ● حسين عثمان ●

● قرر يوسف شاهين ان يجرب حظه في الاخراج المسرحي، وتعاقد مع احدى الفرق المسرحية ليخرج مسرحية لحسابها .. ولعل الوسط المسرحي لم يقابل خبرا مسرحيا باهتمام مثلما قابل هذا الخبر ، خاصة بعض مخرجي المسرح الذين قابلوا الخبر باهتمام مقرون باكتئاب ، ولا ندرى سر هذا الاكتئاب .. فبعضهم يرى ان دخول يوسف شاهين مجال الاخراج المسرحي بما لديه من أفكار وامكانيات في الاخراج السينمائي خطر سيكشفهم .. والبعض الاخر يرى ان تحول يوسف شاهين الى الاخراج المسرحي سيضر باسمه كمخرج سينمائي باعتبار انهم حكموا مقدما على عمله المسرحي بالفشل .. وبعض اصدقاء يوسف شاهين يميلون للرأى الثاني

● من حق المطربة سعاد مكاوي ان تسجل لها انها صاحبة فكرة ادماج الالات الموسيقية العربية مع الات الاوركسترا في عزف الاغاني .. وقد حدث ذلك منذ اكثر من ١٥ عاما عندما غنت اغنية «قالوا البياض احلى والا السمار احلى» التي لحنها لها عبد الوهاب .. نقول هذا بمناسبة ادعاء احدى المطربات الناشئات انها ابتكرت هذه الفكرة رغم ان جميع المطربات والمطربين غنوا اغاني تجمع بين التخت والاوركسترا بعد نجاح سعاد مكاوي طوال الخمسة عشر عاما الماضية !

● احتفلت ثريا حلمي بعيد زواجها الخامس في احتفال صغير لم يحضره الا اصدقاء الاسرة .. وقد تلقت ثريا هدية رائعة من احد المواطنين السكندريين تعبيرا عن اعجابه بدورها في مسرحية « طبق سلطة » التي مثلتها مع محمد عوض في الاسكندرية .. واتفق وصول الهدية يوم عيد زواجها فكانت اسعد هدية تلقتها في حياتها !

● اعتذرت المطربة رويدا عدنان عن العمل في ثلاثة افلام لان قصص هذه الافلام لم تعجبها ، وقد ثار عليها منتج احد هذه الافلام وهو يقول انه لاول مرة يرى فنانة ترفض العمل بالسينما .. وقالت رويدا ان العمل بالسينما ليس في حسابها مطلقا ، فهي لا تحرص على شيء بقدر حرصها على ان تصل الى قمة النجاح كمطربة فقط .. وبالمناسبة نفت رويدا عدنان اشاعة زواجها من كاتب السيناريو محمد عثمان وقالت ان فكرة الزواج لاتخطر لها على بال في هذه الايام ، ويوم تقرر الزواج ستذيع هذا الخبر بكل وسيلة نشر .



فيفي الشوربجي

● فيفي الشوربجي من الوجوه الجديدة في الرقص الشرقي وقد استطاعت ان تحقق لنفسها مكانة طيبة في فترة قصيرة .. وقد عرض عليها متعهد حفلات ان تسافر الى امريكا لترقص هناك .. وبالرغم مما في هذا العرض من اغراء بالنسبة لراقصة جديدة الا انها اعتذرت عن السفر وقالت انها لن تسافر الا عندما تصبح اشهر راقصة عربية ..!

● مؤسسة السينما اختارت اربعة من المنتجين لتضمنهم على مسئوليتها لدى البنوك لاقراضهم سلفيات لانتاج الافلام ، وهؤلاء المنتجون هم جمال الليثي ومديحة يسرى وابراهيم عزقلاني وحسن حامد .. وضمان المؤسسة معناه ان هؤلاء الاربعة هم موضع ثقتها ماليا وفنيا وأدبيا .

● توفيق الحكيم وافق على ان يقوم المخرج فايق اسماعيل باخراج مسرحية «أريد ان اقتل» في تمثيلية تليفزيونية ، وقد رشح المخرج لبطولة هذه التمثيلية مديحة يسرى وكمال الشناوي .. مديحة يسرى سبق ان اعتذرت عن اعمال تليفزيونية كثيرة !

● « سلوع » .. مهرج السيرك القومي .. كتب قصة بعنوان «دموع المهرج»، ستقوم مؤسسة السينما بانتاجها .. ويشرف على الانتاج عبد الفتاح شفشق مدير السيرك . يخرج الفيلم محمود ذو الفقار . سلوع من اوائل الفنانين الذين يقدمون فن الترويح

● فرقة الفنانين المتحدين : تسافر في جولة فنية الى الخليج العربي تبدأ بالكويت ، وذلك في شهر اكتوبر المقبل ..

● يحيى شاهين : قرر ان يقضي اربعة أشهر في كندا بعد انتهاء تصوير فيلمه الحالي ، لتسويق افلام مصرية .

● مؤسسة السينما في القاهرة ، طلب منها احد تجار الافلام في امارة من امارات الخليج العربي .. شراء مائة فيلم « ١٦ مم » بأسعار متهاودة ، وهذا الطلب لا غبار عليه ، ولكن المثير انه اعترف .. انه يمارس عملية تهريب هذه الافلام عن طريق بيروت بأسعار زهيدة ، ولكنه تاب الى ضميره .. ويريد ان يسلك الطريق السليم !!

● دلال وحيد .. بعد ان عادت من ليبيا ، وشاركت في احتفالات الجلاء هناك .. تغني اغنية « يامعلم » .. من الحان ابراهيم حسين .

● المخرج الكندي جون فيني .. بدأ في اعداد فيلمه الجديد عن «أبي سمبل» حسن التلمساني يصور له الفيلم .

● حمادة سلطان المونولوجست يسجل هذا الاسبوع مونولوجا جديدا عن الزوجة المهملة من كلمات حمدي سليمان ومن الحان محمد الدجوي . المونولوج يسجل لبرنامج خليك بالك باذاعة الشرق الاوسط

● حورية حسن سجلت هذا الاسبوع اربع اغنيات من الحان محمد الموجي ، الالحان خاصة باوبريت « العرافة » الذي سيقدمه التليفزيون في شهر مايو الحالي وتقوم حورية بدور البطلة الغنائية .

● جلال حمدي .. يغني من كلمات محمد العجمي والحان ابراهيم العشماوي أغنية « اه يادلال » .

نحن فى أشد الحاجة الى فنان يفهم طبيعة الموقف الحالى . فيعمل باخلاص وفهم . ويعطى الكثير . . ربما أكثر مما هو مطلوب حتى لو كان العائد اليه قليلا فى الاجر . فيكفيه . . ان يعرف الناس . . انه يعطيهم بلا حساب !!

مجرد نموذج فنى جاد

٣٠ حلقة غنائية = أغنية واحدة

تحقيق : حلمى سالم

❋❋

، وعلى مدار ٧٠ عاما .. يعيش المستمع العربى .. ثلاثين ليلة .. منذ عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٧٠ . وفى الثلاثين ليلة .. يعرف تاريخ الفن فى مصر .. من خلال ثلاثين شخصية فنية . من « اسما الكمسارية » .. الى « الحاجة سويسية » .. الى سلامة حجازى .. ومنيرة المهدية. مرورا بكل الذين أثروا فى الفن، وتركوا عليه بصماتهم .. حتى ام كلثوم .. وعبد الوهاب .. وفريد الاطرش .. وعبد الحليم حافظ . وفكاهة من سيد سليمان .. الى شكوكو .

رقم ٧

.. والثلاثين ليلة .. تقدمها اذاعة الشعب .. باسم « ليالى القاهرة » . فعندما بدأت احتفالات القاهرة الالفية .. كانت اذاعة الشعب تقوم بما يشبه المسح الجغرافى للقاهرة .. من كل الزوايا . وقدمت خلال الاحتفالات « اعلام القاهرة » . « احباء القاهرة » . « مصر الصامدة » . « القاهرة المحروسة » .. ثم اخيرا .. تجهيز «ليالى القاهرة» لتحكى تاريخ الفن فى مصر .. خلال سبعين عاما ..

يكتب الحلقات .. المؤلف الفنانى نجيب نجم . ويضع الالحان عزت الجاهلى . ويقوم بالغناء فايزة ابراهيم واسماعيل شبانة .. ويخرجها .. حسن صابر .. وهذه هى المسلسلة رقم ٧ عن تاريخ القاهرة التى يخرجها حسن .. والتى يعملها فى صمت .. يحسد عليه .

خلف الليالى

هناك الكثير الذى يقال .. خلف « ليالى القاهرة » . ودائما .. هناك العمل .. وهناك .. ماخلف العمل . والعمل .. سوف يسمعه المستمع .. ويعيش معه .

أما خلف العمل . . وغالبا .. لا يعرفه أحد . فسوف نقدمه لك .

خلف « ليالى القاهرة » .. ايمان بالعمل الجاد .. المخلص

وأنا لا أعرف مدير اذاعة الشعب، الا من خلال كتاباته كأديب وشاعر .. ولم اعرف مخرج الحلقات من قبل . ولاول مرة التقى بفايزة ابراهيم . ولاول مرة ايضا أجلس مع اسماعيل شبانة ، وان كنت أعشق صوته العظيم من زمن أما المؤلف .. فقد عرفته مرات. ولم نتحدث طويلا . ويبقى عزت الجاهلى الذى سمعت اعماله .. لكنى لم أره .. بدأ العمل فى « ليالى القاهرة » .. من عام ونصف ، كان خلالها نجيب نجم، يدور كالنحلة .. يبحث عن المراجع العالمية .. ويجلس الى الذين عاشوا .. وعاصروا الفترات القديمة .. واستمعوا الى الحانها .. وشاهدوا فنانيها . ثم بدأ يكتب .. فى نفس الوقت كان المخرج .. يعد العمل .. والملحن يقوم بالتلحين .. وفايزة واسماعيل يحفظان الالحان .

نتوقف لحظة لنرى نموذجا للعمل المخلص .. الجاد .

● معروف .. أن أى أغنية .. ينفذها مطرب او مطربة من أصحاب الاسماء الكبيرة .. يتقاضى عنها ١٥٠٠ جنيه .. فيما يسمى بالعقد الشامل .

ـ الغريب .. ان الحلقات الثلاثين المسماة ب .. « ليالى القاهرة » .. والتى تضم جهود المؤلف .. بمادته العلمية والفنية .. وتضم جهود الملحن .. ايضا . وتضم غناء فايزة ابراهيم .. واسماعيل شبانة .. ومجموعات الكورس .. والفرقة الموسيقية .. والراوى والراوية .. كل هذه الجهود .. ميزانيتها الكاملة ١٥٠٠ جنيه فقط ! !

هذه هى الجهود المخلصة ، والطيبة التى نحتاجها فعلا .. عندما نفكر فى ضغط الميزانيات، فلا تؤثر على الاعمال الفنية !





فايزة ابراهيم .. مطربة الحلقات .. ونجيب نجم .. المؤلف ..

مصطفى رياض الجديد

محيى الدين فكرى

فى لحظة شعرت بالاسى من اجله .. كان ذلك فيما بين شوطى مباراة الترسانة وفريق فلسطين فى دورة الجلاء بسوريا ، وكانت النتيجة التعادل بدون أهداف ، وقبلها كان الاتحاد الليبى قد هزم الترسانة ووقف المدرب يحدث ويوجه لاعبيه حتى يحققوا الفوز فى الشوط الثانى ، وكان مماقاله :

ـ اما اذا قلت نغيير يبقى مصطفى رياض يروح ونبج وايت والحملاوى ينقل جنب الشاذلى وحرب فى الونج لفت !

وضاقت عيناه ، ووضع مصطفى رياض يديه على عينيه وكأنه يخفى دمعة .. او لعله اراد أن يمنع دمعة من السقوط .. ثم ارتفعت يداه لمسحان جبينه المبلل بقطرات العرق ، وكأنه دايخ يحاول تفويق نفسه ..

احسست كمـــا لو كنت انا مصطفى رياض .. اللاعب الكبير الذى لم يتصور يوما انه سيصبح هين القدر بحيث ينقل من مركزه الى خط الوسط تارة والى الجناح تارة اخرى .. ومن يدرى ماذا كان احساسه هو وقتها .. لعله فكر فى التارة الثالثة والى أى مكان سيكون النقل .. ربما الى خارج الملعب !

واحسست فى عينى دمعة كادت تفلت اسى على اللاعب الكبير .. وبينما هو فى طريقه الى الملعب ، اقتربت منه ، وكأنه وجد من يرمى اليه بعبء ينوء به صدره ... سألته :

● ما لك يا مصطفى .. مش انت ابدا مصطفى رياض ؟

ـ أنا مش عارف .. انا نفسى مش عارف .. مش قادر اتحرك .. انا باستغرب ايه اللى جرالى .. جسمى زى مايكون همدان .

قلت له والدمعـــة افلتت فى عينيه . ولا يهمك .. عقدة وتزول .. وأنت دلوقت تقدر تفيسها .. انس جسمك الهمدان ، وانس العقدة .. انس كل شىء .. وانس الترسانة أيضا .. اذكـــر فقط شيئا واحدا . مصطفى رياض .. العب من أجله ، فاما أعدت اليه مجده وسمعتـــه وقدره ، واما قضيت عليه نهائيا .. العب الان هذا الشوط من اجل نفسك ..

وتحرك مصطفى رياض ، وكانت حركة فيها بركة ، وشكل خطورته المعهودة على مرمى فلسطـــين ، وسجل هدفين من ثلاثة اهداف فازت بها الترسانة .. وانفكت العقدة ..

ولكننى اخشى على مصطفى رياض اذا أساء التفكير ان تعود اليـــه العقدة اقسى واشد .. ان الترسانة فى حاجة اليه بلا شك ، ولكنها أيضا فى حاجة الى ذلك الناشىء الجديد الحمـــلاوى الذى اذهل الجماهير .. ولقـــد كان مصطفى رياض منذ عشر سنوات فى نفس الموقف ، ظهر فجأة واشارت اليه الجماهير باسرع مما اشارت الى الحملاوى ..

والحملاوى لابد ان يلعب بجوار الشاذلى للاستفادة بحيويته وشبابه الغض وسرعة سنه الصغيرة وكفاح ابن العشرين ..

ومصطفى رياض الفنان له مكان آخر .. وكان أكثـــر مسئـــولية وعبئه ثقيل ، ولكن عليه يتوقف النجاح والفشل .. ان الحملاى والشاذلى فى حاجة الى صانـــع لعب قدير خبير محنـــك يلعب خلفهما والا تضاءلت خطورتهما ، وليس لدى الترســـانة أبرع من مصطفى رياض كصانع لعب .. بل ان مصطفى وهو فى خط الوسط قد سجل هدفا فى مرمى الشرطة السورى وهدفا فى مرمى الاتحاد الليبى .. انه اذن اللاعب المطلوب فى خط الوسط .. الصانع الذى يصنع لغيره ثم يشترك بنفســـه فى التنفيذ ..

ولقد قضت الضرورة ان يعود ابراهيم الخليل من خط الوسط الى خط الظهر ، ولم يحتـــج ابراهيم الخليل ، بل لعب فى خط الظهر احسن مما كان يلعب فى خط الوسط ، حتى لقبـــوه فى سوريا بالعملاق ..

ولا يجب ايضا أن يحتـــج مصطفى رياض ، بل عليـــه ان يكافح فى مركزه الجديد ، ويقدم الى الجمهور مصطفى رياض جديدا يلعب فى منطقة الوسط أحســـن مما كان يلعب فى خط الهجوم .. لاسيما وان مكانه فى خط هجوم الفريق القومى مشغـــول بغيره ، والمنتخب يحتاجه ايضـــا فى خط الوسط ..

ان على مصطفى رياض ان يكافح لخلق مصطفى رياض الجديد فى مركزه الجديد ، والا .. فانه بلا كفاح ، وبالعقد التى يسمح لها بالسيطرة على نفســـه ، سيدفن مصطفى رياض القديم .



ما الذى تقوله.. للمتفرج المرهق؟

أفلام العـ

برغم كل ما يمكن ان تحققه السينما العالمية من تقدم . . سواء على المستوى الآلى - شاشات عريضة وعدسات وألوان و . . و - أم على مستوى الموجات الفكرية نفسها التى تغير مسارها بين وقت وآخر لتربطه أكثر بمسار العصر وبمتسلات الواقع الحى المتغير بسرعه فى عالم ساخن يتحرك بسرعه .. ويتطلب من فنان السينما اليقظ ان يتحرك بسرعة أيضا ليتابعه ويقدم رؤياه الخاصة له من خلال الكاميرا .. الا ان شيئا من هذا كله لن يؤدى فى تصورى الى اختفاء الفيلم البوليسى . . أو الى أن يصبح يوما « موضــه قديمــة »

لقد وجد الفيلم البوليسى دائما .. وطالما كانت هناك أفلام .. كان هناك اللص والشرطى .. وهذه المطاردة اللذيذة وراء أسرار جريمة غامضة نبحث فيها نحن جمهور الصالة عن المجرم النذل الذى يعكر صفو البطلة الطيبة ويمنعها من أن تتفرغ تماما للحظات الحب مع البطل . . وكانت نغمة البحث والمطاردة هذه موجودة باستمرار فى الفيلم البوليسى .. الذى كان يطرح نفسه احيانا بصراحة وبشكل خشن .. وكان أحيانا يهذب نفسه ليصبح « لعبة راقيــة » محاولا أن يضفى عليها خيوطا أخرى رقيقة من الحب والشاعرية أو المستوى الفنى المتقدم . . ولكن كانت تبقى دائما فى الاعماق هــذه المطاردة الغريزية التى نتجاوب معها لانها تخاطب فينا قيما غريزية .

وقد يرجع تجاوبنــا مع الفيلم البوليسى الى أشيــاء نبيلة فينا .. هى أننا نتمثل فيها الصراع الدرامى التقليدى بين الخير والشر .. فننحاز تلقائيا لجانب الخير ونحــاول مشــاركة الشرطى أو مفتش البوليس فى القبض على اللص وفرض عقوبتنا الاخلاقية عليه.. ولكن تجاوبنا هذا يرجع فى الغالب الى نوازع شريرة.. فروح المطاردة الوحشية « لشيء ما » بقيت فى اعماق كل منا .. والمسألة ليست الايقاع بالشرير ... بل ربمــا الايقاع بشخص .. نسعد جميعا عندما نراه يسقط فى الفخ فيموت او يذهب للسجن ..

والفيلم البوليسى يرضى فينا نزعة العنف هذه بكل ما يقدمه من جرائم ومطاردات وطلقــات رصاص .. ونجاح افلام العنف فى الســنوات الاخيرة يؤكد أن الانسان العصرى أصبح مريضــا بالعنف .. ربما كرد فعل عاجز على عنف الساسة الكبار الذين يصنعون الاداما بوليسية على نطاق عالمى .. يسقط فيهــا القتلى بالملايين .. ويحمل فيهــا اللص اسم هتلر أو نيكسون .. وتكون « الخزنة » المسروقة دولة كاملة أو ارض شعب كامل .. ولا يكون هناك اى رجل بوليس !!

●● ولقد نجحت الافــلام البوليسية من ناحية أخرى لنفس السبب الذى نجحت من أجله دائما الرواية البوليســية من « ارسين لوبين » التى ألفهــا موريس لبلان و « شرلوك هولمز » لكونان دويل الى « جيمس بوند » لايان فليمنج . . ولانها ترضى فى القارىء احساسا ناقصا بالذكاء .. فهو عبر صفحات الرواية كلها يجد نفسه شريكا فى لعبة ذهنية يحاول أن يدخل فيها مباراة مع المؤلف لمعرفة الجانى ..

ومن هنا أصبح الفيلم البوليسى الجيد فنا له قواعد وفلسفة .. واجتذب فنانى سينما لاشك فى قدراتهم .. ولم يكن غريبــا أن يعطى مخرج مثل هيتشكوك حياته كلها ليصنع أفلاما يرعب بهــا الناس ويثيرهم ويســخر من ذكائهم مؤكدا ذكاءه هــو .. .. وعندما سادت فى الســنوات الاخيرة ســيطرة اجهزة المخابرات على حركة الصراع الســياسى العالمى العاجز عن ان يتحول الى حرب صريحة .. تحولت الافلام البوليسية الى أفلام عن مغامرات العملاء السريين التى بدأها جيمس بوند ولم تنته بعد .. وكانت السينما الامريكية قد استهلكت أفلام عصابات شيكاغو ونشاط ال كابونى ودلنجر والمافيا وصنعت من هذه المادة الخصبة ملايين من الدولارات وملوك شباك مثــل جورج رافت وهمفرى بوجارت وجيمس كاجنى .. ووضــعت السينما الاوربية نفسهــا خبرات عدد من ألمع سينمائييها فى هذا الفخ البوليسى الذى لم ينتــج أبدا سينما عظيمــة .. بل ان بعض مخرجى الموجة الجــديدة الفرنسية نفسها وجدوا أنفسهم يفلسون فكريا بعــد أفلام قليلة



فاجأ البوليس آلان ديلون فى غرفة النوم .. ولكنه هرب بالطبع !

ويلجأون الى الفيلم البوليسى .. او الفيلم الذى يعتمد أساســا على الحبكة البوليسية وأسلوب العمل المثير القائم على حرفيــات سينما اصبحت معروفة جيــدا بتحقيقهــا فى النهاية جوا من الغموض فى الديكور والاضاءة.. وجوا من الاثارة بالمونتــاج والموسيقى وحركة الكاميرا ..

ولقد أوشك اثنان من فنانى الموجة الجديدة ان ينتهيــا تلك النهاية المؤسفة فى هاوية الفيلم البوليسى .. حينمــا تحول كلود شابرول الى اخراج افــلام « النمر » الرخيصة .. وحينما أصيب فرانسوا تريفو بجنون هيتشكوك لبعض الوقت فألف عنه كتابا وأخرج « العروس تلبس الحداد » و « قبلات مسروقة » متأثرا بأســلوبه .. وان كان المخرجان الشــابان ينقذان موهبتهما فى آخر لحظة .

●● ونحن فى فيلم «الصقليون» الذى تراه القاهرة الآن باســم « حفنة أشرار » نحس بموهبة حقيقيــة أيضا لمخرجه « هنرى فرنيل » .. تبدو فى أســلوبه المتمكــن الذى يدير به الحركة والاحداث والشخصيات فى فيلم قائم أساسا على السرعة والحركة المتدفقــة الموزعة على عديد من الأماكن والشخصيات .. ومــع ذلك يسيطر عليها المخرج سيطرة فائقة بحيث لا يفلت منه تفصيل

واحد.. ولا يهبط فى نفس الوقت الى الاسفاف أو الاستسهال فى لقطة واحدة .. بل يقدم عملا متكاملا تماما على المستوى الفنى .. مستعينا بخبرة المصــور العظيــم « هنرى ديكا » الذى ارتبط اســمه بالافلام الاولى لمخرجى الموجة الجديدة منــذ أكثر من عشر ســنوات .. ثم بمؤلف الموسيقى الرائع « انيو موريكونى » الذى ســتصنع موسيقاه شيئا جديدا فى السينما .. لانه يقــدم - ربما مع « فرانسيس لاى » - مفهــوما جديدا لموسيقى الافلام .. يختفى فيه « الوش » الذى نســمعه كالطنين طول الفيلم .. وتبقى فقط شحنات مركزة من «الدراما فى شكل موسيقى » لا نحس بها رغم ذلك الا كجزء من الصــورة أو الموقف وليست شيئا يقفــز عليه أو يفسره .. فكأن الموسيقى مطبوعة هنا على شريط الصورة وليس على شريط الصوت !

ورغم اننا ســمعنا موسيقى « موريكونى » لاول مرة فى سلسلة أفلام كليفت استوود عن « حفنة الدولارات» و«مزيد من الدولارات» و « الطيب والشرس والقبيح » - وهى أفلام ممتازة فنيا وهابطة فكريا - الا ان موســيقاه لفتت الانظار بتفردها الوحشى النــاعم فى نفس الوقت .. وحققت نجاحا عالميا كبيرا ... ويبدو انه بدأ

بقلم
سامي السلاموني

...سكر والحرامية!


آلان ديلون وجان جابان .. خطفا طائرة تحمل مجوهرات وهربا !

يخرج من دائرة افلام الكاوبوى والبرارى الوحشية ليضع موسيقى مرتبطة أكثر بمجتمعنا العصرى .. والنغمة الوحيدة التى يكررها فى تنويعات بالغة الرقة فى « **الصقليون** » تؤكد أنه سينجح فى التعبير بموسيقاه عن دراما عصرية كاملة ..

●● ولا يكتفى الفيلم بكل عوامل الكمال الفنى هذه .. ولا بأحداثه البوليسية المشوقة .. وانما ليحقق نجاحا تجاريا ساحقا ينقل المتفرج أيضا بين روما وباريس ونيويورك ثم يحشد ثلاثة من ألمع نجوم السينما الفرنسية يكفى كل منهم لنجاح اى فيلم : **آلان ديلون .. جان جابان .. لينو فينتورا ..** الذين ظهر كل منهم مع الاخر فى بعض الافلام من قبل .. ظهر ديلون مع جابان مثلا فى « **الخطة المحكمة** » .. وظهر فينتورا مع ديلون فى « **المغامرون** » .. وحشد الفيلم بجانبهم أيضا كـ زيادة فى جرعة الاغراء للجمهور ! – الممثل الايطالى القديم « **اميديونازارى** » المرتبط فى أذهاننا ببعض أفلام الواقعية الجديدة الايطالية .. ثم « **سيدنى شابلن** » فى الدور الوحيد الذى يصلح له : الأفاق الدائم السكر .. ثم تمثل عنصر الجنس الضرورى فى فيلم كهذا « **ايرينا ديميك** » التى فشلت كل محاولاتها لتنجح منذ أول أفلامها « **أطول يوم فى التاريخ** » حتى الان .. والتى تمثل عنصرا باردا تماما على المستوى التمثيلى والجمالى نفسه **بحيث لا يفهم احد لماذا تمثل بعض السيدات فى السينما أصلا .. وهو تساؤل ينطبق علينا كما ينطبق عليهم !**

ويقوم الفيلم – مثل كل الافلام البوليسية الاخرى – على هذا الشعار الساذج الذى يقول « **ان الجريمة لا تفيد** » .. وهذه الافلام تطبق هذا الشعار بذكاء شديد جدا بحيث يؤكد العكس **دائما .. فاذا كانت مدة الفيلم البوليسي مائة دقيقة فاننا نظل طوال ٩٨ دقيقة نرى أن الجريمة تفيد جدا .. فالمجرم شاب وسيم وقوى ومحبوب وذكى ويفوز مقابل جرأته بكل شىء .. وفى لقطة النهاية يقتله المخرج بمحض الصدفة .. ولمجرد غلطة تافهة لو تجنبتها أنت لما وقعت أبدا .. ولاصبحت المائة دقيقة كلها متعة كاملة .. ولتحقق بيت الشعر العائش فى اعماقك « ويفوز باللذة الجسور .. » !!**

●● **وتكمن هنا خطورة الافلام البوليسية .. فرغم نهايتها الاخلاقية التى تدين المجرم دائما وتقتله أو تلقيه فى السجن .. الا أنها تقوم طول الوقت على تجميل الجريمة وتسهيلها والتشجيع عليها .. ليس فقط بشرح كل طرق التحايل والسرقة والاجرام التى تقدم « خبرة جاهزة » تحت تصرف المتفرج .. بل بتقديم شخصية المجرم نفسه تقديما جذابا بحيث يصبح نمطا رائعا ومثلا اعلى للشباب يغرى بالتقليد ..**

من منا لا يحب « آلان ديلون » مثلا ويتمنى أن يصبح مثله ؟ هذا الفتى الشديد الجمال الشديد الاناقة الشديد الجرأة **.. كيف يمكن أن نرفض نموذجه هنا رغم أنه يلعب دور اللص القاتل الخطير الهارب من البوليس دائما .. ؟**

فى « **الصقليون** » نراه فى عربة السجن .. يثقب أرض العربة بآلة خاصة هربها له أعوانه .. الذين يرسمون خطة محكمة لتعطيل العربة حتى يهبط من أرضها ويصعد الى عربة العصابة دون ان يحس البوليس .. ومطلوب أن نذهب الى دار السينما ونسمع صيحات الاعجاب تنطلق من جمهور مراهق وساذج تماما بعد هذا المشهد .. ثم لنسأل انفسنا : **أليس هذا الصياح تعاطفا تاما مع موقف المجرم ضد البوليس ؟**

وهناك بعد ذلك مشهد ديلون فى الفراش مع غانية والبوليس يحاصر الغرفة وأنفاس الجمهور محبوسة تماما .. ويبدو أن لا مهرب لديلون هذه المرة .. ولكننا نراه يلبس ملابسه فى ثوان .. ويطلق الرصاص .. ويقفز من النافذة عبر الشارع .. فيسقط فى غرفة نوم بها رجل وزوجته .. ويخرج فى ثوان .. وينزل الى الشارع .. ويختفى **.. وتتصاعد نفس صيحات الاعجاب مع اللص وضد رجل البوليس ! ..**

وعندما يلعب « **جان جابان** » العجوز بكل شخصيته الحكيمة المحبوبة دور زعيم العصابة الذى يجند اولاده كلهم ليجمع اموالا من عمليات اجرامية ويشترى أرضا فى مسقط رأسه فى « صقلية » ويعود ليقضى بقية ايامه هناك .. فان هذه تصبح غاية مشروعة فى نظرنا .. تستحق أن يرتكب الانسان من أجلها اى جريمة .. ولا يبرر الوسيلة الشريرة هنا الغاية الطيبة فقط .. بل شخصية الشرير المحبوب نفسه !

ويشاء الفيلم ايضا أن يستغل حوادث خطف الطائرات التى انتشرت كثيرا فى السنوات الاخيرة .. فيقدم لنا حادثة كاملة وبالتفصيل ..

لقد كان ممكنا جدا أن ينتهى الفيلم هنا ويهرب كل اللصوص بكل الملايين .. لولا حادث تافه مقحم على السيناريو من البداية .. عندما يبلغ الطفل جده انه راى عمته تقبل ديلون .. فيصبح الثار الشخصى جدا من أجل الشرف مفتاح البداية لسقوط اللصوص .. ولكن ماذا لو أن ديلون لم يقبل هذه المرأة أصلا ؟!

كان بوسعك ايها المتفرج المسكين ان تسرق طائرة تحمل مجوهرات .. ولن ينجح احد فى القبض عليك .. فقط لا تجعل طفلا يراك وانت تقبل زوجة صديقك !!

رجل البوليس يتبع ديلون فى الحجرة !

بين الإذاعة

متى تبدأ السهرة؟

بعد اتجاه الاذاعات الى برامج « الخمس دقائق » لم يعد فيها اطول من برامج السهرات ..

اكثر البرامج الان بين خمس دقائق ، وعشر ، او ربع ساعة ، او على الاكثر نصف ساعة ..

وما يزيد عليها لا يتجاوز عددا قليلا .. الا برامج السهرات . فان كلا منهـا يمتد الى ساعة كاملة ..

فى سهرة السبت برنامج ٣ ايام فى القاهرة .. وفى سهرة الاحد سهرة منوعات .. ثم مايطلبه المستمعون .. وفى سهرة الاثنين سهرة منوعات .. وفى سهرة الثلاثاء والاربعاء فى كل منهمـا سهرة منوعات .. وفى هذا الخميس حفلة ام كلثوم .. ثم فى سهرة الجمعة برنامج الاسبوع فى ساعة ..

هذه برامج هذا الاسبوع .. وفى الاسبوع التالى تتبادل معها برامج اخرى ..

المهم أن كلا منها ساعة .. باستثناء سهرة السبت فانها ساعة ونصف ..

وايضـا فان كلا منها يذاع اما فى الساعة الحادية عشرة والنصف او فى الثانية عشرة والنصف ..

وان يكونّ البرنامج ساعة كاملة معناه ان له جمهورا أكبر ، او ان له اهمية اكثر ، سـواء الاهمية الجماهيرية ام غيرها ..

فلا يمكن ان يزيد زمن البرنامج بلا مبرر ..

بهذا يصبح من حق هذا العدد الكبير من المستمعين ان يستمعوا اليه فى وقت مناسب لهم ..

فهلّ الساعة ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل موعد مناسب .. او حتى موعد الساعة ١١ر٣٠ مساء ..

فى الصحافة يكون الاهتمام بموضوع ما واضحا فى حجم الموضوع وفى موقعه من صفحات الصحيفة او المجلة .

الموضوع الاكثر اهمية يعطى له المكان الاكثر اهمية ..

الموضوع الاكثر اهمية تعطى له مساحة اكثر اهمية ..

هذا طبيعى ، ما دام هناك المبرر الذى اعطى للبرنامج مساحة زمنية أكثر من غيره .. معنى هذا ان نعطيه أيضا المكان الاكثر اهمية فى خريطة البرنامج ..

ص . المهندس

م . شعبان

ان وضع السهرات فى آخر الليل يضع المستمع بين امرين اما ان يسهر ليسمع . واما ان يترك البرنامج وينام ..

اذا سهر فكيف يستيقظ صباحا .. وطبيعى ان يكون له عمل .. لاننا كشعب وثورة نقدس العملّ ..

اذا نام فلمن اعطينا هذه الساعة الكاملة من البرنامج ؟! ..

لا يقال ان السهرات يعاد اذاعتها فى الفترة النهارية لان الاعادة أيضا تكون فى موعد لا يناسب الذين يشغلهم العمل والسعى فى كفاح الحياة .

انها عادة تكون حوالى الواحدة ظهرا ..

ولا احد من الموظفين والعمال والفلاحين وكلّ الفئات الكادحة يستطيع أن يستمع الى برنامج لمدة ساعة ، فى بيته او فى عمله ..

لا يسمع فى بيته لانه ليس فى البيت ولا يسمع فى عمله لان هذا غير ممكن ولا يقال ان موعد السهرات ليس متاخرا بالنسبة للمواعيد الصيفية ..

انه بالفعل ليس مماثلا للموعد الشتوى .. لكنه ايضا لا يزال متاخرا للانسان العادى ، الذى يرهقه ان يسهر حتى الساعة الواحدة فى غير مناسبات الاجازات ..

ولا يقال أن البرنامج فى الساعات الاولى من السهرة أثمن من أن تضيع فى سهرة منوعات ..

فربما كان الحل آن تكون الاعادة فى فترة مناسبة . بعد أن يعود الناس الى اعمالهم ..

او يكون الحلّ ان يذاع نصف ساعة قبل نشرة الحادية عشرة ونصف ساعة بعدها ..

او اى حلّ من هذا النوع ..

فلا يمكن طبعا ان تذاع فى اهم فترات الاذاعة وهى بين الثامنة والعاشرة مساء ..

وانما يمكن أن تكون فى موعد يتيح لنا ان نستمع اليها ..

اى قبلّ الحادية عشرة ..

فان فيها عـددا من البرامج ، التى تستحق بجدارة ان تاخذ ساعة من وقت البرنامج العام ..

وبالتالى تستحق ان نسمعها ..

ونستحق نحن من اجل ذلك ان تكون فى موعد مناسب لنا ..

ما راى بابا شارو .. وما راى صفية المهندس .. وما راى سامية صادق فى موعد هذه السهرات ؟!

طفل يتحول الى زعيم

الحلقـات القادمة من برنامج « طفلك يا سيدتى » يقدم اربعة موضوعات رئيسية هامة . هـذا البرنامج تقدمه انصاف سعيد فى اذاعة الشعب . تعتمد المادة العلمية للبرنامج على اساتذة متخصصين فى علم النفس ، وتقدمه انصاف ، واحيانا تقوم باخراجه ايضا . الموضـوعات عن النمو الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية .. عن أهميته فى حيـاة الطفلّ .. والعواملّ المؤثرة على النمو الاجتماعى ، اى علاقته بزملائه ، وعلاقته بالكبار ، وعلاقته بالقيم الاجتماعية وتكوين الضمير ...وعن مظاهر الالفة مثل اللعب والصداقة والتعاون والعطف والحنو والزعامة وتاكيد الذات .. وعن مظاهر النفور مثل العنـاد والمنافسة والعدوان .. تقدم فى شكلّ درامى ، دور المذيعة جزء من العمل الدرامى . يمثلّ البرامج ممثلون معـروفون لكنها لا تعلن اسماءهم . أسم البرنامج موجه للسيدات . لكن انصاف سعيد

تقول انه يخاطب الاسرة جميعها . وتقول ان هذه الدورة كلها تركزت حول العقلّ وكيف نهتم بنموه عند الاطفالّ : ضم موضوعات اذيعت مثلّ تربية الحـواس . ادراك المكان والزمان والاشكال والالوان ، والعـاب الاطفال . كيف يتذكر الطفل . وكيف يفكـر ، وكيف يتخيل . ومستوى الذكاء وكيف نكتشفه . لغة الطفـلّ وكيف نوجهها نحـو المفاهيم العددية . ادراك الاحجام والاوزان . الابتكار والثروة العقلية .. عمر البرنامج حتى الان عامان . ويقدم فى ربع ساعة مساء كلّ سبت ...




انصاف سعيد

والمستمع

يقدمه : طه قابيل

آيات الحمصانى

ربع ساعة كل اسبوع للمرضى

هذه الفقرة يعرض عليها برنامج حول الأسرة البيضاء كل اسبوع مرة . مدتها ربع ساعة . تزور فيها المستشفيات . تقوم بالترفيه عن المرضى ، وعرض مشاكلهم ، وحلها مع المسئولين . الفكرة لصاحبة البرنامج سامية صادق . عرضت تنفيذها على مقدمة البرامج آيات الحمصانى . سجلت آيات فعلا جزءا منها . الحلقات الاولى تبدأ يوم الخميس القادم . سجلت فى مستشفيات : دار الشفاء ، والمعادى ، والدمرداش .. عرضت آيات الفكرة على نجوم الفن . رحب اكثرهم بها ، واتفقت مع فايزة احمد . ليلى نظمى . عايدة الشاعر . جلال خمدى . شفيق جلال . لبلبة . فى كل زيارة للمستشفى سيصحبها احد النجوم ، ويلتقى بالمرضى .

طائرة داخل الاستديو

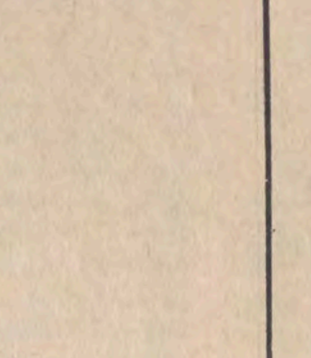
اصر على فايق زغلول على ان يجلس فى كابينة الطيار . بين قائد الطائرة ومساعده . وفجأة وجد ملامح الاثنين حادة ومتجهمة فان الطائرة دخلت فى سحابة داكنة . لا تكاد ترى يدك . ثم هطل المطر .. الطائرة تتارجح فى السماء . وقلب على فايق هبط الى رجليه .. مع انه قائد طائرة ، لكن من النوع الاذاعى .. طائرته اسمها « الطائرة ٧٧٧ » . عمرها الان عشر سنوات . تقوم بجولات بين دول العالم . زار دول العالم كلها تقريبا ، وقدم تحقيقات اذاعية عنها . له فى كل اسبوع حلقة لمدة ربع ساعة . تذاع مساء الثلاثاء ولا يعدها الا فى اليوم السابق لاذاعتها مباشرة ، لتكون مرتبطة بالاحداث اولا باول . اعداد الربع ساعة ياخذ منه اربع ساعات . « على » ركب الطائرة فى حياته ١٢ مرة بين اليمن والمانيا ، واسوان ومرسى مطروح .. عدة مرات اخرى داخل اليمن نفسها ايام كان منتدبا باذاعتها . كان يتمنى ان يكون طيارا ، ولذا اختار ان يقدم « الطائرة ٧٧٧ » .. زملاؤه انفسهم يظنون انه يطير الى البلاد التى يتحدث عنها . الحقيقة ان طائرته تجمع معلوماتها من الكتب والمذكرات والضيوف المتصلين بالبلاد التى يتحدث عنها .. من حبه للطيران اراد لابنه ان يكون طيارا ، ولما وقفت عقبات امام امنيته الحقه بالكلية الحربية .. كان يقدم دراما عندما كان البرنامج فى نصف ساعة . لكنه الان فى ربع ساعة اسبوعيا فهو يعتمد على لمحات درامية . لكنه اقرب الى التحقيق الاذاعى المتكامل المفعم بالافكار ، والحقائق . قدم حلقة عن المانيا الديمقراطية ، فاقرت له بالدور الانسانى الكبير فى مجال التعريف بشعوب العالم ، واستضافته ثلاثة اسابيع يقول انه عاش فيها كانه اغا خان . وان الحلقة تدرس الان فى مركز الصداقة الالمانية العربية ...

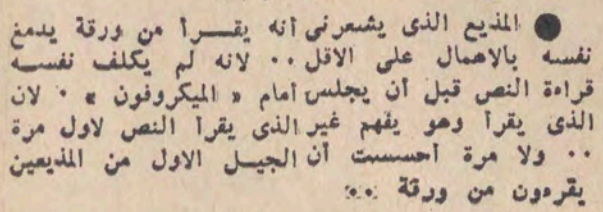


على فايق زغلول

فريد الاطرش فى سهرة الليلة

فريد الاطرش ضيف سهرة الليلة فى الاذاعة . يستضيفه صبرى يس فى برنامجه « كلمات والحان » . يذاع فى الساعة الثانية عشرة بالبرنامج العام . يدور حديث حول اسهام فريد فى اثراء الموسيقى الشرقية . يقدم اغنياته التى تمثل مراحل فى رحلته الفنية . يتناول الحديث أيضا قضايا الاغنية ، والافلام الاستعراضية .. تتضمن السهرة اغنيات لفريد . واغنيات لاسمهان من تلحين فريد . وتسجيل نادر لعزف فريد على العود . تتضمن السهرة أيضا احدث اغنيات فريد .

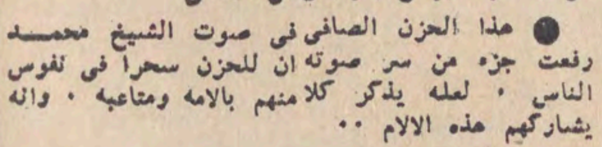




● الاطفال ياسرهم الحب . تشدهم الرحمة . والصوت الذى يخاطبهم بالحب والرحمة هو الذى يستطيع ان ياسرهم ويعيش فى قلوبهم . كان بابا شارو قمة فى هذا الاتجاه . صوته مثل شخصيته فيه رحمة الابوة وحنانها . لذا اصبح علما على برامج الاطفال . واصبح اسم بابا شارو يغلب على اسمه الحقيقى . وفى نفس الاتجاه يسير صوت حسن شمس الذى يقدم برنامج «روضة الاطفال» و « للصغار فقط » فى اذاعة الشرق الاوسط ..

● المذيع الذى يشعرنى أنه يقرأ من ورقة يدمغ نفسه بالاهمال على الاقل .. لانه لم يكلف نفسه قراءة النص قبل أن يجلس أمام « الميكروفون » . لان الذى يقرأ وهو يفهم غير الذى يقرأ النص لاول مرة .. ولا مرة أحسست أن الجيل الاول من المذيعين يقرءون من ورقة ...

● الدليل على حب المستمع للحقائق هو نجاح برنامج « العلم والحياة » .. ان اميمة كامل تقدم عشر دقائق - هى مدة البرنامج - من حقائق متنوعة . تتحدث وحدها . لم تلجأ الى تحويل المادة الى حوار . ولم تستعن بالاغنيات لتفصل بين فقرات البرنامج . لا تعتمد الا على الحقائق . وصوتها وفواصل موسيقية قصيرة .. ومع ذلك فان نجاح البرنامج لا يحتاج الى تاكيد . هذا رد على كل من يحشو البرامج بفواصل من الاغانى

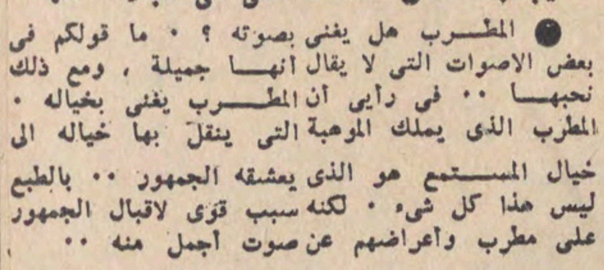


● هذا الحزن الصافى فى صوت الشيخ محمد رفعت جزء من سر صوته ان للحزن سحرا فى نفوس الناس . لعله يذكر كلا منهم بالامه ومتاعبه . وانه يشاركهم هذه الالام ..

● نجاح النشرة الفنية فى اذاعة الشرق الاوسط يفرض سؤالا : لماذا لا تكون هناك نشرة فنية فى كل برنامج من الاذاعات العربية . على ان تكون فى موعد ثابت ، ويومى ، ويكون لها من الامكانيات ما يجعلها تغطى النشاط الفنى فى مجالاته كلها .



حسن شاش



● المطرب هل يغنى بصوته ؟ . ما قولكم فى بعض الاصوات التى لا يقال انها جميلة ، ومع ذلك نحبها .. فى رأيى أن المطرب يغنى بخياله . المطرب الذى يملك الموهبة التى ينقل بها خياله الى خيال المستمع هو الذى يعشقه الجمهور .. بالطبع ليس هذا كل شىء . لكنه سبب قوى لاقبال الجمهور على مطرب واعراضهم عن صوت أجمل منه ..

● برنامج « من الشاشة الى الميكروفون » ناجح وله شعبية . نجاحه معناه ان افلامنا تنقصها اللغة السينمائية . لو استمعت الى البرنامج ستفهم الفيلم تماما وتتابعه وتشعر انك مشدود اليه .. ولكن هذا معناه ان الفيلم مفهوم بحواره ، اى أنه يعتمد على الصوت المسموع .. بينما السينما فى اساسها صورة .. اللغة الاذاعية الصوتية شىء .. واللغة التى تقوم على الصورة المرئية شىء آخر ..



الشيخ رفعت

كلمات في الفن

رجاء النقاش



عبدالحليم

● هناك نغمة خاطئة سادت الوسط الفنى فى الايام الاخيرة هى نغمة التمييز بين « الفنان المصرى » و « الفنان العربى » ... نغمة الدعوة الى خلق فن « مصرى » ، والتخلص من كل فن « غير مصرى » ... وهذه النغمة غير سليمة وغير واعية ، وهى نغمة يجب أن نرفضها وأن نحاربها بكل قوة ، فهى نغمة معادية لكل ما آمنت به مصر وكافحت فى سبيله وخاصة منذ ١٩٥٢ حتى اليوم ... ان قيمة الفنان المصرى تكمن فى تأثيره العربى ... وقد أتيح لى أن أسافر مع أم كلثوم الى السودان وليبيا ورأيت كيف وصل تأثير هذا الصوت المصرى الساحر الاصيل الى قلوب المواطنين العرب هناك .. ورأيت أيضا كيف كان تأثير استقبال الجمهور العربى على أم كلثوم وعلى نفسيتها ... لقد كانت سعيدة وفخورة بأنها تؤدى رسالتها الفنية والوطنية على مستوى مائة مليون عربى يعيشون فى أرضنا التى تمتد من المحيط الى الخليج .. وأعتقد أن أم كلثوم لو كانت مجرد مطربة محلية لفقدت الكثير من قيمتها وتأثيرها ولما استطاعت أن تعيش بكل هذه القدرة والقوة الفنية الى اليوم .

● **وأنا شخصيا لم أعرف القيمة الفنية لعبد الحليم حافظ الا بعد ان زرت الجزائر لاول مرة سنة ١٩٦٣ ، عندما كانت الجزائر تحتفل بعيد استقلالها الاول .. هناك استقبل الجزائريون عبد الحليم استقبالا رائعا .. وهناك رايت التاثير الساحر لصوت عبد الحليم حافظ على الملايين من أبناء الجزائر الذين كانوا قد خرجوا منذ فترة قصيرة من معركتهم القاسية ضد الاستعمار الفرنسى .. ولولا ما رايته فى الجزائر من محبة واعجاب وتعلق بفن عبد الحليم حافظ لظللت حتى اليوم أعتقد أن عبد الحليم فنان محدود القيمة محدود التاثير ، لقد تعلمت محبة عبد الحليم وفنه من الجزائريين ، والحقيقة ان المكانة العربية لعبد الحليم حافظ هى التى أعطته قيمته ورفعته الى الصف الاول من الفنانين فى بلادنا .**

● ومع ذلك – وهذا أمر عجيب – نجد أن المسئول عن نغمة التفرقة بين الفنان المصرى والفنان العربى هو عبد الحليم حافظ أولا وقبل أى انسان آخر ، فهو يكرر دائما هذا المعنى فى أحاديثه وتصريحاته الفنية المختلفة .. وهذا موقف ردىء وخاطىء كل الخطأ من عبدالحليم حافظ .. انه موقف غير صحيح من الناحية الفنية وغير سليم من الناحية السياسية .. فمصر عربية .. انها جزء من الوطن العربى ، بل هى قلب هذا الوطن وهى السماء الصافية التى تشرق فيها كل نجمة عربية ، وهى الارض التى تثمر فيها كل البذور العربية الاصيلة .

● **والمسئول الثانى عن هذه النغمة هو الفنان العبقرى المجنون بليغ حمدى .. فهو يؤكد لك دائما أن هذا الصوت مصرى .. وهذا اللحن مصرى .. ولا بد أن نعمل من أجل الفن المصرى ... وكل هذا جميل وصادق وضرورى لو كان الهدف الاساسى هو خدمة الفن فى بلادنا ورفع شانه وتطويره ..ولكنه موقف خاطىء ومنحرف اذا كان الهدف هو شن حرب خفية أو علنية على كل فن عربى « غير مصرى » .. مثل هذا التفكير يرفضه ضمير مصر لانه ضمير عربى .. وترفضه رسالة مصر لان رسالتها فى الفن والحضارة هى رسالة عربية أصيلة .**

● فلنعمل اذن من أجل الفن المصرى ... ولكن .. على أن يكون فى اعتبارنا بوضوح وأمانة أن كل ما هو مصرى هو فى نفس الوقت عربى .. وأن كل ما هو عربى هو فى نفس الوقت مصرى .. فمصر هى قلب الامة العربية وعقلها .. ولا يمكن أن نفصل العقل والقلب عن الجسد ..وقد أكدت ثورة ٢٣ يوليو هذا المعنى وأكده عبد الناصر فى كل آرائه ومواقفه السياسية وأكده الشعب المصرى فى امتزاجه واندماجه العميق بكل القضايا العربية ... وليس من المعقول بعد هذا كله ، وبعد أن سقط للمصريين شهداء فى اليمن وفلسطين وغيرهما من الاراضى العربية المكافحة أن يأتى فنانان كبيران مثل عبد الحليم حافظ



بليغ حمدى

وبليغ حمدى ليقولا لنا ما معناه ان مصر ليست عربية .. هذا خطأ منهما وانحراف وعمى فكرى واضح وغير معقول .

● **وبهذه المناسبة أحب أن أقول – بالحق – ان عبد الحليم حافظ قد خسر معركته ضد فريد الاطرش من الناحية الأدبية .. خسرها تماما .. كل الرأى العام الفنى بجمهوره ونقاده شعروا فى نهاية هذه المعركة أن عبد الحليم ليس على حق .. ان آراءه كانت مفتعلة وغير عادلة .. وأنه ترك أجمل ما فيه وهو فنه ليظهر أمام الناس بمظهر الخطيب والمفكر والشخص المتعالى على زملائه من الفنانين .. وعلى رأس آرائه المفتعلة ولاشك هذه التفرقة المتكررة على لسانه بين « الفن المصرى » و « الفن العربى » .**

● وآخر سهم خائب أطلقه عبد الحليم فى هذه المعركة هو ما قاله عندما استضافه محافظ الشرقية فى التليفزيون .. قال عبد الحليم ما معناه : أن سر الخلاف بينه وبين فريد الاطرش أنه يرفض اللحن الذى قدمه له فريد .. لان هذا اللحن لم يعجبه ، وأنه رفض من قبل ألحانا لعبد الوهاب

● **ومن حق عبد الحليم أن يرفض أى لحن كما يريد .. ولكن من واجبه أن يتعلم قليلا من التواضع فى الحديث عن زملائه ... ومن واجبه أن يعرف شيئا عن تاريخ الفن فى بلدنا .. وهذا التاريخ الفنى يؤكد أن فريد الاطرش « مهما كانت أخطاؤه وتصرفاته العصبية » هو واحد من**



فريد الاطرش

المع الموسيقيين الذين انجبتهم الموسيقى العربية فى هذا الجيل ... وصحيح ان لحن فريد سوف يصل الى الناس بصورة ممتازة لو غناه عبد الحليم .. وان عبد الحليم سوف يستفيد فائدة حقيقية من اى لحن بمستوى الحان فريد .. ولكن عبد الحليم عندما يكف عن الغناء بصوته الحلو

ويبدأ فى التخبط وابداء آراء سخيفة ينسى الحقائق الفنية وينسى ان فضيلة الفضائل بالنسبة لاى فنان هى التواضع ومعرفة اقدار الفنانين الاخرين . لقد غنى عبد الحليم من قبل للحن شاب جديد هو ابراهيم رجب

..وكان هذا منه موقفا يستحق التحية والتقدير لانه مد يده لفنان شاب جديد..ولكن عندما يتعالى

عبد الحليم ويتعالم على لحن لفريد الاطرش أو عبد الوهاب .. فهو موقف اقل ما يقال فيه انه موقف عجيب وشاذ وملىء بالغرور ..

● واخيرا .. قد تكون هذه قسوة على عبد الحليم ، ولكن هدفها الوحيد هو ان يعود عبد الحليم الى المنابع الصافيــة ويبتعد عن المنابع العكرة المسمومة

.. ان يعود الى نبع فنه الجميل وصوته الدافىء العذب الاصيل.. وان يعود الى الايمان بعروبة الفن المصرى ... وبان مصر دائما هى

ارض الفن العربى والفكر العربى وهى يد تقدم الحب والورد لكل موهبة عربية .. وان يعود عبد الحليم الى احترام زملائه ومعرفة اقدارهم ومعرفة مكانتهم الحقيقية فى تاريخنا الفنى دون أن يظلم احدا او يتجنى على احد اويتعالى بلا وجه حق على غيره من الفنانين!

بينك .. وبينك

مدة الحب

● من هو الرجل الذى يحتفظ بحب زوجته الى الابد ؟

أمين ابونضارة ـ المعادى

ـ هو الذى يموت بعد شهر العسل مباشرة !

حب

● أيهما تفضل ، الحب الجنسى أم العذرى ؟

عمر محمود كليب ـ طرابلس

ـ الحب العذرى اشبه شىء بان تضع امامى كيلو كباب وتطالبني بان اتغذى عن طريق الشم !

عصفور

● اذا كان الرجل عصفورا فماذا تكون المرأة ؟

عصفور محمد ـ كفر الدوار

ـ المصيدة طبعا !

سهرة

● أين تفضل قضاء السهرة مع حسناء : فى صحراء ليبيا أم على ضفاف النيل ؟

احمد على الاسكندرانى ـ بنغازى

ـ بالليل والا بالنهار ؟!

أغنية

● اذكر لى أغنية تستدر من عينيك الدموع !

نبيل احمد وهيب ـ حدائق القبة

ـ سلام عشانه سافو !

اعلانات

● نظراً لنجاح اغانى الاعلانات فأقترح انشاء برنامج مايطلبه المستمعون من اغانى الاعلانات !

حلمى الزهار

ـ انا شخصيا موافق

فى شم النسيم

● اذا أكلت مع حبيبتك الفسيخ ثم طلبت منك ان تقبلها فماذا تفعل ؟!

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ أسد مناخيرى واتوكل على الله !

البنزين والنار

● الا ترى ان التصريح بالمينى جيب يشبه وضع البنزين بالقرب من النار ؟!

محمد الامام ـ دمياط

ـ المطافى موجودة !

فتيات

● أنا لا أومن بالحب وخاصة من فتيات هذا العصر !

عبد اللطيف ـ ليبيا

ـ حب فتاة من عصر سابق !

الحب الصامت

● مارأيك فى الحب الصامت؟

مجدى نسيم حنين ـ منفلوط

ـ الحب لا يكون حبا الا وهو صامت !

طويلات وقصيرات

● هل تفضل الطويلات أم القصيرات ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ كل النساء يتساوين وهن جالسات !

المرأة

● ماذا تحتاج اليه المرأة أكثر .. الحب أم الاحترام ؟

حسن المسلمى ـ برقين

طه ابوسمرة ـ مطاى

فيصل حنفى ناجى ـ اسكندرية

ـ المرأة تطالبك بحبك .. ثم باحترامك .. ثم بفلوسك .. ثم بحياتك !

من

● من التى قالت « لكى يعيش العالم سعيداً اقتلوا جميع الرجال ؟! »

محمد فتحى السنوسى ـ ابوحمص

ـ لا ادرى ، ولابد انها مصابة بشذوذ ما !

كشكول

● يستعير الطالب كشكول محاضرات زميلته طمعا فى صداقتها ، أما هى فتستعير كشكوله لاسباب علمية بحتة ؟..

محمد حسين حجازى ـ اسكندرية

ـ الطالبة كانت دائما احدق من الطالب !

أنا

● أخيرا اكتشفت انك « ..... » !

محمد طه شاكر ـ اسيوط

حسن بن الاصفر ـ تونس

السعدى الازرق ـ بغداد

ـ برافو ... صرت معروفا للاصفر والازرق !

رجال

● من هو أحب الرجال الى قلب المرأة ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ الموجود !

معنى

● باسم جميع القراء ننعى فقيد الفن الضيف احمد .

سمير عبد الرحمن

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ناهد وفاتن وايمان وسحر

محمد السيد ـ بلقاس

ـ ونحن نشاطركم نفس الشعور

الكواكب

رئيس مجلس الادارة

أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى

حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 980-12-5-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩

اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

روزانا سكيافينو




العــــدد القــــادم
الكواكب
عــــدد خــــاص
أول عـــدد كامـــل
عن موجة السينما الشابة
سينما الشباب
في
مصر
والعالم
كل التيارات الجديدة
كل الأسماء الجديدة
كل الصور الجديدة